



المشروع القومي للترجمة



أقدم لك...

# كافكا

تأليف

ديفيد زين ميروتس

وروبرت كرمب

ترجمة

جمال الجزيري

مراجعة وإشراف وتقديم

إمام عبد الفتاح إمام

527



*mohamed khatab*

المشروع القومي للترجمة

أقدم لك ..

# كافكا

تأليف

ديفيد زين ميروتس

و

روبرت كرمب

ترجمة

جمال الجزيري

مراجعة وإشراف وتقديم

إمام عبد الفتاح إمام

المجلس الأعلى للثقافة

٢٠٠٣



المشروع القومي للترجمة

إشراف : جابر عصفور

العدد : ٥٢٧

كافكا

ديفيد زين ميروتس

وروبرت كرمب

جمال الجزيري

إمام عبد الفتاح إمام

الطبعة الأولى ٢٠٠٣

هذه ترجمة لكتاب:

# Kafka

David Zane Mairowitz

& Robert Crumb

Icom Books 1993.

---

حقوق الترجمة والنشر بالعربية محفوظة للمجلس الأعلى للثقافة

شارع الجبلية بالأوبرا - الجزيرة - القاهرة. ت: ٧٣٥٢٣٩٦ فاكس: ٧٣٥٨٠٨٤

El Gabalaya St. Opera House, El Gezira, Cairo

Tel: 7352396 Fax: 7358084

---

تهدف إصدارات المشروع القومي للترجمة إلى تقديم مختلف الاتجاهات والمذاهب الفكرية للقارئ العربي وتعريفه بها ، والأفكار التي تتضمنها هي اجتهادات أصحابها في ثقافتهم المختلفة ولا تعبر بالضرورة عن رأى المجلس الأعلى للثقافة .

## الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	النهرس
٧	مقدمة
١٨	جوليم
٢٨	القتل التعبدى
٣٤	على مائدة العشاء
٣٥	الحكم
٤٥	مسخ الكائنات
٦٣	الجحر
٨١	فى مستوطنة المجرمين
٩٤	المحاكمة
١١٥	القلعة
١٤٦	برلين ١٩٢٣
١٥٠	فنان الجوع
١٦٠	خاتمة القول
١٧٢	مسرح الطبيعة فى أو كلاهوما





بقلم المراجع

أقدم لك ... هذا الكتاب !..

هذا هو الكتاب الحادى والثلاثون وهو يدور حول الروائى النمساوى فرانز كافكا (١٨٨٣ - ١٩٢٤) الذى يعتبر من أبرز ممثلى الرواية النفسية Psycho-logical Novel فقد كان بارعاً فى تصوير قلق الإنسان المعاصر، ومحاولاته العابثة للبحث عن طريق للخلاص، وعلى الرغم من أنه يهودى الديانة، فإنه كان يتساءل باستمرار «ما الذى يربطنى باليهود؟» ويجيب «لاشئ مشترك بينى وبين اليهود، بل لاشئ مشترك بينى وبين نفسى»!! ولاشئ يعبر عن ماهية فرانز كافكا أفضل من وصف أصدقائه له بأنه رجل يعيش من وراء «حائط زجاجى»! .  
ولك تكن نظرة كافكا السوداوية تقتصر على العالم أو الحياة البشرية فحسب، بل كانت تنبع أساساً من نظرته إلى نفسه، فهو يحكى لنا فى يومياته أنه ظل طوال السواد الأعظم من حياته يتخيل فناءه بعشرات الطرق المدبرة جيداً فهو مره يتصور نفسه تحت يد ساطور ضخمة لجزار - يبيع الخنازير - يقوم بتقطيعه بخفة وانتظام، كاشفاً شرائح صغيرة من لحمه - فى حجم شفرة الموس - تنطير نتيجة لسرعة التقطيع.

ومرة أخرى يرى نفسه يُجرّ عبر نافذة بالدور الأرضى فى أحد المنازل بواسطة حبل مربوط حول عنقه، ويقوم شخص مستهتر لا يعبأ بشئ يجذبه إلى أعلى بعنف حتى يتمزق جسده أشلاءً ويخرج بعضها من أنفه الفارغة!

ولقد عبّر «كافكا» عن هذه العبثية تعبيراً عميقاً في رواياته المتعددة منها «المحاكمة» عام ١٩٢٥، و«القلم» عام ١٩٢٦، (وقد نشرنا بعد وفاته) وغيرهما حتى اعتبره جان بول سارتر مفكراً وجودياً، في حين ذهب «كامي» إلى أنه مفكر عبثي!

والواقع أن «كافكا» كان مفكراً وكاتباً مغترباً عن جذوره. وعن أسرته. وعن البيئة المحيطة به، بل عن نفسه. لقد خلق كافكا لغة أدبية فريدة اختبأ فيها، وقد أحال نفسه إلى صرصار أو خنفساء تارة، وإلى قردة تارة أخرى، أو إلى خلد تارة ثالثة، أو إلى فنان في سيرك يهلك نفسه أمام جمهور المعجبين، وإذا كان كافكا قد أثرى بذلك اللغة المعروفة باسم اللغة اليديشية Yiddish وهي لهجة ألمانية كانت تكتب بالحروف العبرية ويتكلمها اليهود في أواسط أوروبا وشرقها - فإنه في الواقع أثرى الأدب العالمي والدراسات الإنسانية بأسرها بعمق تفكيره، ونفاذ بصيرته بقدر ما أثرى علم النفس بتأملاته الذاتية الخصبية.

وإننا لنترجوا أن نكون قد وفقنا في نقل فكرة جيدة عن هذا الأديب والمفكر العملاق ..

والله نسأل أن يهدينا جميعاً سواء السبيل،

المشرف على سلسلة «أقدم .. لك»

إمام عبد الصّتاح إمام



صوره ساطور كبير  
جوار حازير يتحرك بحقة وانتظام  
الى . ليقطعنى . كاشطا شرائح فى  
حجم شفرة موسى الخلاقة . تطاير  
نتيجة لسرعة العمل .

ضيق السواد الأعظم من حياته . تخيل فرانس كافكا فناء بالعشرات من  
 لشرق مدينة حيدا . وبعد ذلك في يومياته . يحتل مكانة بارزة في الغالب وسط  
 السكري المديونة من الإمساك أو الصداع التسمي .

أجر عمر نافذة  
 الدور الأرضي لمرل ما  
 بواسطة حبل مربوط  
 حول رقبتى . ثم  
 أجذب لأعلى بعنف  
 وأما آدمى وأشوه . كما  
 لو كان يقوم بذلك  
 شخص لا يهتم .  
 مستهتر . عبر كل



الأسقف والأثاث  
 والجدران ومخازن  
 الأشياء القديمة حتى  
 تسقط آخر قطعى  
 المنزلة من أنفى الفارغة  
 عندما تنهشم على  
 القراميد وتتطاير  
 لتستقر فوق أسطح  
 المنازل .



تكن كدفكا من تحويل ذلك الرعب الداخلي الذي يمس أسدوده أحياء على نحو  
 لدينا الى الخارج - وكافكا ذاته مرقق ومشوه في المركز - كسر قضيي . لم تكن لديه  
 روية للعالم واصحة مشتركة في أعماله . كما لم تكن لديه فلسفة يسكسا أن  
 يسترشده بها . بل حكايات باهرة تخرج عن لاشعور حاد بطريقة استثنائية . وفي  
 أحسن الأحوال . هناك حالة نفسية واضحة نتعلل أعماله . لا أي من العنصرين  
 والصعوبة فكان بدرجتها أسا لا يسكسا أن يبرر معالما بدقة . وهذه الحالة مكت  
 حرازي الحاريري . في الثقافة الحديثة من تحويله إلى بحث .



لا توجد كاس آخر في زماننا ، وربما منذ عهد شكسبير ، ثم تاويله تأويلا مفرطا  
 وقتل بحثا بهذه الصورة فقد رأى چان بول سارتر أنه وجودي . وآد كامى عبثيا . وفام  
 صديق عمره ومحرر أعماله ماكس برود بإفصاح عدة أجيال من الباحثين بأن أمثولاته  
 Parables جزء من بحث متقن عن إله لا يمكن الوصول إليه .

ولأن روايته المحاكمة The Trial والقلعة The Castle ناولان سلطة عليا  
 متعذرة المثال . افترنت الصفة «كافكوي» Kafkaesque بالبسة التحتية عديمة  
 الملامح التي أورثتها الإمبراطورية النمساوية المجرية Austro-Hungarian Empire  
 ذات الكفاءة العالية للعالم الغربي . وفي كل الأحوال . يتحد هذا التعت نسباً  
 أسطورية في زماننا . ترتبط ارتباطاً حتمياً بأروام القدر والكآبة . وتجاهل النير  
 اليهودي المعقد الذي يربط كل أعمال كافكا

فمن لا يحول فرير كوكا ( ١٨٨٣ - ١٩٢٤ ) إلى نعت . كان يهودي من براغ  
 سعى رست تراثها الإصحيل من احكامين ورواد النصص الخياليه . وسكب الخي  
 سبيدي و ملاحب استعرض طون حياتيه . وكانت براغ بالنسبة له «ها صغيره»  
 دت محالب . مكاب يحفده . إلا أنه احتار أن يعيش فيها طوال حياته ما عدا  
 اسيرر لمدسه لاجيرة منها

عندما ولد كوكا عام ١٨٨٣ . كانت براغ ما تزال  
 جزء من امراطورية هابسبيرج Hapsburg Empire  
 في بوهيميا حيث اختلطت وتعاشرت قوميات ولغات  
 وتوحيت سياسيه واجتماعيه عديدة . سواء أكان ذلك  
 لأحس أم للأسوأ . بالنسبة لشخص مثل كوكا . لم  
 يكن الشخص متحدث الألمانية التشيكي المولد . الذي  
 لم يكن تشيكي ولا أنديا في لواقع . أمر سهلاً .



من نافذة الجول إنه بالنسبة لليهودى فى هذا الوسط . كانت الحياة تعمل مؤامرة رفيقة . انك عرفت نعمت فى الأساس فى ضوء الثقافة الألمانية . لكنك تعيش وسط مشرب . وتحدثت الألمانية لأنيا أقرب الى لغة ايديش (Yiddish) (١١) وكانت اللغة الرسمية للإمبراطورية . وكانت القومية النسيكية تصعد بـ سبيل على حساب اللغة الألمانية . كما أن الامان بوجه عام عاملوا التشيك باحترار . وبالضيق كان كل شخص يكره اليهود .

فى بيدهم العديد من اليهود "الدمجيين" الذين كانوا . مثل والد كافكا . لا يحبون أن يذكروهم أبناء عمومته الأكثر فقرا فى بولندا أو روسيا - اليهود الشرقيون Ostjuden - بمكانتهم كالمستعبرين . سيصير العديد من اليهود الأغنياء صهيويين فيما بعد وسيتعلمون اللغة العبرية . رافضين لغة "اليديش" معتبرين إياها لغة هجينة .

تست الحركة الصهيونية . التى أسسها تيودور هرتزل Theodor Herzl عام ١٨٩٧ فكرة أن اليهود المشتتين فى العالم يجب أن يقيموا تأسيس وطنهم فى فلسطين ووسط الحركات القومية العديدة وعداء السامية المنتشى . لعبت هذه الصهيونية المبكرة دورا وقائيا فى الأساس الجذب لـ العديد من معاصري كافكا .



١٠ لغة تتألف من مجموعة متشابهة من اللهجات الألمانية مع خليط من مفردات يهودية وسلافية وتكتب بأحرف عبرية ويحدثها اليهود أمم فى شرق ألمانيا والمهاجرون من اليهود فى هذه المناطق (المراجع)

كاتب هذه الصراعات  
داخل المجتمع اليهودي عينا  
يومي على كافكا الشاب الذي  
نما على راسه حتى من أقدم  
أحياء اليهود بأوروبا



المنارة لصيفة. عند كافكا التي تعرف باسم جوزيف  
Jorseton بنت تسميها حول شبكة معقدة من الشوارع والأزقة  
المضللة المتعرجة (حي اليهود Judengassen) الممتدة من  
شرق ميدان المدينة القديمة Old Town Square بيراغ إلى  
كوبرى تشاور Charles Bridge الشهير على نهر فيتافا  
Vitava (مولدا Molda).

في شباب كافكا. كانت هناك  
سنة معابد يهودية في هذه  
المنطقة المزدهرة. ومبان  
باروكية Baroque جميلة  
تطل على أحياء عشوائية  
تقطنها المزارع.

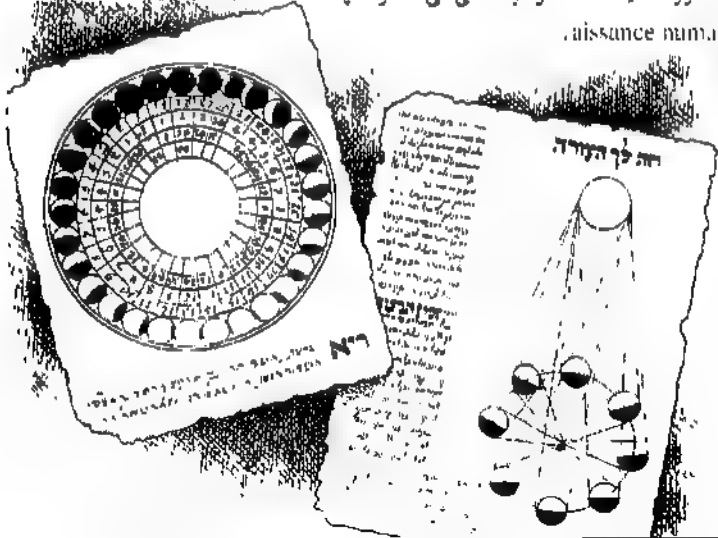




ابن كاد يسر . كانت حب قديمه عظمه وارواح سعة  
 فيرون من انتصوفه ولد ريسين حسيديي (Hassid) (١)  
 ونفائس Kabalists (٢) مسكرين ولفلكس  
 وامحس واحاحامات الماين وحامس لأخرين من ايهد  
 الذين نادوا ما كان لهم الحق في أزمانهم في أن يعيشوا  
 خارج حي اليهود أو حتى في أن يتركوا ذلك أسي .



وسراغ منه الصورة كان لها قدسيوها . وأشهرهم أو  
 كثرهم نجيبا هو اخاخام حودا لوفيف من بيراتل  
 ben Bezalet (١٥١٢ - ١٦٠٩) «نهراتل Maharatl»  
 (وهي اختصار للسلمه واحاخام الأكثر نجيبا) الذي كان  
 اخكيه الأساسي والقائد لروحي في نهاية القرن السادس  
 عشر ولوفيف ، لفيديروف ولعلكي والعالم الطبيعي والمبجم  
 كان صورة أصيلة للمفكر الإنساني في عصر النهضة - Renaissance  
 naissance humaine



- (١) الحسيدية مذهب في المايطية اليهودية تعني التقوية وهم الشقيه الصاحه التي تم سكر منها  
 دمايات ولا عادات الأعرب (المراجع)  
 (٢) الصفة أو فلسفة الفيلون الدس يعتقدون أن الإيمان هو فيون البرث وهم السليميون . وهي  
 ايضا طريقه يهودية في انتصوف (المراجع)



كان المهارال يؤمن بمبدأين أساسيين حاول أن إلحاحهم الأكبر أن يوفق بينهما: هناك قوة «أخفية» أو «إسانية» تتخذ شكل العلم والإبداع والتسامح والشك في مواجهة القوة «الرأسية» للطفة لله التي معزل الإنسان في السراب والتفاهة. ولكنه كباحث يهودي لا يمكن للتقصايا التي آثارها بخصوص هذا التناقض إلا أن تؤدي إلى إثارة قصايا أخرى، الأمر الذي يمثل محور الحكمة اليهودية.

كما يقال أيضاً إن المهارال قطف فاكهة محرمة مثل النصوص السرية للقبالة - Kabalah التي تشكل جوهر الصوفية اليهودية. ومعالجتها رمزية في الأساس ويمكن الوصول إليها (إذا كان ذلك بالإمكان) فقط بعد سنوات من البحث. ففي القبالة، كانت حروف الأبجدية العبرية ذات قوى سحرية. وطبقاً للتخمين القبال جيرشوم شوليم - Gershom Scholem، لم تكن هذه الدوافع السحرية مطلقاً «بلى ما زالت تحتفظ بقوة هائلة في كتب فراسر كافكا».

تعتبر هذه الكتابات المقدسة المحرمة في أشهر الأساطير في براغ كلها ، وهي  
 أسطورة ترتبط بأخاخام لوفيف ارتباطاً قوياً ، سواء أكان هذا الارتباط صحيحاً أم  
 خاطئاً ..

## جوليم



في الواقع ، جوليم Golem هو  
 المرحس الشرمكتشاي Fran  
 kenstein اليهودي ، كومة من  
 الصلصال منحيا خالئها الحياة ،  
 حيث إنه ذو قدرة هائلة - إلا أنه لا  
 يستطيع أن يستخدم هذه القدرة إلا  
 في إطار حدود محددة من قبل .  
 وتقول الأسطورة إن الأخاخام لوفيف  
 يكتب العلامة العبرية EMETH  
 (الحقيقة) على جبهة كومة  
 الصلصال حتى يبعث الحياة في هذه  
 الكومة الخاملة.

تم يتحرون حوسبه الى نوع من الخدمة  
 وحامى احي اليهودى لكنه بالطبع غير  
 مسجون له ناك يعمل يوم السبت - Sun  
 bath . لذلك يجبر اخاهام مساء كل  
 جمعة على ان يمشو احرف الاول . ألف  
 Aleph . تاركا mem و Taw اللدين  
 ينطقان معا فى العبرية METH (الموت) .  
 ثم عندما يحيى يوم السبت وينسى المهارال  
 ان يمشو احرف الاول...



يصل الحاخام لوريف  
من المعبد في الميعاد  
ليسبح الحروف وبالنثالي  
سحب منه اخياد



يتهاوى جوليم على الأرض . ويصير زائلا ويبدأ  
في التحلل . متحولاً إلى ما كان عليه قبل أن يستدعيه  
الحاخام لوريف لحماية الجماعة اليهودية .



يقول لوريف جوليم:

«لا تنس هذا الحدث.  
فلنكن درساً لنا. حتى أكون  
جوليم الذى بيعت للحياة من  
أجل حمايتنا يسكن أن يحول  
إلى قوة مدمرة سيولة. لذلك  
، فستعامل بحرص مع ما هو  
قوى كما ننحى بعطف وصرير  
لما هو ضعيف. كل شيء له  
زمانه ومكانه»



لم تكن هذه نهاية جوليم. فذكر أن  
رفاته تزكت فى محرن معبد التنبؤ - Alt-  
neu (القديم الجديد) ، وهو من أكثر  
المباني المشهورة فى الحى اليهودى ببراق  
حيث يفترض أن الكائن المتوفى يقع  
فيه اليوم . ومدخل باب حجرته مغلق  
للأبد.

لم يكن كافكا يهودياً ممارساً أو  
متديناً على الإطلاق ، ونادراً ما يذكر  
أساطير الحى اليهودى فى أعماله ، إلا  
أنه لم يكن بإمكانه أن يتفادى أثرها  
السحرى على الذاكرة الاجتماعية لعلام  
يهودى فى عصره ومكانه.



رفع دنت . رعبه أحداث اسعف . له  
كك كافكا هو ردى مسح احي اليهودى  
فى رراع شهيرة المشهورة . بل شخص  
عبر يهودى وغير مقيم يدعى جوستاف  
ميريك Gustav Meyrink . وتناول  
رواية ميريك المظيرة مبتدلة الخوليم The  
Golem (١٩١٣) القتل والدمية  
والارقة لعنة انطلسية . واجوليم كائن  
مرعب يظهر كل ٢٣ عاما . رايضا  
ومنتظر . منتظرا ورأيضا... اشعار  
الخلد المرعب للحي اليهودى .

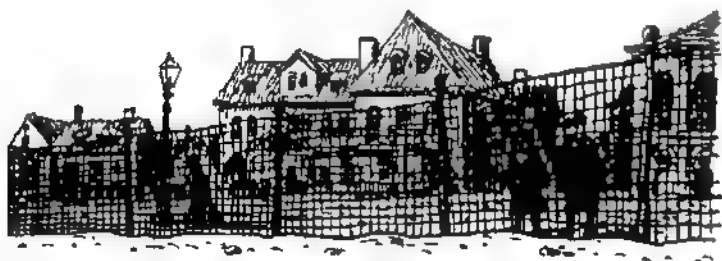
لكم ما سجلد ميريك  
وعاصره كافكا هو تدمير  
حرق من احي اليهودى عام  
١٩٠٦



بالسبب ميريك . كان  
اخي اليهودى «المعلم»  
سعد سيطاب . مكان  
غدا . جبا غفيرا ملنا  
بالأوهام يبدو أن رعبه  
ادى إلى فساد أخلاقيا



لكن بمجرد أن بدأت خطة التطهير «الصحي» في الحروح إلى حيز التنفيذ ،  
رفض العديد من اليهود شديدي العقار أن يرحلوا . وما أن انهارت الأسوار حتى  
بدأوا في تشييد أسوار من الأسلاك محلها .



فيما بعد  
سيطلق كافكا  
على الحي  
اليهودي  
« زنزانة سجنى »  
قلعتى .



عندما انشا هرمان كافكا محلا للمحردوات عام ١٨٨٢ . أنشأه في شارع سيلستا Cefetia Street . خارج المنطقة المحيطة بحي اليهود مباشرة وهو رجل عصامي بدأ من مرحلة الفقر المدقع . ولاقى بعض الماعب حتى يعد نفسه عن احواليه اليهودية . حتى على المستوى الرسمي حيث أعلن أن عائلته تشيكية . إلا ان ذلك لم يصعه ان يقيم لاسد الاحتفال اليهودى عندما بلغ الثالثة عشر حتى يحمله مسرولات وزوجات الشحى اليهودى الماع bar-mitzvah . أو يصعه من اصطحاب الولد في حولة رمزية حتى المعبد اليهودى synagogue مرتين أو ثلاث في السنة .

بالسعة لفتى فرانز . كانت هذه المناسبات « البروفات الأولية المؤداة في المحجيم لطياته اللاحقة في مكتب »



طلت علافة كافكا باصوله اليهوديه عامصة . ولم تنصح إلا قرب بهايه حياته عندما حلم فعلا بالهروب إلى فلسطين ومن المؤكده أنه لم يهتم كثيرا . بعكس ما يرعه بعض النقاد . باليهودية كديانة (أو بالدين في حد ذاته) ولكنه أظهر اهتماماً فكرياً قويا بالمسيحية Hasidism

تأسست الحركة الحسيدية الحديثة في بولندا في القرن الثامن عشر على يد بآل  
 شيم توف Baal-Shem-Tov الذي نادى بالنبهة الروحية . لا من حلال الصلاة  
 بحسب . بل وكحدث من حلال العناء والرقص واليهجة التي تصل الى حد السخونة  
 ما اثار اهتمام كاثلكا . بل وأثر على قصصه . هو الحجاب الصوفي اللاعقلاني من  
 حسيدية حيث اترجت اخفيقة الأرضية باخفيقة السماوية . حيث توجد القيسة  
 انصرفه في مفردات الحياة اليومية . وحيث  
 يوجد الله في كل مكان ويمكن الاحساك  
 به بسهولة



كان احاحام إسرائيل بن إليزر  
 (حوالي ١٧٠٠ - ١٧٦٠)  
 المشهور باسم بآل شيم (المعالج)  
 توف (١) باثنا منجولا يبيع  
 التمانم.

(١) يسمى معال شعطوب وهو ندى أسس لفرقة الحسدين اخذته في أوروبا الشرقية . وكان يجاوس  
 الطب بطريقة اسعودين . ودعى معرفة أسرار الاسم الأعظم و الله . وكان قبل ذلك يشتغل  
 بتعليم الصبية القراءة والكتابة ويدرس لهم التوراة (المراجع) .

لا نشتغل قصص كافكا إلا على القليل من الإشارات الصريحة إلى اليهودية .  
 وأما كان أثر الوسط الذي كان يعيش فيه عليه ، فإنه يبدو مطوبا على نفسه إلى حد  
 كبير لكن وصول فرقة المسرح اليبدي Yiddish Theatre Troupe الصغيرة من  
 بولندا إلى براغ أثر فيه تأثيرا كبيرا .



لم يكن «اليهود الغربيون» westjuden في براغ يريدون أن يعرفوا شيئا عن مثل  
 هذه الشائعات Schmalz الأحدة في الدبزل ، مماثلة في التعبير عن عاطفة  
 ملحودرامية يهودية . حرفيا تعني «الشحم» أو «الدهن» ، مما يذكرهم بالحياة في الحى  
 اليهودى مطريفة هجة ، وتحاملوا المثلث اليبديي Yiddish إلى حد كبير . أما  
 كافكا ، فذهب ليرى هؤلاء المثلث كل ليلة تقريبا ، وبدأ في دراسة تقاليدهم  
 «الاحتفاء باللغة اليبدي وبالرغم من انه كان يدرك نقاعة حكايات مسرحياتهم ، إلا  
 انه المجدد لجانب حكايات الجان في مسرحياتهم وقصصهم .

لا يسكن لأى فئى يهودى يعيش فى براخ فى منعطف القرب أن ينسى الكراهية  
المسيرة لليهود التى تحيطه من كل جانب



أخياة حمسه عبد الله فى السماء فلا يرحد  
يهود بجواره لكن ذلك يعنى أن هناك المريد  
منهم هنا على الأرض. لذلك يا كل الشجعان  
وذوى الأصول العريقة استزعوا عصا عليظة  
وهشموا رؤوسهم. فعد ذلك فقط سيكون كل  
شئ على ما يرام حيث لن يشقى يهودى على  
مرمى النصر

ينسب لليهود كل الفظائع التى يمكن تحييلها بما فى ذلك مص الدماء - Vampi-  
ism، وكل ذلك بسبب وجود الحى لليهودى «العامض»

لكن به نكس هناك سطره معدديه للسامية أكثر انتشارا في أوربا الشرقية في  
ذلك برف أكثر من أسطورة

## القتل التعبدى



تقلت العكرة فيما يلي حتى  
يصنعوا الماتسو Matzo الخاضع  
بهم (وهو الخبز المستور)  
عبراعبر الذى يزكى في  
عيد القمح Passover  
الأساس) . استخدم اليهود الدم  
السيحى بدلا من الماء في عيد  
العنصر

في ابريل عام ١٨٨٩ (وكان كاتفا في  
لسادة عمر من عمره آنذاك) قرب عيد  
نضج وحدث قتاد مسيحيه في التسعة  
عشر من عمرها مقولة في يوهيب Behem  
ورأسه مقولة عن جسدها وهي احل دوت  
صرحة في المدينة تقول انها جعلت كوشير  
Kosher (وتعني حريف صالح للاستخدام  
وفقا للقوانين العادية لليهودية). وتم اتيام  
صانع أحذية يهودي اسمه نيورلد هلسر Le-  
opold Hilsner بدون دليل . وأجر على  
الهاكمة وعقوبة الإعدام التي تم تحفيها فيما  
بعد إلى السجن مدى الحياة وبأسس لكافكا  
الذي كان حده حوار كوشير (أي الطعام احلال  
في الشريعة اليهودية) . لابد من انه تأثر  
بصيحة لقتل التعبدى Ritual murder التي  
ملأت الأذان .



لكن في الحال . في أعقاب قضية  
هلسر . نكب هو وعائلته بموجة من  
المقاطعات Boycott وصاحبها  
حالات شعب معادية للسامية  
واعتداءات على المحلات اليهودية .



لا تشتروا سكرًا من اليهود، كل شخص

سمع الخير: اليهود قتلوا فتاة مسيحية



بها من إهانة!

إن تجد أسرة أذية تحت شجرة

عيد الميلاد الألمانية الساطعة

هدايا لأحبابهم مشتراة من

أحلات اليهودية.

لا تقشروا من محل  
كاوكا! إنه نسيكي!





لم يكن فرار كافكا مطلقا من رؤيت  
 ندد كان يسمه متشابههم و صربهم في  
 السراح لانه كان يهود او لا . كذلك  
 ولكن ميس استوى على نفسه حلق  
 حاجر يسع غدا . صرحت هذه لأحدث  
 إليه مياسرة فبه كان من المستحيل  
 مثلها اخذ مع كل اليهود . ان يعيب  
 نفسه فكربا عن نصير اجسعى .



مثل كل اليهود متشابه assimilated  
 . من الأشياء التي كان عليه ان يتشبهها  
 معيارا لمعاداة السامية انشحية  
 معظم ليهود في ذلك الوقت (أو في  
 وقت) امتصوا تشديد البرمي . لكاس  
 في معاداة السامية ووجهه نحو  
 أنفسهم ولم يكن كافكا استثناء  
 لشاعر كراهية الذات اليهودية .

ما الذي مرصلي باليهود " لا يوجد  
 حتى ما مرصلي سنسي "



وذلك بما فيه من  
 تحقير ساحر للذات . هو  
 الذي كان يربطه  
 باليهود !

« أحيانا أود أن أحشر كل اليهود (وأنا من  
 بينهم) في دوح حرارة الملابس المتسحقة...  
 ثم أفتحها لأرى ما إذا كانوا قد احتنقوا. »



لكن عاجلا أو آجلا . على أكثر  
 الناس كراهية لكراهية الذات  
 اليهودية أن يلنق ويسحر من ذاته .  
 وعند كافكا . ثنائية الاكتئاب احزيب  
 وتحقير الذات الجدل الصاحب  
 موحودة دوما على وجه التقريب .  
 « انكافكوى » Kalkaevque تملأه في  
 ارباب افكار الرعب والعذاب الموير .  
 ولكن قصص كافكا رغم كآبتها  
 مريحة ايضا على الدوام تقريبا . »

من يعرفون كافك جيدا يشعرون أنه كان يعيش حلف «حائط رهاجي». وكان  
 هناك متساوودا ومسيحا جيدا. وصديقا محلما. ولكنه



يتعجب فيسه إلى حد ما.  
 هو حليف من العقد والأمراض  
 العصبية. وتكن من إعطاء  
 الآخرين الانطباع بالبعد  
 والرشاقة والرواية وأحيانا  
 القداسة.

قدرته على ابتلاع خوفه من  
 الآخرين وتحويل هذا الخوف ضد  
 نفسه، بدلا من ضد مصدره،  
 هي مادة كل أعماله. ويتضح  
 ذلك بأوضح ما يكون في علاقته  
 بهذا الرجل...



غاس كفافك مع والديك طوال حياته تقربا ، حتى عندما كان مستقلا ماليا كان  
 ياتكمده ان يتركهما ويعيش حياه مستقله ) . في احياء مكذبة جدا حيث يحتسب  
 حيا ميه امشرد بلصوصاء يومنا بالنسبة لكافكا الاب الذي كان صرحم اخوته  
 عربش امكس . كان يرى ان امه فاشل ولا يصلح لشئ Schlemiel كما كان يراه  
 حية امل كبيرة . ولم يتردد في توبيخه دوما .





من هردن كافكا يبدأ حروف كافكا طوال حياته أمام السلطة العليا التي اشتهرت في روايته المحاكمة The Trial والقلمة The Castle . فلقد كان يخاف من مدرسيه في المدرسة ويكرههم ، ولكنه كان يجب عليه أن ينظر إليهم على أنهم «أناس محترمين» Respektspersonen ، وعليه أن يحترمهم لا لسبب إلا لأنهم في مواقع سلطة

لكه لم يتمرد مطلقاً . بل حول حروفه إلى تحقير للذات أو مرض نفسجسمي Psychosomatic Illness . في كل حادث مؤسف مع السلطة ، جعل نفسه الطرف المخطئ علاوة على أنه بدأ ينظر إلى نفسه من خلال عيني أبيه ، كما في العلاقة التقليدية بين السيد والعبد ، بين المستعمر (بكسر الميم) والمستعمر (بفتح الميم)





أد، جورج!

سي مارتن  
غسلا

أنا - اما اردت فقط ان اقول لك  
إني أرسلت خبراً محطونتي الم  
بطرسيورج على كل حال

لماذا الي بطرسبورج - يا جورج . لا  
تحاول ان تحددي ليس لك  
أصدقاء في بطرسبورج!



نود دانسا أن  
نلعب لعبة  
أخيرة  
معى...

٣  
 حلق بيجون سلطان  
 والده الصوفي وحموره،  
 ثم رفعه وحمله حتى  
 السرير وعندما رأى  
 ملابس والده الداحلية  
 المتسخة، وريح نفسه على  
 إهساله للرجل العجوز



١  
 انتابه شعور  
 سحيق عندما  
 أدرك أن والده  
 تكرر بين يديه  
 وبدأ يلعب في  
 سلسلة الساعة  
 عند طية صدر  
 سترته.

١  
 وداث مرة كان في الفراش، ولكن  
 كما شيء بدا على ما يرام...

هل أنا معطى حتى  
 رأس الآن  
 هل أنا معطى  
 حتى رأسي

أفهم، أنت تحب  
 ذلك في الفراش.

٢  
 لا تعلق... أنت  
 معطى حتى  
 رأسك جيداً









والآن سيحس  
للأمام... أنه لم يقطع  
وتحرق أراما

ابق مكانك. لا  
أحتاجك!

حد غشقتك على ذراعك  
زمن نترامي! سأضربك  
كفى ز بعدها عك لصاحك!

نعال وستري



كنت تنصب كميناً لي  
كل ذلك الوقت.

تعرف الآن الأشياء، الأخرى التي توجد في  
هذا العالم بعيداً عنك! كنت ولدا بريئاً،  
لكنك أصبحت شيطاناً في الحقيقة!  
لذلك انت: بناء عليه أحكم عليك  
بالموت عرقاً!





تسك بالسور  
مثلما يمسك رجل المجامع  
بالطعام ، وفقر فوقه ، فهو  
كأن لاعبا رياضيا حير في  
شبهه وكان في ذلك  
مصدر فخر لوالديه ، وما  
زال يمسك بالسور لكن  
قبضته تضعف باطراد ،  
ولمح أنوبيسا من قصب  
السور ، وأدرك أن  
الأنوبيس سيغطي على  
قضاء سقوطه بسهولة .



والدائ العزيزين ،  
كنت أحبكم دوما...

وكان بعد الكوبري في  
ذلك الوقت تيار لا ينتهي  
من المرور...



ثم سكت هذه هي المرءة لا تسمى التي يرتب فيها كفاك لا يعمد ويحب أن يكون  
موتنه بيده الضيقة فلم يكن يشكر في لانتحار مطلقا



لكن الموت ذاته استغرق وقتا طويلا .  
بالنسبة لكافكا . كانت هناك طريقة أخرى  
دوما ، وهي أن جعل نفسه «يحتفى»  
هناك تنويغات عديدة على هذا النوتر .  
بالرغم من أنه كان دوما يرى مسألة أن  
يجعل نفسه «صغيرا» . ووجوده في حد ذاته  
كان جريمة في حق الطبيعة ونظر لنفسه  
على أنه شيء ، على سبيل المثال مشجب  
حشيش يهدف إلى وسط الحجرة .



أو «صورة لوجودي... سوف تظهر  
وبد ، حشيشا معطي بالثلح ومدقوقا  
طريقة محنة ومائلة في الأرض في  
حقن محروث على حافة سهل مفتوح  
واسع في ليلة شتاء مطلمة»

١٥. كان كافكا معبراً alienated في مله وبنينه وأسره . فقهر أيضاً غريب على جسده فاحرى صاحبه ضد سوانه الأولى

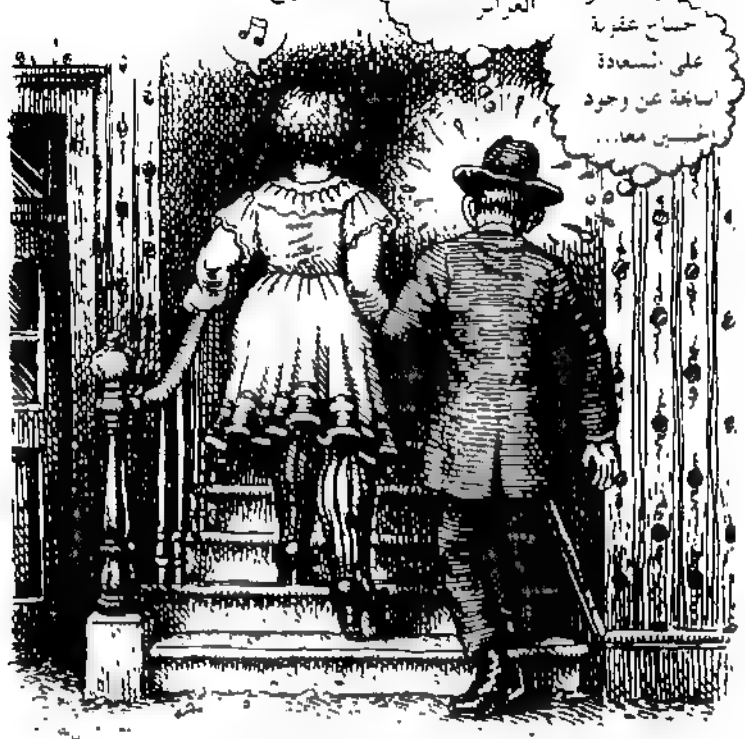


لكنه أيضاً عاش حري وقصور النمط اليهودي . أهداف الركبتين ، صعيث الصدر . حيان . التركيز على العقل على حساب الجسم . في حياته البالغة . اتبع كافكا عشرات البرامج «الصحية» والأنظمة الغذائية وقمارين اللياقة الجسدية ، إلخ . حتى يحاول أن ينقش هذه الصورة .

في الوقت ذاته . كان لائقاً بدنياً بدرجة كافية تمكنه من العوم في نهر مولدو في الشتاء . ويسشى طويلاً . يتجول حوليات مرهقة في الجبال . ويركب الخيل . إلخ . ولمعارفة الأكر . وصفه أصدقائه في العادة بأنه أبيق للعابه مثل عندور أو حتى دون جوان

لكي الفكرة المتسلطة كانت أقوى من الحقيقة . فافتقاره لدقة الجسدية رلدات كان محفورا في طفولته وسيصاحبه حتى النهاية .

وبالأكيد كانت ذلك ايضا في محال  
 احسن الذي لم يكن مرتاحا له أبدا ، إلا  
 ربما في بعض المواقف العديدة التي في  
 مدينة براغ



ما الذي كان يمكن أن يفعله بذلك الجسد الذي رآه سحيفا للعناية  
 وطويلا مشرط الطول وعمر رتيب ويشعا يؤدي انظر وحريصة في حق كل  
 شخص ، يحب انقاصه أو تحويجه أو إحقاؤه أو تحويله إلى حيوان ، ويشغل  
 أن يكون حيوانا تلصق بطنه الأرض ، وبمكة ان يصرف سريعا دون أن  
 يسب للعالم الكثير من المشاعة



عندما استيقظ جريجور شامسا Fregon Shamsa ذات صباح بعد  
تكرار من مرعجة . وحده نفسه متحولاً في سريره إلى حشرة (١) هائلة

من الأرواح أن هذه أشهر أول جملة في الأدب الحديث . وتسا  
بينا رائعة كافكا

## مسخ الكائنات

فرانز كافكا

مسخ الكائنات



يوم الشباب ٢٢ ، ٢٣

كيرت فولف فيرلاج - ليسر ١٩١٦

استيقظ جريجور

شامسا ذات يوم فرجه

نفسه وقد تحول في

هراشه إلى حشرة

ضخمة .

كان مصحفا على شجرة الذي كان  
 صلبا كسائر كان مصحفا من لشدة  
 المعية رحله لكثرة سرح  
 معديه على مره مد عييه

كان شامسا ، وهو  
 بائع منحول ، عائل  
 الأسرة ، وبفضله تمكن  
 أبوه من التقاعد ،  
 وأصبحت أخته عندها  
 أمل في دراسة الكسان  
 في معهد الموسيقى .



أب ابرل من على السرير الآد... شهلوا  
 قليلا... إنه لمصحك أن يضربكم شيء مثل

هذا...

... كان عمله في الآونة

الأخيرة غير مرضي.



لبيدا السب . كان اول شخص يشهد هذا  
 التعبير مع أسرته هو كبير كتبة شركته الذي  
 وصل لأن حرجور تاجر عن العمل لأول مره  
 في حياته .



سارندى ملاسى الآن ، وأحرم  
حياتى وأخرج للعمل إبنى عمود جدا  
للمدير ، كما نعرفون جيدا .. إبنى فى

قنعة صيفة . لكنى سأخرج  
سها... لا تجمعوها صعة على  
أكثر مما هى صعبة بالفعل.  
دافعا عسى فى المكتب

أووو—

هش!  
البتعد!

له يكن الثعوب كاملاً  
ولي يكون فكان على  
جويهور أن يطل واعياً  
بالشور الذي بولده في  
نفوس الآخرين وقصى  
أيامه مستمعاً إلى أسرته من  
حلال باب حجراته

أو متعلماً على صعوبة حركة حسده  
الجديد حول أثاث الحجرة . أو متعلماً مهارات  
حديده . كان ينصّل أن يتعلق متدلياً من  
السقف . فبذلك يستطيع أن يتنفس بسهولة .  
وتأرجح حسده بحفة من حاسب لآخر . وفي  
السعادة التي بولدها تعلقه هناك . كان  
يحدث أحياناً أن تهور قواه ويسقط على  
الأرض . الأمر الذي أثار دهشته .

وجد «وعاء من اللبن الطازج به  
كسر جبر أبيض تطعمو فوق  
سطحه . لكنه لم يحب ذلك .  
بالرغم من أن اللبن كان شرابه  
المفضل ..



بدلاً من ذلك تركت أخته  
حريث Crete ، قدراً من الطعام  
على ورقة حراره لديمه .

كاتب تحت حضرة  
 قدسية من عشية. وعشاء  
 من عشاء ليلية امامية .  
 فصحى من قدسية كذا  
 يحذر من برقي يفتقر  
 عيب صاخر لا ياكل.



كانت رغبة جريحور الوحيدة أن يشعر كل ما في وسعه  
 لمساعدة أسرته على سبيل الكارثة التي رصفتهم في حالة  
 اليأس. الحاجة إلى كسب المال التي جعلته يشعر بالخزي  
 والعم.



تغير عالم جريجور الآن  
بصورة ملحوظة. بدأ نظره  
يضعف لدرجة أنه لم يستطع أن  
يتعرف على الشارع خارج  
نافذته التي أصبحت الآن - تطل  
على أرض خراب مقفرة حيث  
امتزجت السماء الرمادية  
والأرض ببعضهما البعض.

وعلى وجه السرعة كان عليه أن  
يعفى أخوته من مشقة رؤيته . . . ذات  
يوم سحب ملاءة على ظهره إلى أسفل  
الأريكة وخبا نفسه فيها تماماً



«ادفع من مخبأه .  
وبسرعة زحف نحوها  
والتفت بالروحاج تعلق  
بصورته ولى يسمح لاحد ان  
يعضها. بل مبغض على  
وحد احتده. وراى انه الآن  
الكتلة البنية الهائلة على  
ورق الخائط المليء بالورود،  
وقفت معشياً عبيها على  
الاركة.



هرولت حريت خارج الحجرة  
بحثا عن الدواء ليرادتها.  
وتسبها حريجور الذى كان فى  
حالة فرغ وارضاك.

«ريد أن أساعد»



عندما غادت حنته بالعديد  
من الأدوية . حفلت من  
رجود حريقهز بحجرة  
المعيشة . وسقطت منها  
رحاجة دواء على الأرض .  
وخرج وجد حريقهز من  
تنظية رحاج ومن المادة  
الأكالة لتي تطايرت عليه

وحرب حريقهز إلى  
حجرة حريقهز وأعلقت  
الباب بعنف . وتركته  
وحيدا في حجرة المعيشة .

ساد الهدوء لضمة دقائق . لكن دخل والده فجأة . الذي اضطر متيحة للشفاعة إلى أن يبحث عن عمل حديد . وكان على حريجور الان أن يطلب حاصرد ورحف بسرعة إلى باب حجرته وحتم عليه ليظهر أنه لا يريد ان يعود في سلام





معدن الذهب الأول من حياته الجديدة .  
عند ولده ان أفضل طريقه لعائمه هي  
المسرة الشديدة



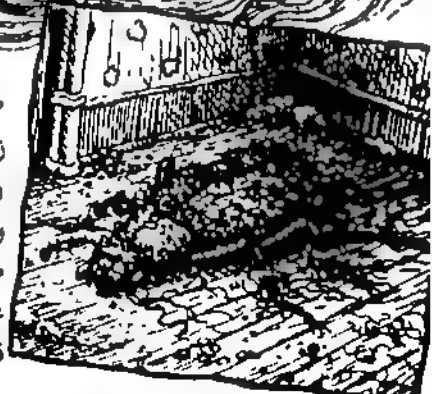
ندحرجت الشفاحات  
احمراء الصغيرة فوق  
الأرض واصطدمت ببعضها  
البعض . والشفاحة التي  
قدلت بقوة واهنة مست  
ظهر حريجور مسا خفيف  
واردت بدون أن تحدث  
صوتا لكن تفاحة أخرى  
سقطت عليه وعاصمت لي  
صهرة .



كان الألم صاعقاً ومبرحاً وآخر ما رآه  
جريجور قبل أن يحرق هو أمه وهي نهوّل نحو  
أبيه وتتوسل إليه أن يبقى على حياة ابنه .



مر شهر ، وما هو جريجور  
صار أعرج من جراء إصابته ، وما  
زالت التفاحة تتقبح في ظهره ،  
وهو الآن يكساه التراب ، وظهره  
وجانبيه يلتصق بهم الشعر وبقايا  
طعام فاسد تجمّع وراءه... وما  
عادت أخته التي كان يحبها من  
قبل تبالي بتنظيف حجرته



عندما أصبح حريجور محاوراً عن إعالة  
الأسرة اضطررت إلى أن تسكن ثلاثة برلاء  
معها ومن هؤلاء السادة المستفيين إلى  
الطعام جعل الأسرة تحزن الأثاث الوالد عن  
أحاجة وكذلك البسط في حجرة حريجور



ودات مساء طلب البرلاء من  
جريب أن تعزف على الكمان.



وعندما سمع حريزور  
الموسيقى تسدل الى لعرشه  
هل هو حيوان حقا ؟ اذا كان  
الموسيقى تحرك وحدانه بهذا  
التركيب .



السيد سامسا !



ويجب هذا أخطر كم أنه نظراً للأوضاع  
المقررة السائدة في هذا البيت ، قررت أن أترك

حجرتي في الحال  
ونحن أيضا نحظر كم  
بذلك منذ الآن !

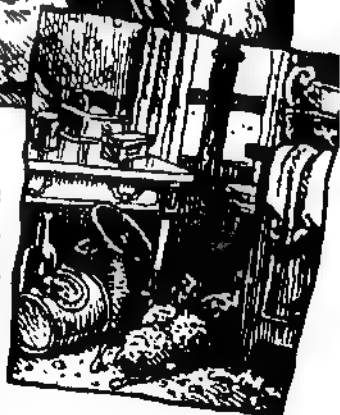


والدائى العريزان ' يجب أن تتخلص من هذا  
' مخلوق ' يجب أن يصرف ' بدلنا قضارى  
' جهدنا فى العناية به ، ولن يلو ميا أحد إن  
طردها

يجب أن نتعجب على فكرة أن هذا  
هو حريجور فلو كان هو حريجور .  
لاحتفى من تلقاء نفسه... وكما هو  
' خال . هذا الحيوان يصطهدنا '

إنها على صوب  
يعق السماء...

كان يفكر فى أسرته برقة وحب . وثلاث  
بفكرة أن عليه أن يفتفى ، أكثر من شئت  
أخته بها... وظل فى حالة تأمل مسالم إلى أن  
دق حرس الكيسة دقائق الساعة الثالثة ومع  
أول شعاع للشمس خارج نافذته . عاصت رأسه  
فى الأرض من تلقاء نفسها ، وفارقت آخر  
أنفاسه جسده



في الصباح . اكتشفت السيدة  
في استأجرها لتنظيف المنزل .



لا ترعبي نفسك بالتحقق  
من ذلك الشيء... لقد  
تحلست منه بالفعل...



التحدث من «الشيء» بعث حياة جديدة  
في الأسرة فذهب في حوله بالبرام إلى  
الريف . وبذلك تمت استعادة ناعمة  
الطيعة

أدهش آل سامسا لشاهد استهما  
الذي بعث من مرقده فجأة...  
وبالرغم من الخوف حديث العهد  
توردت وصارت فتاة جميلة حسنة  
السنين.

وكما لو كانت تثبت  
رؤسهما الجديدة ، كانت  
استهما في نهاية الرحلة أول  
من نهض وتمطع مجسدها  
الساب

لم يرد كافكا أن يرى الناس الخسرة ، وفيما يتعلق بـ «الصعقة الأولى» كتب إلى شاتره كيرت وولف Kurt Wolff قائلا «الادّلت ، أى شيء إلا ذلك» احسره دأب لا يمكن تصويرها. لا يحب إظهارها حتى عن بعد» ربما كان ذلك أسلوب كافكا في احمرار رعب التحول

من الأكثر حساسا أن أحد الفاصل بين مساعرة عن حسده بشكل سرى و حشرته insecthood لم يكن واضحاً بهذه الدرجة

من الصحيح أيضا أن مسح حريجور سامب ليس معجزة ، ويكاد لا يكون مرعجا للبطل نفسه. فهذا المسخ يحدث ببساطة ، وليس أمام حريجور خيار آخر سوى أن يتأقلم على إخاله الجديدة. معاناة حريجور هي هذه الخرافة العظيمة لا تهيم كثيرا شذر أهدية المعاناة التي يسببها بدون قصد لأسويه وأخته. الأمر الذى يعكس مشاعر كافكا بعجزه حيال أسرته (وصف شقة آل سامب يشبه شقة آل كافكا فى نيكولاستراس Nikolausstrasse).

لم يكف كافكا أبدا عن تخويل نفسه إلى حيوانات ، وحيواناته المفصلة هي التي تستطيع أن ترحف وتعدو بسرعة ، بالرغم من أن عبده خوفا مفرطا من الفئران. ومع ذلك لا يسبب أى من عبده «حيوانات المسحوخة» metamorphozes نفس الاشمئزاز الذى يسببه حريجور سامب. من بين مواهب كافكا التي لم يعمن عنها جيدا موهبته الكبيرة فى كتابة قصص الحيوانات وقدرته على كتابة ذلك من وجهة نظر الحيوان

كان كافكا يود أن يحول نفسه فيما بعد إلى كلب (تخريبات كلب In-vestigations of a Dog) ؟ وقرء يصير بشرا بشكل أو بآخر (تقرير للأكاديمية Report to the Academy) ، وفأر يغنى (جورفين المعنية - Josephine the Sing-er) ... إلخ





لكن ربما كان أكبر حيوانه عجب ووعيا بصورة حادة هم الخلق ابدى سسه

حيوان احمد mole في قصه رهاب احسن elus raphic story

## الجحر

عندما بدا يكتب بصورة حادة ، حبه كافكا بررشته الثالثة  
المعروفة عن العالم ، وهي سرداب محكم الغلق حيث  
يحبس له الطعام ويوضع حشف بعد ناب . وما عليه إلا أن  
يستعمل مسافة قصيرة حتى يأكله ويأكله قبل أن يستأنف  
إبدعه ابدى لا يعوقه أى احتكاك بالبشر . هكذا الحال مع  
صغير المتكلم «أنا» في الجحر The Burrow أحد أعمال  
كافكا انقيدة المكتوبة بضمير المتكلم . بى المخلوق لنفسه  
حجر ، ذا سراديب متشابكة ، أكوام من اللحم فى المخرن .  
وسكون يشبه سكون الحصون .





حصل شيء في جحرى هو  
الصمم . سكن كسره في  
اى وقت . لكن من الآن  
فصاعدا أستطيع أن  
أسمع في محراته ولا  
أسمع شيئا سوى دنة  
مخلوق صغير سرعان ما  
أحرسه بمخلبي .

في الوقت ذاته ، يوجد أعداء غير مرئيين في الجحر .  
وكافكا عمدة دوما إحساس بالربح والوشيك .



لا يهددني الأعداء اأخارجيون فحسب .  
لكن هالك أيضا أعداء في حتايا الأرض .  
لم أرهم مطلقا ، لكنهم أسطوريون ،  
وأنا أؤمن بهم .



يسمك أن  
تسمع محالهم  
تخربش في  
الأرض تحتك ،  
التي تعتبر  
ببئهم الطبيعية  
ولم تواتك  
الفرصة للقضاء  
عليهم .

يبدو أن ، غدوا ، منهم اقتنى  
الفره حتى وحدة ، وأباء  
يسمعه في الطردان ويعرف  
أن مصيره الموت . سيتم  
اصطياده وتربيته إما إربا  
( كلعادة ) ، ولن تكون  
عمده طاقة ليقاوم ، بالرغم  
من أنه في النهاية لا  
يستطيع أن يتأكد من أن  
أحيوان واغ فعلا بوجوده .

في الواقع . لم تفت كافكا عشرات الطرق للتخلص من  
نفسه . حتى النهاية عندما كان سعال الرئوي يقتضى  
عليه . وعندها قس أحيرا أن يعيش  
لم يكر كافكا موسوسا بالمرض hypochondriac  
متوسطا عاديا . فهو استخدم المرض لا كاستعارة عن  
وجوده المتعب فحسب . بل كوسيلة أخرى لتعريب  
نفسه عن أسرته وعن نفسه بالطبع . وحدد بطريقة  
مقلدية موضع مشكلته في حط الابواب الذي يدخل  
منه الطعام ويخرج . متحدثا عن انقطاع في الاتصال  
بين المعدة والضمء وعندما انحدرت هذه القرحة اليهودية  
في الظاهر مجراها ، تصاعد التوتر إلى صداد لا يطاق .



كما عانى أيضا من الارق وصيب الشمس والألم  
الروماتيزمي في الظهر وتهدج الجلد وأقرعته فكرة  
تساقط الشعر أو ضعف النظر أو إصبع قدمه المشوه  
بصررة حميدة . وكان عده حاسيه مغرطة للصحاء  
مما أدى به إلى إرهاب شبه دائم .

سجلات طويلة حياته مرصدة  
 المرونة أحدثت شكل استخدام  
 العديد من العلاج الطبيعي  
 cure-éties ولادوية الشافية ،  
 التي توجد في العالم في  
 مصحات الاستشفاء sanator-  
 tums الشهيرة بوسه اوريا ،  
 التي كانت منتشرة جدا في ذلك  
 الوقت ولها تعلم برصاص مولر  
 Moeller لكسال الأجسام  
 تدريب الرياضة البدنية cal-  
 isthenics بجوار نافذة مفتوحة  
 التي هل يسارها لعدة سنوات .

في العديد من مصحات الاستشفاء ، كان العري هو القاعدة ، لكن كان هناك  
 استثناء لهذه القاعدة



صبح كدشكا - حصيد  
 حرار اللحم حلال في  
 ليهوديه . kosher  
 butcher - بسيا ،  
 دغسا ان لحم يجمعه  
 يشعر انه مال كاس  
 غريب ومستر في  
 فرسي .



سما كانت أسرته تاكل الشسترل Schnitzel [شرايخ من لحم للعجل المقلّى أو  
 امشوى والمزودقات Squeerbraten [اللحم المقرى اغتبل المطهى على نار هادئة] . كان  
 كماله ياكل حصصوات واحوز وانكاهة . وكما لو كان فرائر قد راي ذلك غير كاف  
 لاغصاف مردن كافكا . اكتشف ايضا افكار امريكى يدعى هورس فلتشر Horace  
 Flecker ، الذى تمثل دوره كل الأمراض غده فى المصع mastication فكان يجب عليه ان  
 يمضغ كل غصمة من الطعام أكثر من عشر مرات



هناك أيضاً فكرة يجب أن نطرحها  
 بصدد تحقيق الذات - self-  
 abosement اليهودى عند كافكا ،  
 تسهم فى كل من افتقاره للتنفّة  
 بالنفس وجسده العس. فى الواقع  
 فى وقت الرعى الصهيونى الصاعد  
 حوله الذى أسهم أقرب أصدقائه فى  
 إنفاره ومن بينهم ماكس برود Max  
 Brod ، اهتم كافكا اهتماماً نشطاً  
 ببناء الاهتمام بالصحة البدنية  
 الجديد Physical Clarion call  
 وفى عام ١٩١٢ ، شكت مجلة  
 Selbstwehr (التي  
 كان كافكا يقرأها بشراهة)  
 بسخرية مريرة من «أنا نحن اليهود  
 ويتأكد ظاهري على الأمور  
 الفكرية... عصبيتنا الزائدة وضعفنا  
 الجسدى... وكلها بقايا من الحياة  
 فى حى اليهود»

«فى عصر علم الصحة وعلم  
 تحسين النسل العصريين ، لا يجب  
 إهمال الجسد لحساب العقل لا الفم  
 ولا العقل ولا الأخلاق هم الذين  
 يصنعون الإنسان ، بل نظامه ، نحن  
 فى حاجة إلى رجولة يهودية»



التي لم يكن لها  
 بالطبع صدى  
 أكبر من  
 «جماعات النظام  
 والرجولة»  
 الأخرى الأكثر  
 نحساً.

Der Mensch erzucht zur Vornehmheit Subjektivität, Mensch

المرض وحده لا يجعل كافكا متحررا من العبء  
النفسى المدمر لوالده. فبعد عام ١٩١٢ إلى ما بعد  
الحرب العالمية الأولى، تلاعب بطريق «مهرب» يمكن  
آخر. معقدا لفترة مؤقتة أنه يريد بالفعل أن يفرج  
ويكون أسرة خاصة به.



اول - راطول - صحبة لهد الرهم كانت  
فيلس باور Felice Bauer (١٨٨٧ -  
١٩٩٠)، التي خطبها كافكا مرتين - وفسح  
خطوبته منها مرتين - في اقتره من ١٩١٢  
إلى ١٩١٧ كتب لها في البداية مائلا.  
«الوجه العظيم الأوجف ادى يدل بوضوح  
على انعدام التعبير فيه». لم يكن قد رأى  
فيلس إلا مرة واحدة، وبعد بضعة ساعات  
قرر أن يحطب ودعاها هو أسلوب كافكا.







كوبنها أوصح الحاط الأبيص  
الدى يشحط عليه حدارية  
graffiti فكرة رواجه لسيطرة  
ويمحوها على الدوام ، واصحا  
فى الكم الهائل من الخطابات  
اللى كتبها لها ، اننى تشكل  
وثيقة أدبية كثيفة ومتفرقة  
الذهن مثل أى رواية كتبها فيما  
بعد .

أثناء حياته ، كانت له علاقات مهمة  
بأربع نساء - وكانت علاقته بثلاثة  
منهن بالمرسلة فقط ، وهن فيليس  
باور ، جريت بلوخ Grete Blach  
وميلينا جاسنسكا Milena Je-  
senska . وسيزعم فيما بعد أن  
« كتابة الخطابات » جماع مع الأشباح  
لا مع شيخ المرسل له الخطاب  
وحسب ، بل كذلك مع شيخ مرسل  
الخطاب الذى يظهر بين سطور  
الخطاب أثناء كتابته... القيلاب  
المكتوبة لا تصل إلى محطتها مطلقاً ،  
لكن هذه الأشباح تشرّبها فى  
الطريق .



كذلك فييس تعمس وتعمل في بورلين Berlin . وبالرغم من ان المسافة بينها  
 وبين سراج محدودت ست ساعات بالقطار . فب هذه الكيلومترات كانت وفاء كافيا  
 لكافكا ومن الواضح تمام أنها حتى لو كانت تعيش في سراج . لن يكون هناك  
 اختلاف بينهما .

على أي حال . بداية من احطاب الثاني .  
 بدأ كافكا في وصف «أمراضه» وعرب  
 آلاف الأمثلة لها عن عدم حداثته . وبالتالي  
 كان يحطط لاسحابه حتى في الوقت الذي  
 كان يتودد إليها فيه .



«على كل حال . أنت فتاة .  
 وتريدن رجلا . لا دودة حمراء»

في السنوات الخمس  
 لثراسلها لم يريا  
 بعضهما أكثر من عدة  
 أسابيع . ودات مرة عندما  
 كانا معا . كانت ساعته  
 مقدمة بساعة ونصف ندة  
 ثلاثة شهور . الامر الذي  
 أسعده . والآن قامت هي  
 بضغط الساعة . مما كدره



يسر يشا اسيم مارب «مرض العزاة» في أحد لقاءاتهما سادرة ، ولا سدر أسها  
 مارب عند كافكا لرعة في امريد . محزون شهر أغسطس عام ١٩١٧ . بعد خمس  
 سنوات من محاولته انقاذ نفسه من والده من خلال الزواج . اصبح الآن في حاجة لأن  
 سقد نفسه من الزواج . وحده يقول في أحد المداخل العشوائية عبر المراسلة في  
 يومياته يرجع إلى تلك الفترة

« لا ، اتركيني لوحدي . لا ، اتركيني لوحدي » : صرخت كثيرا في كل المناسبات  
 بينما تمسكت في بي مرة تلو الأخرى . ومرة تلو الأخرى صرخت جبة البحر القاتنة

بيديها ذات المالب من حوالى أو من فوق كتمنى أو  
 على صدرى .



بعد ذلك عدة ايام . لانه من ان «محب حبة السحر القاتنة» وصلت إلى مرمات .  
 ففقد كان كافكا سديدا حتى لدرجة أنه لم يستطع ان يحضر فيليبس أن الأمر انتهى  
 لانه . لكن مريضا مضاحيا في ارنيس تكفل بالأمر بيه عنه . وهذا الريف هو  
 العلامة الأولى على السبل الرثوى الذى سيؤدى بحياته بعد سبع سنوات

عندما اتضح لكافكا أنه محكوم عليه بالكتابة، «هروول كل شيء في هذا الاتجاه»، بينما تم كل شيء عن «الجنس والأكل والشر والفسفة وفوق كل هذا، اموسيقى... الضامرة...» فيه. وكانت الكتابة بالنسبة له هروباً من والده وانتقاماً منه في آن. لكنها بالطبع كانت أكثر - وأقل - من ذلك:

«أنتعدت نوعاً ما عنك، من خلال جهودى الخاصة. بالرغم من أنها تشبه الدودة التى تنمصل ميتعدة بجريئها الأمامى عندما يدرس أحد على طرف ديلها.



«كل كتاباتى عنك»

أوف... ضعه على الكوميديو بجانب سرير غرفة نومى...

مهدي «إلى أبى».

ناسية لرحل أعمال مثل هرمان كافكا ، لم تكن هناك مشيعة للوقت أكبر من  
 سحطة امه . لكن بالنسبة لكافكا أيضا . لم تراوده أدنى فكرة في أنها ستكون  
 مبيسة . لم يرد أن يكسب قوته من الكتابة . ودرس القانون في جامعة تشارلر  
 Charles University في براغ لما أعده لوظيفة بيروقراطية ليصبح «الدكتور  
 كافكا» وبعد ذلك ماسره ، حصل على وظيفة سيمكت بها حتى أواخر أيامه .



عند في معهد التأمين على حياة عمال مملكة بوهيميا في براغ حيث كان واحداً  
 من يهوديين اسميا في شركة داب ممارسات استخبار مغلقة . كان عمله هذا كاترسا  
 وبعثة فمن ناحية . أحد علمه وقتاً فيما من الوقت الذي يقضيه في الكتابة لكنه  
 أمده بدخل ثابت ومقياسا لاحترام الذات . وفي قدرته على اتخاذ القرار . أصبح  
 قادرا على الإسهام في تقليل نسبة الحوادث التي تحدث للعمال industrial ac-  
 dents في بوهيميا .

یستفاد الانحصار منکر من السیلاب فی الآلات : سب  
لغارت احصیہ امه و سبوری الحلال الحسب علو  
من رجسته کی ما تم مشرب لا علی و... هذه الناحیه فی  
کی سوه مسو علی الارض : سبوات الم... بالمشع من ح...  
الشعیر فی هذا المقعد لیس من القیام لعمالی فی مقایع  
الاسه : الآلات المشوبه من القیام لیس من مقایع من علی  
السبوات ما که امه من الاحصی فی السبوات



تصادفت المصرة التي قصها كافكا في  
المعهد بالأكاديمية الجديدة على السلسلة .  
كتكتسلة لعائدة التامير وأشرف هو  
شخصيا . الذي كان ينحار بالمستعفيين .  
على نميد العديد من مثل هذه الإحراجات  
وكان متكفلا يوجد شخصي بإمضاء منات  
العمال . حاضره في مساعة حسب المشور  
على شكل الزجاج : Jumber indust



الرسومات التي في تقرير كافكا عن الأوصاف  
الصناعية تطهر الأحرار المعيبة في الآلات  
التي تنسب في الحوادث وما ينتج عن ذلك  
من الأسكال العديدة للأصابع المبتورة



كان عمله ايضا طريقة للرخصة حاطر والده الذي اضطر الآن للبحث عن اسباب  
 اخرى معاملته منه على انه غير صالح لأي شيء  
 العمل أثناء النهار يعني الكسابة أثناء الليل في اسعة الصيغة ، حيث ما رر  
 يعيش مع امويه وأخواته الثلاث وكان ذلك يسبب تركيزه.

أريد أن أكتب . وهناك ارتعاش دائم في جيتني إيسي أحلس في  
 عرفتني الى تعتبر مركز صرعاء الشقة بأكملها الأبواب نصف في  
 كل مكان... يدفع أبي باب حجرتي ويسير وحرف رداء أحمام بحر  
 وراءه. تصرخ فالى Valli عبر الردهة كما لو كان عبر شارع باريسى .  
 تسأل عما إذا كانت قبعة ولدى قد تم تنظيفها بالفرشاة . يصدر الباب  
 الأمامى صريحا مثل حلق ملتهب... أخيرا . ذهب أبى ، ولم تتبق إلا  
 (الصرصرة) الأكثر رقة البائسة لطائرى الكاروى .





كان اخل الوحيد عبارة  
عن توييم للدات -Self  
hypnosis او «محرقة  
لد حل النفس -inter-  
for emigration  
عزله عن العالم  
ونكسه في أن  
يسوع هذا العالم  
في وقت نفسه.

الكتابة . فوه  
أعني من الموت .  
وكنما لا سحب المرء  
حينه من مرفدها . لا  
يسكن ان يسجنى أحد  
من مكبي بالليل .

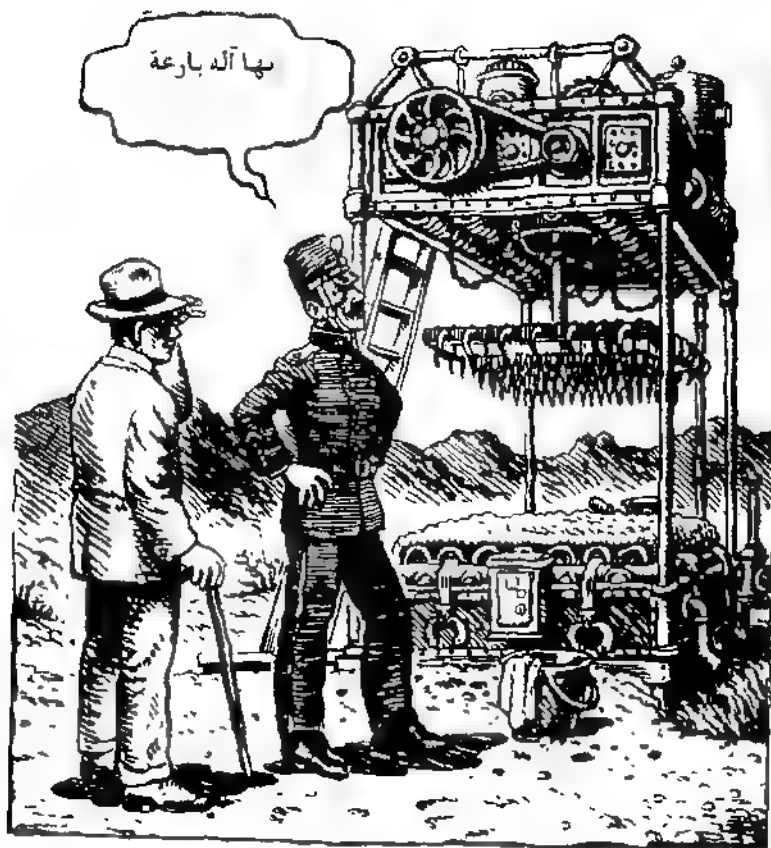
كل كلمة تنظر أولا حولها في كل أنحاء .  
قبل أن تدعني أكتبها .

اسا الان فى عام ١٩١٤ . إذا كان هرمان كافكا ما راس سببا كاملا لكتاتنة  
 الدلية عسمة عند اسه . فإن هذه الكتايه تحاورت استدال حربهما الأودبية  
 المواصلة بكثير . وأصحت هناك مؤثرات أخرى مهمة ساربه المفعول ها هو  
 كافكا يكسب عن السلطة والإدعاء والذل والسلطة العليا انتى جعل هدفها يريد  
 كما رتب أن يحترق نفسه فى شيء أصغر يمكن أن يسير مسرعاً على بصه  
 الصغيرة



في الوقت نفسه ، تشكل أحداث حوله ستهدف بالقرن العشرين هي هوة  
الرعب ومنلما الأمر في كل شيء آخر . يستطيع كافك أن يقرر ما الوقت قل أو  
تدق ساعة

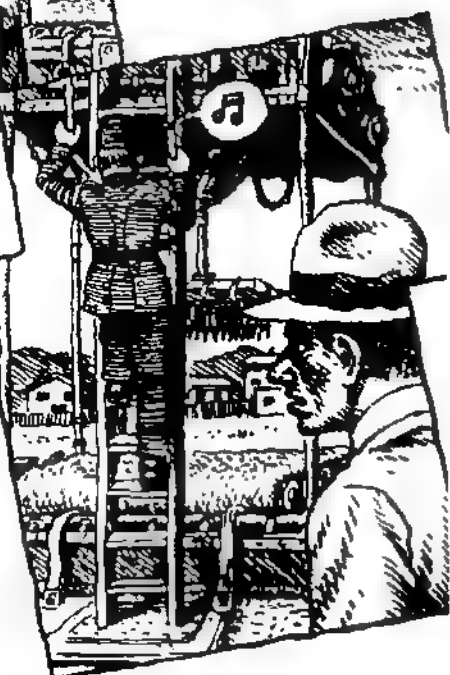
## في مستوطنة المجرمين



رحالة إلى مستوطنة مجرمين  
في جزيرة استيطانية في المنطقة  
الاستوائية احارة يتم دعوته ليشهد  
اعداد جندي محكوم عليه بالموت  
لعصيانه وإهانته لأحد رؤسائه .  
وهذا الجندي الذي ضبط نائماً  
أثناء الخدمة لا يعرف عقوبته . بل  
لا يعرف أنه حكم عليه . وبالطبع  
ليس لديه فرصة للدفاع عن نفسه  
أمام محكمة



الضابط الذي يعد أيضاً  
القاضي المعين على السج يتبع  
القاعدة التي تقول إن الدب لا  
يشك فيه أبداً (في روايته  
أمريكا (America) يعبر كافكا  
بوضوح عن هذا المبدأ «للقانون»  
الأساسي . في كل من أوروبا  
وأمريكا . «يتحدد الحكم  
النهائي من خلال الكلمات  
الأولى التي تخرج من فم  
القاضي في ثورة غضب»



هذا الإجراء - أو غياب الإجراء -  
 موجود أيضا في المحكمة The Trial .  
 الاختلاف الوحيد أن جوريفك .  
 سينسلك في هذا الإجراء وسيعرض  
 عليه . في مستوطنة المحرمين Penal  
 Colony . ما زال كافكا يرسل حشرات  
 مدهولة إلى أخوه . بدأ الرجل المذنب  
 مثل كلب صغير داعس رعا ترك يتجول  
 في التلال الجاورة وتصدر صفارة  
 لاستدعائه لحظة الإعدام .



لنسرر معطى صحيفة من  
القطر لطى حيب يوضع  
اعداً على بطه

أهـ فطس  
طلى

وكعب اللباد هذا مـ صوغ  
صورة سيهلة لجعله يحس  
فى شدة ليسعه من الصراخ  
وعشر اللسان

!

ويعجود أن يحرك السرير  
يهتز لأعلى ولأسفل ومن  
جانب إلى آخر... والزحافة  
هى الأداة الفعلية لتسييد  
عقوبة الإعدام...  
وسترى الصورة  
نفسك بعد قليلاً

لكن . لكن كيف سيبرو  
حكيمه

سيكتب على جسده  
برأسطة الزحافة . وفى  
هذه الحالة . ستقول  
«مجد رؤساءك»

ثم سيتم نزيل الرحافة إلى جسد  
الرجل لتندس إليها خلدته لها  
حصصا.

والرحافة مصنوعة من الزجاج  
ليمكن أن سحبه بقدمها .



هناك نوعان من الإبر الإسبر الطويلة تكسب  
على احمد . والإبر الصغيرة ترش الماء لتصبح  
الدم حتى تكون الكاشه واضحة . ويواصل  
الرحافة الكاشه بصرة مطردة العمق لمدة ١٢

في النهاية . عندها تكون  
الرحافة قد تعلقت في  
جسده بأكمله . تدبره  
وتلقي به اليا في القبر

ساعة وفي لعاب يستطيع  
المدان بعد سب ساعات ان  
يفك شفرة ابر سالة  
من خلال حروخه..





يعرف الصابط أن هذا الشكل  
من عقوبة الإعدام لم يعد  
مرضياً عنه ، وينشد  
استحسان ومساعدة الرحالة .  
ويحثه أن يدافع عن الآلة .

لا... لا أقل هذا الإجراء... يهزني  
صدق اقتناعك ، لكن ذلك لن يؤثر في  
حكمتي .



لذلك لم يقنعك  
الإجراء... حان الوقت  
إذن...







أخرج الضابط ورقة من محفظة  
جديدة صغيرة . ورفعها في وجه  
الرجالة ليستظر إنيها

دهو لسطر فيها . «كن عادلا .  
تقول . والآن بسكتك ن تهمها»  
يقول للرجلة . كن عادلا .



بعد أن يصنع الورقة في  
المصمم بحرص ، يبدأ الضابط  
في حلع ملايسه بسرعة...  
ويعرف الرحالة ما سيحدث ،  
لكنه يشعر أنه ليس له الحق في  
التدخل على أية حال .



بمجرد أن ينتهي من حلع  
قطعة من ملايسه ، يقذف  
بها في الحفرة بهزة ضجيرة

تسلق الضابط السرير  
عاريًا ، وترك نفسه يربط  
برباط بواسطة المدان  
والجندي ، لدرجة أنه يقبل  
كعب اللباد في فمه .



لكن حدث شيء خطأ

تفككت لالة بصورة  
واضحة. كان عملها  
السهم وهماً... فبدلاً من  
الكتابة، اقتصرت  
الزحافة على الوخز، ولم  
يقم السرير بقلب الجسد  
، بل رفعه لأعلى بصورة  
مرتعشة في مواجهته  
الأي...  
LIVING



... والآن حدث خلل في  
الشيء الأخير كذلك: فشل  
الجسد في الانفكاك من  
الإبر الطويلة، وظل معلقاً  
فوق الحفرة دون أن  
يسقط...



طال وحيد. كما لو كان حيا . ما وحده الآخرون هي الإله  
له يحده الصراط المصقت شعثا . وعياد مفرحان  
وهادسان ومليتان باليقين . وطهر المسار الحديدي  
الكبير من الجبهه

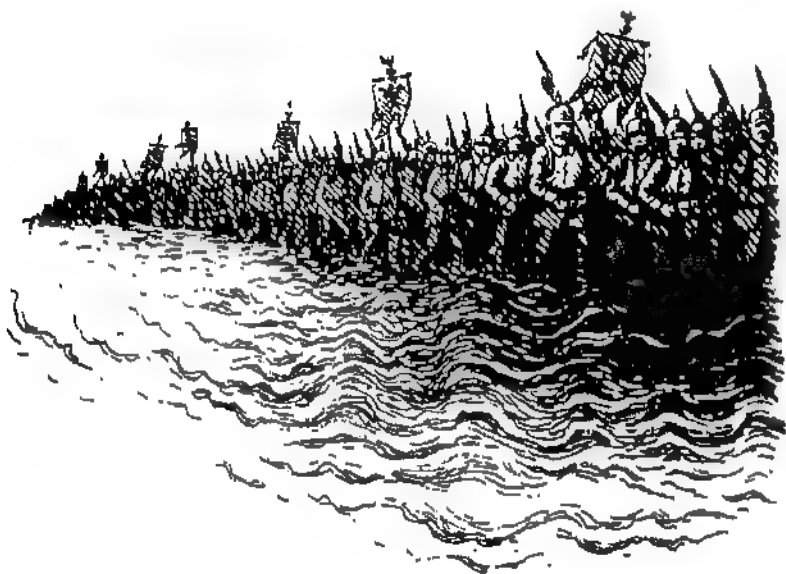


اندلعت الحرب الآن في كل الجبهات حوله  
ولن نطل إمبراطورية هابسبورج  
ساقية بعد هزيمتها النهائية بعد أربع سنوات  
وظفت على السطح كل الكراهية المكرو  
بين القوميات ، ولن نطل براغ كافكا ك  
هي ابدا . وشاهد من نافذته موكبا . طه  
رجال الاعمال اليهود الذين كانوا ألمانيا يو  
ما ثم صاروا تشيكا في ليوم التالي .



في الوقت نفسه . كانت القومية التشيكية في طريقها للصعود ، ورأى قادتها  
ب فرصة للهروب من الخالب الكائنة للإمبراطورية . وكالمعتاد . تم تضيق الخ  
اليهود . كان القوميون التشيك معادين للسامية بصورة تقليدية ، وربما  
ود ، خاصة الناطقين باللغة الألمانية ، بالهابسبورجيين .

لم يسحر كافكا ذاته إلى أحد الطرفين علانية ، وكانت عبءه فقط « كراهته  
 للسحاريين الذين اتقى لهم أسوأ مصير من أعماق قلبي » ( بالرغم من أنه فيما بعد  
 زادته فكرة الإسحاق باخيس كوسيلة للهروب من رواجه الروسيت ) . نكر معظم  
 بيترد براغ ساندوا الألمان ضد الحلفاء ( إنجلترا وفرنسا واليابان وروسيا وبلجيكا  
 والنسرب ومونتيجرو ( monte.neg. ) ، وهذه مفارقة تاريخية حيث إن هذا القلب  
 عليهم بعد عقد من الزمان .



في وسط هذه الأحداث ، جلس كافكا ذات ليلة وكتب سطرًا رعا كان تسمى أشهر  
 سطر في الأدب الحديث « لا بد من أن شخصا ما كان يتقول علي جوريف » ، لانه  
 قصص عليه ذات صباح دون أن يفعل أى شيء خطأ »



س. هذا الكتاب عام ١٩١٤. وربما كان أسير كشمه ومن المؤكد أنه أساس  
 الشكره لمسرد لسماء «كافكاوية» Kufkauer. ما نظيره القصه بوضوح ما  
 يكون عن كافكا الكاتب السلي هو لدقة والفكاهه و فغار بعاصفه الصريحه الدس  
 يسكيه أن بشرى يوم كن كوايسه

## المحاكمة

في اللعبة الأدائية نعى كدمة Der Prozess  
 المحاكمة والدعوى القصائية.

من الآن فصاعدا سيكون اسمه  
 لك ، وسيستيقظ ليجد رجالا  
 عرباء يصطحبون دون هدى حول  
 المنزل الذي يعيش فيه ، مثلما  
 استيقظ جريجور سامسا  
 وبدأت عملية مسح الكائنات



لقد قض  
 عليك...

يبدو الأمر كدبث .  
 لكن لماذا؟

ليس مستوحا لي أن  
 أحركه.. بدأت  
 الدعوى القصائية  
 صدته وسيقال لك كل  
 شيء في الوقت  
 المناسب.





لا . لن يفلح له مثل حرم حور سامسا  
كل ما نستطيع حريش له ان يفعل  
هو ان يعلم مسايير الحرف  
والاحلاف الواحد انه لا يقبل قدرد  
سائطه . بل يحاول ان يغمده  
ويسلك كل مدروب لتجميع  
معلومات عن قصبه . وفي النهاية ، لا  
يصير أكثر حكمة . إلا انه تروى له  
قصة رمزية Parable على يد فيس  
(ربما يكون حاحما تلموديا أيضا)  
يعمل لحساب احكمه

فلما توقف احكمه حارسا  
وصل رجل ريفي وطلب السماح له  
بمدحول اشكسة .. قال الحارس انه  
لا يستطيع ان يدعه بدخل الآن...  
وتمدد سائر الرجل ما إذا كان  
يسمح له بالدخول فيه بعد



ربما ، لكن ليس  
لأن ..



هيا ! حاول ان تدخل  
بدون إذن ! لكن احذر  
ابني ! اقل الحراس مكانة  
، ففي كل قاعة يوجد  
حارس آخر أقوى من  
الذي قبله .



يقرر الرجل أن ينتظر حتى يسمح له  
بالدخول.. ويعطيه الحارس مقعدا ويسمح له  
بالجلوس على أحد جانبي الباب



يجلس هناك  
يوما بعد يوم  
عاما بعد عام



يحاول الرجل الريفي الذي أحضر معه  
العديد من الأشياء المفيدة أن يرشو  
الحارس الذي يقبل كل هذه الأشياء.

طوال كل هذه السنين العديدة ، يراقب الرجل  
الحارس طوال الوقت تقريبا. ولاحظه كثير  
لدرجة أنه عندما يصير عجوزا يعرف حتى  
الراغيت الموجودة على بافته المصروعة من  
الصوف.

أخذ هذا فقط كي لا  
تشعر أنك تركت  
شيئا لم تجربه...



أرجوك ، أرجوك ،  
ساعدني . ألت تطلب منه  
أن يسمح لي بالدخول...



في النهاية يصعب  
نصره ، لكنه يدرك في  
السلام صوعا مشعا  
فادما من داخل باب  
الحكمة



س يعيس طويلا لأن .. ويومئ  
للحارس في صمت..

ما الذي تريد أن  
تعرفه الآن ؟



كل شخص في  
حاجة للمحكمة...  
لذلك لماذا طوال كل  
هذه السنوات لم  
طلب شخص عمري  
أن يدخل؟؟

لا يمكن لأي شخص  
آخر أن يدخل هنا لأن  
هذا الباب صنع  
حصيما لك  
وحيدك.

سأذهب  
وأغلقه  
الآن...



في المساء عندما جاء جلاو و جوريغ  
 لك سعيًا في طلبه ، لم يعد يحتج أو حتى  
 يحاول أن يفهم. ويعبأ كاهكا من كل  
 الأعمال البطولية heroics



«مشى» بصرامة  
 بينهما ، وشكل  
 ثلاثتهم كيانًا واحدًا.  
 وكان كيانًا يمكن أن  
 يتشكل فقط من  
 انعدام الحياة.

كانوا في الحال  
 عند طرف المدينة  
 الذي قاد إلى  
 الحقول مباشرة  
 حيث وصلوا إلى  
 محجر مهجور  
 صغير.



أرعد الرجلان ك على الأرض وروصعا رأسه  
على قطعة عير تاتة من الصخر .

تم ادخل أحد الرجلين يده في حله  
المواسم انصبة به وأخرج ساطورا  
حادا طويلا ورفعه لأعلى وفتح  
على ضوء القمر .



سلم أحدهما الساطور من فوق ك  
لآخر الذي أرحده من فوق ك مرة

أدركه جيدا أنه عليه أن يأخذ الساطور  
ويهرزه في حسده . لكنه لم يفعل ذلك .  
وبدلا منه أدار رقبته وظهر حوله إلى قمة  
المزل المواجه للمحجر .





في هذه اللحظة بالخط . انصحت  
بأفدة هناك ، ومال طيف إنسان لم  
يتبينه حارج النافذة فجأة ، ومد  
ذراعيه للخارج بأقصى ما يستطيع .



من هو ؟ صديق ؟ شخص  
مهتم ؟ شخص يريد أن  
يساعد ؟ أما زالت  
المساعدة ممكنة ؟ أهنالك  
اعتراضات لم يتم  
التعبير عنها ؟ بالطبع  
هناك اعتراضات ...

أين كان القاصي الذي لم يره قط ؟  
أين كانت الحكمة العليا التي لم  
يصل إليها قط ؟ رفع يديه ومدد كل  
أصابعه .



ولكن بينما انطلقت بها أحد الرجلين  
حول رقبته ، غرر الرجل الآخر الساعط  
عميقاً في قلبه ولعه مرتين..



وبالرغم من أن مصرك شحب ، فإنه كان ما زال  
قادراً على تبين الرجلين القريبين من وجهه  
ووجنانتهما بينما هما يراقبان اللحظة

الخارجة

.. كما يموت  
الكلب



عندما قرأ كافكا فقرات من المحاكمة أمام أصدقائه ، يقال إنه ضحكك بهستيرية.

عندما انتهت الحرب عام ١٩١٨ . كان معظم العالم الذى ثما فيه كافكا قد نعر  
 للابد او صبر مع انهيار الإمبراطورية والذين لم يمتروا فى القتال فصب عليهم  
 الأسلحة الراقدة Spanish Flu - وهى مرض القرون العريس المقابل للطاعون  
 الاسود Black Plague - التى راح صحبتها حوالى ٢٠ مليون صحة معظمهم  
 شباب وهى صحة حبيده طاهره وربما ساءت صحة كافكا أكثر فى هذا الجو السيروسي





تعتبر براغ ذاتها بطريقة خاصة جدا . فهي لم تعد الآن حراً من مملكة بوهيميا بل جمهورية تشيكوسلوفاكيا الجديدة حيث يستطيع القوميون التشيك أن يردوا اليهموم عمتك في النهاية باسقام شديد ولم يعد الألمان البوهيميون المكروهون يشكون صفة سائده حيث أداروا من قبل ميروقراطية الدولة وأشرعوا عليها لدرجة ان القدر الأعظم من التعب التشيكي العامل كان يعيش في مستويات أقل من المسويات الألمانية ومن الختمى ان اللغة الألمانية صارت صحيه للسلطان الجديد للأمرور . فبدأت يوم عندما ذهب كافكا للعمل...



في حرد كل شئت  
 الحديس بالعد الإله من  
 وضغيم ، بكر كافك هو  
 لرحيد الهى لم يتردد لانه  
 يستمع ان يتحدث للعد  
 السيكة ولم يربط نفسه  
 قط بأحد الطرفين أصبح  
 الألمان الآن يعدى عليهم في  
 الشوارع وتبب محلاتهم .  
 وبالطبع بالنسبة للنسيك ،  
 أى «ألمان» يتقمون منهم  
 «أصل من اليهود»



في نوفمبر ، أحدث الدهماء  
 شعبا لمدة ثلاثة أيام ،  
 وتسلبوا إلى المسرح القومي  
 الألمانى ومسى البلدية  
 اليهودى حيث دمروا  
 الأرضيات . وكما يو كانوا  
 يتناون بما سيحدث ،  
 أحرقوا المحفوظات العربية  
 القديمة أمام معبد التنبؤ  
 اليهودى Alneu Syn-  
 agogue رغم ألف أجوليم  
 Golem كما يقولون وأطلق  
 العسدة التشكى الحديد على  
 ذلك «مظاهرة النوعى  
 القومى» .

( أجوليم مثال من الصلصال في اسراب الشعبى يهودى سعب فيه «حياء» امر حم )

كافكا كان

هنا

كتب في استارخ طوال فترة ما بعد الظهر أستحم  
كروميد اليهود يطلق اساس عليهم "لغرق  
الاحارب" أليس من المتعجب ان أرحل لثناء هـ  
مثل لعب العرصار السطل الذي يرفض ان بطرد من  
الحمام . نظرت من السافدة الآن فقط فوسان الشرط  
يستعدون له .

في تلك السنوات ، غادر ما يزيد  
على ستة آلاف يهودي البلد إلى  
فلسطين . وكافكا دته راودته  
هذه لشكرة حتى نهاية حياته .



كتاب على الطريق الطويل إلى المرفأ

لكنه قام من هذه حيرة به غير الطريق



هي اطلقت عليه اسم

فريد

فريد



ميلييا جيسكا (Milena Jesenska ١٨٩٦ - ١٩٤٤) بكافكا عام ١٩١٩ عندما اشتهرت أعماله في الاساس من حسابات شقيقها التي كانت تجمع في مئطتي (ركو) Cu e Alti في براغ

ركان (ركو) من أشهر الصالونات الادبية في أوروبا . وعنه كافكا من رواده . بالرغم من انه اعسر نفسه ملاحظا للمسجد وفي هذا المكان حاول الكاتب تأييد ابعات من فرانز شرفيل Franz Werfel وماكس برونر Max Bredl ان يتحدثوا في سما مشتركا بين التسليك والامان . حيث يسكن ان يقرأ الادب الطبيعي من كل أنحاء أوروبا

احد الرواد الدانيس في ركو كان المثقف غير المعروف فيه تماما إرنست بولان Ernst Polack الذي تم تعريف روحته ميلييا على كافكا على نحو عابر . بالرغم من انه لا يكاد يذكر الحداث .



بعد سنوات عمارت مبرحمه إلى الله تشككه وور وآخر  
 صديقه غير يهودية alsh.kna ، وواحدة من غير اليهود القلائل  
 التي لعب دورا مهما في حياته وهي ولدت عندما كان كافكا  
 في الثالثة عشر من عمره ، وأخبر كافكا  
 ميلادها هدية احتفال بـ *Bar-Mitzva* ( )  
 في Bar-Mitzva



وفي حدود إمكان تقييم مثل هذه الأشياء ، ربما  
 كانت هي المرأة الوحيدة التي أحبها حقاً ، وبمكنت أن نششم ذلك من مراسلاته  
 معها خطابات إلى ميبي ليست مثل خطاباته إلى فيليس ، فهي أذ عظيم  
 يسعري الحب ، وفي بحمالون يهودي يبحث روحته من الصحر

( ) احتفال بغاء للشخص اليهودي عندما بلغ الثالثة عشر من عمره حسب تقني على غامه مياه  
 ويسمى بالمدسة للشخص البالغ (المرحم)

«أشبع ما را، التلك في الدت القديمة الملىوى الذى سجد لكل الماهد موحدا

في مدخله منه ترجع اى عام ١٩٢٢ . يقول



اساءة الرفص التي واحببتي دوما لا تعنى «أنا لا أحبك» لكن معنى «لا يمكنك أن  
تحسنى بقدر ما تريد» ، إنك رفعة بصورة تعيسة في عوام حيك لى ، لكن حيك لى به  
تجعلنى واقعة في عوامت . لذلك ليس من الصواب أن تنولى انا عرفت معنى  
كلمت «أنا أحبك» كل ما عرفه هو الصمب المتوقع المدى كان من المفروض أن  
يكسر نقولى «أنا أحبك»

ومع ذلك خطابات ميليا مستقيمة بوجه عام . لا يشوبها الكثير من العموص  
المعتاد واسبك الداب والأكثر من ذلك . بصلك إحساس بأنها جعلته واجب  
بسيافه وأنه يريد بها فعلا

الأسى أحبك . . أحب العالم بأكمله الذى يشمل  
كنفك الأسير - لا . أولا كنفك الأيمن (وكوسى حبرة  
بدرجة كافية تمكنت من أن تعلمي حينئذ وتعدبها عن  
طريقى) . ووجهت فوقى فى العاة وأنا أستريح على  
صدرك العازى تقريبا.





عندما قال لها...

«أنا قدر يا ميلينا ، قدر  
إلى ما لا نهاية ، لهذا السبب  
أفكر بشكل وسواسي في  
المسافة ، ليست هناك أعنية  
أنقى من تلك الأعنية التي  
تعسى في قاع المحيط...»

وردت عليه... «لا أرى  
أى شيء قدر ، لا قدرة  
على الإطلاق ، تسع من  
الخارج ، فقط كل شيء  
يولد الحياة من الداخل»

كانت ملسا دينا كاسه وصحفيه .  
وسمكت ان تعثرها من وان ردت  
الحركة السائبة . وان كان كافكا قد عسر  
انساء مصاصت دماء Vampires أو  
قاتلات للرجال Valkyres من قبل .  
ويشترى له كل قدرة انصاصة اجسية  
المحقونة . فان ميليا أحبرته على مواجعة  
القدرة السانية الحقيقية وجعلته يراجه  
مخافه . عندما اقترحت عليه ان يحرحا  
لحما دوما من خطاياتهما ويتقابلان في  
فيينا . فزع كالعادة . وكدهس أطسا من  
الأعدار على عدم المحي . وكان ردها على  
ذلك ان سألته ما إذا كان يهوديا .



ومرة أخرى اقتنع كافكا أن «نحن لن نعيش سويا قط . ولن نتقاسم نفس الشقة  
ويلحم جسدانا . ولن يجلس على نفس المائدة . ولن نكون حتى في نفس  
المدية...» لكن . . . بدلا من العيش معا . سيكون قادري على الأقل على أن  
نصطح بجوار بعضنا بعضا لكي نموت .»



أيا كانت درجة ، مرض مغرير ، الكويه عند كافكا الذى رما صب به (أولا) ،  
 فإن سليبا ذاتها اندرت به من عمل الرجال . لمدة نصف ساعه فى السرير .  
 وفى هذا الصدد . يبدو انها عرفتة الفصل مما عرفه اى شخص آخر .

« عرفت حوفه قبل أن أعرفه... فى الأيام الأربعة لتي كان  
 فيها فرائك بالقرت مى . فقد حوفه . ومرحنا حتى منه .  
 لكن... من يكون سليبا أبدا طالما أن عبده هذا خوف...  
 إنه ليس عسى أنا فقط . بل عن كل شيء حيوى بصورة لا  
 خفى فيها ، على سبيل المثال اخمد اخمد مفتوح للعاية  
 . غار للعاية لا يسكده أن يتحمل النظر إليه . عندما شعر  
 ان الخوف على رنك أن يداهيه ، كان يحسن فى عيسى .  
 ويتنظر للحصه... يزول الخوف فى الحال... كان كل شيء  
 سطا وواصحا »



سحبته إلى فوق اللال حلف فيينا . وحررت

أمامه لأنه كان يسير سطاء شديد . متناقلا ورائي . . إذا  
أعصمت عيني . اطل فادره على رويده فمعه الأمتص  
ورقيته التي لوجنها الشمس . وأراه وهو يحاهد نفسه .  
مشى صاعدا وهابطا طوال النهار في الشمس . ولم  
يسعل مرة واحدة . وأكل ودم جيدا . كانت مسحته  
جيدة تماما . وبدأ له في ذلك الوقت أن مرصده لا يعدو  
أن يكون مجرد مرد .



ما كان امرها عليه . يمكنك ان تقول ان مليسا هي نموذج شخصية فريدا Frieda  
في رواية كافكا العصبية التي لم تكتمل .

## القلعة

القلعة - ١٩٢٢

كان الوقت في آخر مساء عندما وصل  
ك . كاتب القربة مغطاة بطبقات كثيفة  
من الثلج . كان تل القلعة محبنا في  
انطلام والصاب . ولم يكن هناك أى  
بصيص ضوء يدل على وجود القلعة .  
وقف ك . لفترة طويلة على الكوبرى  
اخشى الذى يصل بين الطريق العمومي  
إلى القربة . محملا في الفراغ البادى  
فوقه .

قتلت القلعة بحثاً وتأويلاً ، فالعليق السقدي على هذه الرواية وحدها يملأ مئات الكتب بعشرات اللغات ، ويرجع ذلك إلى حدها إلى أنها لم تكنتمل ، وبالنسبة فهي محال مهتوح لقراءة مقاصد كافكا

لكن الفقرة الأولى تدل على أن كافكا شرع في كتابة حكاية جد ( كان كافكا يقرأ حكايات الجان ويحبها طوال حياته ) ستكون مثل بيت ححا . مساح الأرض ك ( لا حتى جوزيف ك ، بل ك . فقط ) مثل «التائه» التقليدي تم استدعاؤه إلى القرية على يد سلطة مطلقة القوة من القلعة ، الكونت وست وست West-West الذي لا يظهر مطلقاً . وواضح منذ البداية أنه لن يدخل القلعة مطلقاً ، وأن الهرمية الصارمة المعتادة للسلطة مستقمع كل محاولاته .



معظمه استولى الدين يعملون لحساب القلعة متعصرين من الكون ذاته .  
ولا يسمح للفرجين بالدخول ويقابل له المدرس المخلص .



بالرغم من أن وجوده في القرية يبدو أنه بيع من حلط سير وقراصي عن الحاجة إلى مساح أرض - وهو مطلب يرجع إلى فترة قديمة ومن الواضح أنه تم إبعاده - فإن القصة ترسل له «مساعدين» وهما آرثر Arthur وحيرماء Jeremiah ، كما ترسل له أحفقيين محبوبين وهما تويدليدي Tweedledee وتويدليدم Tweedledum كما لو كانا شخصيتين خارجيتين لتوهما من بين شخصيات المسرح اليبدي Yiddish Theatre





يعبرك عن إبعاد عرفة مفروشة  
للإيجار مناسبة . وأصبح منبكا وفي  
حاجة ماسة إلى النوم . فتتوده الفتاة  
لصلاحة زوجها . وهي فتاة فارعة  
الطول . إلى حانة أخرى

«سكنت في بدراع أرميا وانكأ بك  
خله عليها كان شيئا متعا أن  
يسر معها . وقدم لك الشعور  
بإراحة التي وحدها معها . لكن  
هذا الشعور يعلب عليه .»



في الخانة . قال صاحب الخانة لـ  
ك إن كل الغرف «محموزة  
للسادة من القلعة فقط» . وبه «لا  
يحب عليه أن يدخل في أى مكان  
سوى البارد» .

كان ليرة نصب بواسطة  
شاة ساند هدية موصوعة يدعى  
فريدا Frida ذات شعر  
مشقوق وعينين سودوين  
حديين عمريين وشفرة لافته  
تظهر احساس بالشفوق  
الواحي وبمجرد ان وقعت  
عينها على عين له . بدا له  
ان نظرتها حسمت شيئا ما  
بحرصه...



ارتبك له وسأل  
فريد ما إذا كانت  
تعرف كلام  
Kamm وهو  
مستوب كبير في  
القلعة .



لما تسخرين؟؟  
لا أسخر...  
ها ها

أولجا طمولية  
جدا!

هل تود أن ترى  
السيد كلام؟

تدعو فريدا ك للاحظة كلام من ثقب في  
باب مجاور . ويرى ك رجلا بدين متوسط  
العمر يجلس يهدوء على مكتبه .





فقدت أرواحها وعيها وحلست  
على سرييس . مؤرخة  
رحليها

وصارك الآن لوحده مع هرييد ..

يا فريدا . هل تعرفين

المسيد كلام جيده ؟

نعم . تلك

الظروفه الموقحه

نعم أعرفه جيده . ألم تدحط

كيف صحتك أو جان

حسب . هناك سب

للضحك ...



سألسي ان كيب اعرف كلام .

وها انت بدي اسي . اسي

عشقتك

انت في نظري

ساعة محترمة جدا

ليس في  
نظرك انت  
وحدك



لنت اسرارك بالطبع... ربما أمكننا

أن نتكلم كلاما هادئا سويا في

دعنا ما . دون أن يكون هذا الخسد

من الناس حولنا هل يمكنني ان

أمضي الليلة هنا

معهم... أولا أخرج أولي

من هنا حتى يمكنني أن أصرف الاحمر

ثم يمكنك أن يعود لي البيت

حسنا



في أثناء ذلك كانت أوطا تخرج مع عدة

فلاحين . وهم أناس صابرون إلى الصعر

يبدو لأول وهلة أنهم متساويون تماما .



ها هو مخرج الناس الذين

يحب على أن أحسنه

من أولئك  
الرجال

حده كلام أكثر الناس الذين

يترشدهم احتشدا وكراهية . ويحب

على أن أملة كنوس السيرة لهم .



أفمكنت سوطا من أحد

الأركان وحسرت به تجاه

الرافضين موشة واحدة .

باسم كلام .

ادخلوا المصورة !!

ادخلوا المصورة .

كلكم !



دفعته بهم عبر صحراء الحياة !  
المقصودات ، وعندما سمع ك وقع أقي  
في البهر ، احتسأ حلف مصبة الحانه .

سألا بد من انه خرج مد فترة طويلة .  
فانت فريدا سرود . وهي تصعظ  
يتقدمها الصغيرة على صدر لك .



وأين مساح  
الأرض ؟

مساح الأرض ؟

سيت كال

تتبعه عدا...



رنت كان

محسافي

مكنا ما

لا نر ند

حاجه لنقباد

مناك



كانت مريحة ومتحيرة بصورة لم يلاحظه  
ك من قبل

ما ان عادر صاحب الحان الغرفة حتى  
اطمأنت فريدا الصوء الكهرباسي  
واصبحت تحت المتصددة مع ك



ربما كان محبنا هـ... لا

هو ليس هـ.



به عندما رأت ك مستعرقاً في الكلاء  
 باب تسده بقرة كما لو كان  
 نعان لا يسكن  
 مبر - يفس  
 من هذه المصه  
 طفلاً  
 «يا عريري! يا عريري! احسب . هكذا  
 حسب له دون ان نلسمه فقط  
 اصطحمت على ظهرها في اعناءة عث  
 وبداها تمتد في حويلها . وبه ارتفت  
 طويلاً أمام حبيبتها البهيح . ر كات  
 ساؤه باعية قصيرة . لا معها .



هانقا ، وجسدها الصغير يحترق في يدي ك  
 في حالة من اللا وعي التي حول ك مراراً  
 وتكراراً أن يسيطر عليها لكن دون جدوى  
 عندما تدحرجها حتى اصطدما باب كلام  
 حيث أصبحا وسط بقايا البيرة والريالة  
 المتكومة على الأرضية...

موت ساعات . ساعات تمسها  
فيها الساعه والانتلاف . يدق  
قلباها سريا . ساعات شعر فيها  
ك مد يفقد داتد أر يهيم على  
وحيه في بلد عرب لم تطاد قدم  
إسار من قبل . بلد هوازد  
محسب عن هواء ملده بدرجة أن  
المرد بسكن أن يخفق من عرائته .  
ومع ذلك فهو هواء مثير لا يمكن  
للشراء إلا أن يواصل سيره فيه إلى  
أن يفقد ذاته

قطع هذا المرح والمرح شجاة  
«صوت جاك سلطوى غائر قدم من  
حجرة كلام» مستدعيا فريدا بالسبة  
لك جاء هذا الصوت بمثابة المرح . لا  
الصدمة . فيرفط فريدا . باذلا لها  
الاستدعاء

«أنا مع مساح الأرض» . هكذا  
صرحت وهي تفرع باب كلام  
تضمنها الصغرة





سفير فريدا حطت له ليده واحدة .  
وسرته في يده الثاني (مؤلفه واحد  
اسمها) لكنه لم يصدق لثقة  
اسمها مطلقا ولا يبدأ الترتيب  
استقنى Sal elia لا يتردد  
«جس» عند كاذب . سألني الصريح  
للكلمة . (لا ن. المبهات خفية  
النسبة Psychological Foreplay لا  
نهائية .

وذهبت عياله على أماليا  
Amalia . مضطرا  
يدفع نظره نحوها لأنها  
كانت أطول منه بكثير



منطق أوحا رفيقه دائما له ، وسيمس  
له في بقية العرسه لأختها أماليا التي أدى  
رفعتها لتترب أحد مسؤولي إشغله منها إلى  
دور سريها

تقدم لك في النهاية بعيدا  
فقابل بيبي Pepi التي حلت  
محل فريدا كخادمة في البار .  
والتي تدعوه فحاة ليعيش معها  
ومع الخادمين هنرييت Hen-  
nette وريملي Emilie في  
حجرة صغيرة بيدروم المنزل  
الواسع المسيح «وهي حجرة  
دافئة ومريحة ومحكمة ، وفيها  
السات» يلتصق بعضهم  
بشد.



لم يكن أمامك وقت لقبول هذا العرض  
الذى لا يرفض حجرة رومية حيث تدخل  
امرأة أخرى من النساء غير المعاديات في  
الرواية . وهي صاحبة الحانة التى نجى  
لتقوده إلى اتجاه آخر نحو السيق المقصود  
والخيالى .

لا تذكر !! إذن لست وقعاً فحسب  
بل حان أيضاً . لا تنكلم عن  
ملابسي فاسه !



بالأمس كنت وقعاً عندما  
قلت شيئاً عن فستاني !

لا أتذكر...



تقوده صاحبة الحانة الآن إلى حجرة صغيرة  
يشغل القدر الأكبر منها دولا ب ملابس ضخمة

ولا أنت أيضاً .. أعرف أنك  
صاحبة الحانة . لكنك ترتدين  
ملابس لا تناسب صاحبة حانة  
ولا يرتدى أى شخص آخر  
في القرية مثلها ... إنها  
ملابس موصتها قديمة وبالية  
ولا تناسب سبك أو شككتك أو  
مكانتك على الإطلاق !

ما عملك بالفعل ؟

مناح أرض...



إنك تكذب !  
نقول الحقيقة  
مطلقاً !



إليك تعرف المرحمة .  
ستكون لا عسى لي عنك  
لأني أفر بأسي ميالة نحو  
الملابس الجميلة .

حدد أساسي وفي الطابق  
العلوي بحجرتي . عدي دولابا  
ملابس أحرار كل واحد منهما في  
حجيم هذا الدولاب  
وكلاهما مليء بالفساتين ...  
هل أنت مستغرب ؟  
تينا من هذا  
القبيل .



كل ما أريده هو أن أرتدى الملابس  
بصورة جميلة . وأنت إما طفل أو  
أحمق از شحص شريرا

سأشترى فستانا جديدا في  
الغد . ربما أرسل في طلبك



وتنتهي الرواية كما تركها  
كافكا بهذه الكلمات .

كما يقول ماكس برود ،  
هناك نهاية مديلة تصور لك  
على عرش الرب ، عندما  
يحيى حير من القلعة بأنه  
سيصبح له باحبة والعسل  
في القرية. هناك تامن بقدي  
لا نهاية له بشأن النهاية  
المسكة . أو بشأن السبب في  
أن كافكا لم يكمل الرواية  
مطلقا. في الواقع ، كيف  
كان بإمكانه أن يكملها ؟



بعد أن سار في هذا الدرب  
المتاهي ، من الأرجح أن الكاتب  
فيه وكذلت الإنسان العاني لم  
يؤى أن يكملها ، وإذا أكملها ،  
لم يستطع أن يصل بسهولة. ما  
أهمية ذلك ؟ أية « نهاية » كان من  
الممكن أن يفسد ذلك ، واحدة  
من أعظم « الرحلات » الأدبية في  
زماننا

لا يتوقف ك مطلقا عن سعيه للدخول إلى القلعة ، بالرغم من أنها تبعد عنه أكثر فأكثر إذا كانت المحكمة في احكاممة ومستعمرة انجرامين تحكم وتعاقب ، فإنها في الصفة لامالية تماما وغير ظاهرة .

يدعو كوكا شخصيات من حيانه احاصه مدرس ، مديرو ، وبالطبع والده ، ويحعلهم بروسا عديمة التأثير في عهده القلعة لكن ك انكاس الليلى كان سمرح في الغالب الأعم . ومن اعتمد أنه لا يعرف إلى أين سيقوده الرحلة . ويحول شهر أغسطس ١٩٢٢ صار منهكا من مرض حقيقي وغير قادر على «التقاط الحيط» ، لذلك حكم على ك أن يبقى في القرية للأبد ، مواصلا سعيه للقبول ، لكنه غير مرغوب فيه في النهاية مثل اليهودى النانه .



القلعة ، مثل روايات كافكا الأخرى ، تعرض أمام القارئ توزيع أدوار لا نهاية له في الظاهر من الأدوار السائبة «المساعدة» ، ويكرر الاعتماد العريب للشخصية المخورية عليهم. ولا يدل ذلك على أدنى مناصرة للحركة السائبة ، لأن كافكا يرى هذه الشخصيات دوماً من منظور الرجل . ويوضح موقفه التقيدى مهز مد بداية الرواية «النساء فحاح مصوبة للرجال هي كل مكان حتى تقيدهم فى المكدود» ، كما يروى أنه قال ذلك .

بالطبع يرجع هذا النفور الطيعى إلى الخوف . كان كافكا يفرغ من النساء الناضجات بوجه خاص ، واستمر افتتانه بالفتيات الشابات حتى نهاية حياته . شعر بالأسى على الفتيات «بسبب التحول الذى يجب عليهن أن يمررن به حتى يصرن نساء» .



لا يبدو ان أيا من الشخصيات السابقة عده لها وجود من حم  
ودم ، فإشخصيه الساتيه عده من سن أخار حتى ترك «ك» او  
« حوريف ث » وعويه وتوقع به ، فتم احبار الرعب الحسى لكافكا  
مرة نلو أخرى . لكن هؤلاء الساء انفسهم قد من شيئا ، كمر من  
دلت .



تقريبا فى كن مشهد يدفع فيه المظل نللس طريقه فى امشاهة - فى الرل ، فى  
مكتب امخامى ، فى الحامه ، فى امخكمة - تنتظره واحده من هؤلاء الساء بطريقنها  
العريسه فى «الراحة» وهذا هو الدور الذى تلعه أولخا وبسى فى الفيدعة ، وسعه روجه  
صاحب امخكمة فى امخاكمة



أمر هؤلاء النساء «اللاتى يوقعن فى الشرك» وهى المرأة التى تأخذ «ك» لأبعد مما أخذته الأحرىات ، هى شخصية لينى Leni فى المحاكمة. على المستوى الرسمى ، تعمل «ممرضة» للمحامى ، لكن يبدو أنها أيضاً تقدم تسليه جسدية لكل الرجال الذين تهتمهم المحاكمة ، ويشيرها بوجه خاص أولئك الذين يظهرون إحساساً بالدب...

فجأة كانت هناك صرخة فى الجهو ، مثل صوت طبق صينى يتكسر ، وتوقف كل شخص ليست.



سأذهب لأرى  
ما حدث

وما كاد يصر إلى القاعة أو تواتيه الفرصة ليتلمس طريقه فى الظلام



لا شيء. فقط قد كنت بتبقى  
فى عرض الحائط حتى  
أخرجك ونجىء إلى



عظيم ،  
نعال...  
كنت أفكر فىكى  
أيضا



مشيا بضع خطوات ووصلا إلى باب من  
الزجاج المنصفر...

أدخل

كان مكتب المحامى ، وبه قطع ثقيلة من  
الأثاث القديم...



عاليا  
هناك...

جال له بنظرة فى الغرفة حوله ، وكانت شديدة الاتساع  
والارتفاع لدرجة أن زبائن المحامى كانوا يشعرون بالضياع  
فيها. وتخيّل أنه يمكنه أن يرى الخطوات الضئيلة التى  
مشاها الزوار حتى يقفروا من المكتب الضخم.



.. لكنه سرعان ما نسي ذلك، ولم

تستهو نظره إلا الممرضة

عندت أنك ستخرج لي من تلقاء  
فمك دون أن أضطر للإرسال في

طلبك على أي  
حال ، نادسي  
بلسي  
لست معتاداً ، أن أكون  
جربناً بهذه الدرجة  
في الواقع ، إني  
أحاول إلى حد ما



منذ أن بدأ يعتاد على ظلام الغرفة بالشمع ،  
كان له مشدوها بلوحة كبيرة معلقة بجانب  
الباب ، مرسوم بها رجل يرتدي زى قاضٍ  
ويجلس على عرش مرتفع .

أعرفه... بهيئة إلى  
بعد في العادة... إني  
مفرور للعاية مثل أي  
شخص آخر ههـ..



ليس الأمر كذلك الحقيقة  
أنك لم تحبسي ، وربما مارلت  
لا تحبسي.

يعني لي الكثير أن  
أحب شخصا ما..



... لكن كذلك أنا أيضا ، لاسي  
محبطة من أنك لا تحبسي



لم يحبك . بل احب ليس بين ذراعيه وشدها  
بعده

ما رسته

فاسى فحصى

لا شيء سوى فاسى فحصى فحصى فحصى  
أخرى . المسئولون الاعلى  
يحسبون انفسهم ومع ذلك  
يحلمون انهم علم عرش

كل ذلك

معلق

فى الواقع . بعد يجلس على  
كرسى مطبخ معطى . بعد  
حصان قديمه . لكن فادما تفكر  
فقط فى محاكمتين \*

بالعكس لا أفكر فيها  
هال لك  
صدفة \*

اخرج لك صورة لاليرا .. ونفحصها ليس  
بدقة ..

ملابسها صفة جدا لا احبها  
كثيرا . انها فظه وسجعة . هادى  
أية عيوب حسنة ؟

عيوب حسنة ؟

نعم . منى  
نظر

فردت ايها الم وسامة يدها . ليسى كان  
السبح اخلاى الذى يصل بينهما تمدا  
لأعلى إلى ما يقرب المفاصل العليا



سحبت رأسه نحو راسها ومالت فوجه  
وقبلت رقبته بقوة لدوخة إلى أسنانها  
محبلة شعرة ..



فعمت غاما . وسرعة تسلبت بركتها على  
محرو . ينظر كـ . لا على إليها في شبه هلع ...  
كان جسدها يصوم برائحة مفصلة مددة  
نفسه الفلص



وهي تقول ذلك امرلفت ركتها وصرحت  
وكادت أن تسقط على السجادة وهي تحارب  
أن تتفادى سقوطها . حدثت كـ نحوها لاسفل



أدرك ما كان يالح هذه العلاقات حميما ( ما عدا بيبي ) وكان يربط بالسلطة  
أكثر من ارتباطه بالمساعر السخفية في معظم الأحيان يقترح موهبه كافكا  
مواحية سبعة ، دون ان يعبر شخصياته في ذلك الفعل الذي اعتبره «متمرا»  
وعديم الفية قداما» .

ولكن لانه كافكا . بعده ذلك الخائب «المتمر» من ميل هذه المواحية ووضح  
ما يكون سبب ذلك في خطابه إلى ميلينا يصف أول تجربة حمية في حياته مع  
بائعة شابة في براغ من الواضح أن هذه الفتاة قالت أو فعلت «شينا فاحشا إلى حد  
ما ( لا يستحق الذكر )» في الفندق



وعند أدرك «أن الاشمئزاز و لقدارة كانا حرجا ضروريا من التحربة ، وأن  
«إساءة طفيئة ، وكلمة صغيرة «مه هم اللدان تراه



«أوتلا Otila تحملني حرقاً على حياحيها»  
عبر هذه العالم الشاق»



في حياته الشخصية ، كانت  
الساء تفتن ملاذاً له من أبيه ،  
وتحملت أخته الصغرى أوتلا القدر  
الأكبر من هذه المهمة الهزلة

(كليلة ودليلا)

هي المرأة «الأخضر» في حياة كافكا  
ربما أهم أسرار ، والمرأة التي تشل  
الوجه الصد anti-fac أنوسا  
«القدارة» عبد الكاتب. وكانت أيضا  
تظهره الجسمي الساني ، قصورها  
معا تظهر تشابها وجهيا عريا .

كانت أولًا دوما سلوكه الوحيدة  
في منزل ال كافكا ، وفي المرحلة  
الأولى من مرضه ، ذهب ليعيش  
معها في مزوجتها هي روزا Zerkov  
لشمال بوهيميا. وهنا شكلا على  
حد قوله «روما صغيرا وحيدا» لا  
بالتبار المعتاد الذي يصعب احتواؤه .  
مل .. بتبار نظيف يتدفق سلامة»





شكر بغير قسرة ان  
بصر مراع بباطس .



... وإذا لم ينجح في  
ذلك ، كان يفكر في  
الهيجرة إلى فلسطين  
دوما...

«حلمت بالذهاب إلى  
فلسطين فلاحا و حرفيا...  
لأجد حياة ذات معنى آمنة  
وجميلة... أعشقت رائحة  
الخشب المكشود وعناء  
المشاة ودقة لتتراكيس .  
العسل الفكري يعرسي عن  
المجتمع ليسرى»



لن تكون أرض الميعاد أكثر من حلم بالسبب له لكنه كتب قائلا إنه سيقدّر  
على الأقل أن يلمسها بأصبعه على خريطة



أخيرا أحبره السل الرنوي على التقاعد من وظيفة التأمير عام ١٩٢٢ في  
سن التاسعة والثلاثين. ولبرهة عاد تحت جناح أوتلا ، لكن في معظم الوقت  
كان المرء سرف في داخله مودها بحياته.

ومع ذلك وحد كافكا سلاما عربيا  
 فى الشهور الأخيرة من حياته وسواء  
 أكان تعبير بالفعل أم وحد أخيرا امرأة  
 يمكنه أن يعيش معها ، فإنه انتقل إلى  
 برلين عام ١٩٢٣ مع دورا ديامانت  
 (Dora Diamant) (١٩٠٤ - ١٩٥٢)  
 ذات التسعة عشر ربيعاً آنذاك ، وهى  
 من أسرة يهودية تقليدية ، وكانت  
 مستقلة بدرجة كافية عنكها من  
 الهروب من الحياة فى حى اليهود ،  
 وبسببها اهتم كافكا اهتماما مجدداً  
 باليهودية لدرجة أنه درس التلمود  
 لفترة قصيرة .



يبدو أن كافكا ناقلم جدياً  
 على الحياة مع دورا ، ربما لأنه  
 لم يضطر لأن يشكلها بالصورة  
 التى فى ذهنه ، كما فعل مع  
 فيليس ، أو يكتب خطابات  
 لها . «كل التعاسة فى حياتى  
 سببها الخطابات...»

وحيم الزوجان سوياً  
 بالانتقال إلى تل أبيب ليفتتحا  
 مطعماً يهودياً تقوم فيه دورا  
 بالطهى ويعمل فيه كافكا - نعم  
 كافكا - بدلاً .

لكن في الواقع قضى كافكا الشهير  
 الأخيرة من حياته في قصر مدفع . نظرا  
 للإعصار التاريخي القادم .

برلين . ١٩٤٣ !





عند حاء الى سربس لأول مرة . سحر انه هرب من تلك الاساح التي احمره ان  
 مكس فائلا . انهم يواصلون السحب عني . لكن حتى هذه اللحظة لا يستطيعون ان  
 يحددوني . هذه هي نفس الاساح التي « شرب القلاب » المكبوتة في الخصاصات  
 والتي يبدو انك دماء كلماته وفكره . وفي احوال سيعلت من ذروا ان تحرق العديد  
 من مخطوطاته .

لكن لاساح عدت ذات ليلة واحمره على كتابة اليهو The Bu ow



أثناء كل ذلك ، كان مرض السيل  
الروئوي يوحف من رثيته الى حنجرتة  
، وفي الشهور الأخيرة لم يستطع أن  
يتواصل مع الآخرين إلا من خلال  
الكتابة . ولم يستطع - يأكل الا  
بأدرا في أبريل ١٩٢٤ . ثم نقل الى  
مصححة استشفاء بالقرب من هيبا ،  
لكي حالته استمرت في التدهور  
حتى شهر يربز - وقرب النهاية  
أصر أن يعطيه طبيبه المعالج موريس  
لتخفيف الألم



عندما استعاد كاهكا وعيه للمرة الأخيرة ، يبدو أنه 'زال' (كمادة) من الشح  
كانت موضوعاً على رقبته . وقدعها على الأرضية



بعد ثلاثة أيام ، قالت عنه مبل حسنسكا في بعيه أنه «إنسان محكوم عليه أن  
يرى العالم بوصوح ساطع لدرجة أنه وجده لا يطاق فذهب إلى الموت»

فى يونيو ١٩٢٤ ، تيس «أنساحه» بسحريتهم المعهودة أنه بيما كان يموت  
جوعا وعطشا ، كان يصحح التجارب الطباعية الأولى براعته المدهشة المسماة...

## فنان الجوع





في معتد لتقلله اصابه في الاحمد مبيد في احوال  
 lesson al humu - rusti مدوحة كسرد و ذات مرة حرجت بسنه  
 ركنسنا بترى فبان احوال . rusti . وبعث الناس استور  
 تذكروا اسرائيل . season hickels . وفي الليل كانت أضواء امتدعت  
 بعمر مبيد

وكان سم ارسال حسعات من ابرفس المتخصصين . حرارين في  
 بعدة . لبرافيه حشيه أن يكون عمده معب تهدية مري لكن اثناء  
 عيانه . لم يسلح الفنا الاستعراضى artist أدى شيء من الطعام .  
 حتى عند احارة للقيام بدلت " فشره المهسي يسمعه . فهو وحده عرف  
 ما لم يعرفه الآخرون الصوم أسهل شيء في العالم



حدد مدير عمله expression مدة الصوم بأنها لا يجب أن تتجاوز أربعين يوما . لأن بعد هذه الفترة يبدأ الجوع في عدم الاهتمام . لذلك في اليوم الأربعين ملأ حديد من أجل الحمة . وكانت عرفة موسى في عكرية شوم بالعرف . وجاءت سيدتان شابان لشربا عند جوع في حرج المقتل... لماذا يتوقف بعد أربعين يوما فقط ؟ لماذا يستبويه بعد الصوم لفترة أطول من ذلك . بعد الفروق حتى على بعد بعض في قسده ساشته لا يتحملها أحد . لأنه رأى أن قدره على مواصلة الصيام غير محدودة .



لم جاءت الرئيسة ،  
وحاول مدير الأعمال أن  
يطعمه فناد اجوع الذي  
كان في سبه عيسوه  
باللعنة . وفي اثناء ذلك  
تترثر بمرح كي يعرف  
الانسياء عن حالته



بعد ذلك ، تم شرب  
سحب الخمير . وربما  
اقترح فناد اجوع نفسه  
ذلك بهمة في أذن  
مدير أعماله

عاش بهذا الأسلوب لعدة سنوات .  
 وكرمه العالم بأسره . لكن روحه كانت  
 حريجة ، فكان محبطا جدا لأنهم لا  
 يسمحون له بأن يصوم أكثر من أربعين  
 يوما . وقضى معظم وقته في حالة اكتئاب  
 . وعندما حاول بعض الناس العنقوبي أن  
 يثيروا يأسه بأنه نتيجة للصوم . كان  
 يظن دائما أحيانا وبدأ في حصة  
 فصان قفصه مثل الحيوان .



ومع مرور الوقت . أصبح الناس مهتمين بتسليات أخرى وأصبحوا  
 ينتشرون من مهمة الصوم ولم يستطيعوا أن يجوع أن يعبر وظيفته . وكس  
 نفسه للصوم بصورة متعصبة كما كان من قبل لذلك سرح مدير الاعتدال .  
 وأحر نفسه لسيرك كبير حيث يوضع قفصه بأحارج يحاط أقداس أحيوانات



لم يتم تغيير اللافتة الصغيرة الـ  
تظهر عدد الايام التي تم صوم  
لشرة ما. ثم بعد العمال يتسب  
حتى بأداء هذه المهمة لصغيرة  
لم يدرك أحد ، حتى فانه اجم  
نفسه . مدى عطمه إنجازه  
ربطت دقات قلبه وعندما ك  
يقف أحد المارة من أن لا حو ليه  
من النحس العجور منهم  
بالنصب والاحتياي . كانت أف  
كذبة يمكن أن تلفه  
اللامبالاة والحق.



وداد يوم .

لماذا يترك هذا القفص الممتاز دون  
استخدام . يملأه القفس العطل ؟





لأننى... لأسى لم أستطع قط أن  
أجد أى طعام أريد... لو وحدته  
صدقونى، لما كنت فعلت كل  
هذه المصحة! لكنت أكلت  
مثلكم أو مثل أى شخص آخر!



كانت ذلك آخر ما شعوه به. لكن  
فى عيسيه الدليلتين، يمكن للمرء  
أن يرى اليقين الثابت، وإن لم يعد  
فحورا. بأنه ما رر صائعا...



حسنا. أزيلوا هذه  
النعابة...



دهرا هان الجوخ والقش  
معا وهم الآن يصعدون  
فى قفصه نمرأ صغيرا..



حتى أحلف الدس  
شعروا بالارواح عندما  
رأوا هذه الخلق البري  
بث في الشمس الذي  
كان مرزبا لفترة طويلة  
جدا. ودون ادنى تدبير  
أحضر له حراسه كل  
أنواع الطعام الذي  
يعشله.



سرو أنه لم يرد حتى أن يفقد  
حريته . وأمثلا حسده السيل إلى  
حد التصحح بكل ما يحتاجه ،  
وحصل الحرية في جنبااته كما لو  
كان يمسك بها بين محالبه ،  
رأت فزده الحياة فواردة من حلقه  
لدرجة أن المشاهدين تحملوا  
مظرة بالكاد . لكنهم استجمعوا  
شجاعتهم وتحملوا حول الففص .  
ولم يريدوا أن يتعدوا .

## حائمة القول

كتب فان الخورج واحدة من القصص القليلة التي استنساها كافكا من تجميعاته لما كان يرود من حرق كل أعماله . كل محصراته واورقه . بعد موته وهكذا كان الناس يحاولون ان يحصوا من نفسه . ومع ذلك . كما يوضح الكاتب ج. ل. بورجيس J. L. Borges ان كان يريد تراجعا . لماذا لم يسعها نفسه . على أى حال . لم يسع بروود ما طلبه كافكا . كما يعرف . وواصل تحرير ما كان في ذلك الوقت حليطا مملوئا . فصول غير مرقمة أو غير مرتبة . نسخ عديدة لبعض الواحد . أشياء مشطوبة . بعض الأعمال ليس لها عناوين (وضع بروود فيما بعد العديد من العناوين التي نعرفها) .



وهناك صبعة جديدة مما يعدها الآن دارسو كافكا في ألمانيا . معمدلين على قراءات كسرثة وعصرية

لم يكن للسخطوط التي تركت في يد دورا ديامانت مثل هذا الخط . فلقد  
سرق اسماء حدوث سطر على سفنها في برلين عام ١٩٣٣ وللمعارفة . من  
الأرجح أنه أمية كافكا تحففت على يد اخستانو حارق الكتب



تم ترحيل ميليا حسيكا وحيوات كافكا الثلاث إلى معسكرات الاعمال حيث  
من فيها . وقطعت أوتلا على نفسها طريق هروب ممكن عندما طلبت منها من  
زوجها غير اليهودي حتى لا يستغل عن أسررتها ولو كان كافكا قد عاش . لكات  
المخرقة قدره أيضا .

اما بالنسبة لحياتو كافكا . فكر أدولف هتلر في تحويله إلى نصب تذكاري لجس  
معرض . بعد أن أباد هذا الجس نفسه . المتحف اليهودي القومي state Jewish  
Museum ميراثه على نحو غريب

كانت داب ن تحول  
بطء إلى اسعد الذي  
سعرته عدد من الدس  
اكثر من الذين قرأوا كتبه  
بكثير. بالطبع هذا له  
علاقة بصوت اسمه المفرع  
ولعته الألمانية المرعة «ك» .  
شافيس طريقهم مثل  
سيرف الملاحين عبر وعينا  
اجمعي



رمر عراب الريفون (Kafka) في  
التشيكية) استخدمه ولد كافكا  
كعنوا لعسله في لوازم الحياة  
والمسوعات.  
( كتب في يومياته قائلا: «أعتبر احرف «ك»  
مقروا ، ويشير الاشتمراز إلى حد كبير ، ومع ذلك  
أصر على استخدامه ) ، هل كان من الممكن أن  
يصير البعث القوي «الكافكاوي» Kufkaesque  
لو كان اسمه شوارز أو جرودونسكي أو  
بلومنتيان؟



أصبح هذا اللمع يمثل عدة أشياء لا ترتبط كلها بفرائر كافكا. ينظر إليه عادة  
على أنه مسكون بالأشباح ، أو كاتب أسرار غامضة أو نوع من الأشخاص كثيري  
الرؤى ما قبل الأوروبيين Pre-Orwelian يخطط الحدود بين البيروقراطية  
والديكتاتورية في فيلم حديث يلعب بحرفه البوفاحة ليضع اسم كافكا في العنوان  
تخد كافكا يدحر اللعنة ويحد علما محونا يحرق حراشات في المح بهدف السيطرة  
على العالم

( ٣ ) يتخذ المؤلف هنا الصوت «كاف» الوارد في معظم الكلمات في اللغة الإنجليزية داب، س  
كلمة «المتوح» حتى نهاية الفقرة. وإرساط ذلك باسم النحسية «ن» (المرحوم)

يوحد الآن علم ادبي يسمى «علم كافكا» Kafkology . كما يوحد أساتذة جامعون يساهون بأنهم متخصصون في علم كافكا Kafkologists الكتابات التي كتب عن كافكا وحده غملا آلاف الكتب ، وقدر كبير منها يتناول بحثا عن الله والمعنى في عالم عشق . أو السحب عن الفردية في عصر البيروقراطية و أحد علماء النفس الأمريكيان يسمي كل حيوان حسي يمكن تصويره بلى كافكا بما فيه البرغمه في أن يمارس أبوه اللواط معه ، ويؤول باب أخكمة في محاكمة علي ابن المداح الذي لا يمكن الوصول إليه لنقاة المهلية عند والده كافكا .



من الجهة الأخرى ، ألهم بعض النثر النشوان حقاً وثاقب البصيرة ، بما يجده في كابوس العقل لإرنست بويل Ernst Powel ، محاكمة كافكا الأخرى إلياس كيسي Elias canetti ، كافكا لبيترو سيتاني Pietro Citati وكتاب كافكا اليهودية والسياسة والأدب لرتشي روبرتسون Ritchie Robertson مصدر جيد لمعلومات عن الأصول اليهودية لكافكا . وكتب الناقد الفرنسي مارت روبير Marthe Robert عملاً ممتازاً عن علاقة المؤلف بسراخ

ومع ذلك ، فإن أول وأفضل  
العلماء الكافكاويين هو فرانز  
كافكا. فعلى وجه التقريب ،  
يسكننا أن نجد كل ما قبل وكتب  
عه في خطاب إلى والده  
Letters to His Fa. (1919)  
ther الشهير حيث يصح أن لا  
شيء في حياته غاب عن تحصيله  
، سوى الأشياء.

في وثيقته غير العادية ،  
يفحص طفولته تحت المهرج ، حاشا  
والده أن يطر معه من فحة المهرج  
، وتبدأ بالعبرة: «سألتني مؤجرا  
ماذا أنا خائف منك» . وبليها  
إجابة تشعل خمسين صفحة.



كل أولا ، ثم

يكلم فيما بعد

في هذا الوقت ،

أصبح «ذاكرة

تتجسد حياة على

حد قوله ، وربما لا

يضاهي مظهره

الثاني إلى ماضيه

وعصاه شيء في

الأدب الحديث.



إن يوميات كافكا اتى تتناول الفترة ١٩١٠ - ١٩٢٢ وتمتلي مشدات من الملاحظات الشخصية لا تبدأ فى تحقيق هذا المستوى العريب من مكشف الذات الذى نعه فى خطاب إلى والده . لأن هذه الوثيقة ليست مجرد فهرس فطاع صه والده . استحصها صه البلوغ حلف الشجاعة المستحدثة بطاع بريد . فعدما ينهم كافكا والده . يعد أعذارا لا حصر لها لصب اللعنة على نفسه أيف . كان من المسحيل عله من قل أن يادر بالهجوم . لان عريزته مسحول ذلك فى الخال إلى انتهاء بلدات Self-Abuse...



إذا حل والده حزامه وعلقه على ظهر كرسى استعدادا لخلد امه ، لكنه يتراجع فى اللحظة الأخيرة . سيظهر الفنى أنه مدين له بالفضل عندما كان هراما كافكا يعامل موظفيه التشيك بازدراء واحتقار ، كان هرامز هو الذى يشعر بتأيب اضمير بيانة عنه : «حى لو قمت أنا ، الخلق الباقه الذى كنه . بتقيل أقدامهم . لن يكون ذلك تكفيرا عن الصريقة التى قمت أنت ، السيد ، بتوبيخهم بها» . عه تلحيس ما صاحبه طوال حياته من افتقار للثقة بالنفس والذس الذى لا تحده حدود فيما يعلى بأبيه . يتذكر كافكا السطر الأخير من غياكمه ، عندما تعرض المدية فى رقية حوريف ك . «بدا الأمر كما لو كان حربه سيستمر بعد موته» . بالصبع ، كان كافكا عاجراً عن تسليم هذا «الخطاب» بنفسه . لذلك كنف أمه بهذه المهمة . وعندما قرأته ، تدبرت الأمر حيداً وأرجعته إلى مرسله . ولم يسلم هذا الخطاب إلى المرسل له الحقيقى مطلقاً .

كانت علاقته كافكا بموطبه تشكيسلوفاكيا (وما زالت) منسنة ، وهذا أهل ما  
 حال عنها اذ كانت تراع مركز عامه . لا يكاد المكاد الدي ولد فيه وقضى فيه كل  
 حياته تقريبا يصهر في أعماله في حد ذاته فلا يذكر اسمه مطلقا أو صفه في  
 قصته

في واحدة من القصص الباردة حيث يبدو انه يلمح فيها الى هذا المكاد . وهي  
 قصة درخ سيالة المدينة. The City Coat of Arms . يمحح إليه بهذه الكلمات

« كل الأساطير والأغاسي المتولدة في هذه المدينة مفعمة  
 بالحنين إلى يوم متنبأ به سيتم تدمير المدينة فيه إربا إربا  
 بواسطة خمس ضربات سريعة المتتابع من يد عملاق .



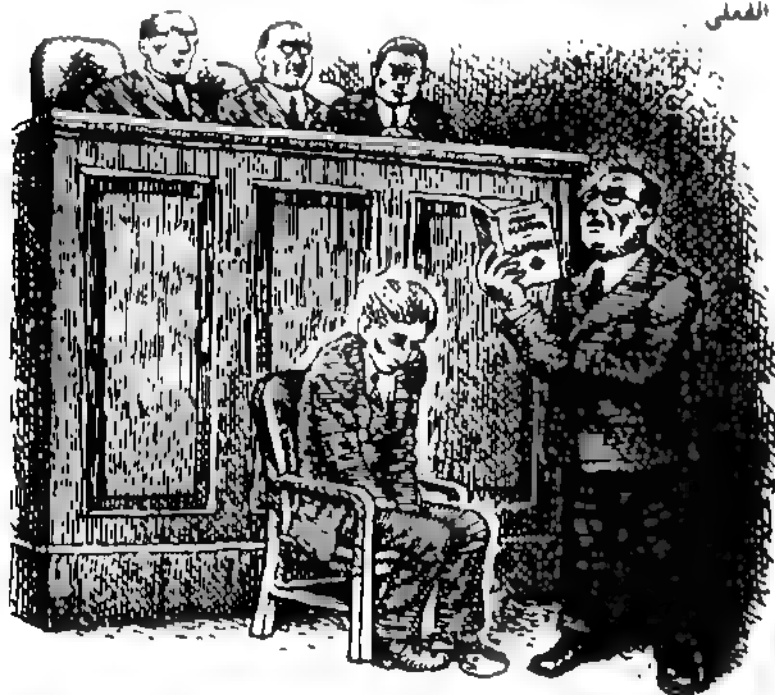


حتى في المحاكاة التي يبدو أن أحداثها تقع في براغ (التي لا يذكر اسمها) تكاد  
 كتابة البيئة ألا تتعنى بمباهج هذه العاصمة الشهيرة. فتبدو كنانها الجميلة وآثارها  
 العامة قائمة مثل أي شيء آخر موصوف في الرواية.



هذا التجاهل، المتعمد؛ بالإضافة إلى أن كافكا استمر في الكتابة باللغة الألمانية  
 حتى بعد تكوين جمهورية تشيكوسلوفاكيا عام ١٩١٩، يبدو أن التجاهل لم  
 يجعله محبوباً لدى التشيك. في السنوات العشر التي تلت موته، لم يكن أي من  
 كتبه متاحاً لجمهور انقراء في موطنه الأصلي. وحتى بعد ذلك، كانت ترجمات  
 أعماله إلى اللغة التشيكية قليلة ومتباعدة عن بعضها البعض في الزمن.

بعد الحرب العالمية الثانية ، في ظل نظام الحكم الشيوعي الذي فرضه موسكو عام ١٩٤٨ ، أصبح كافكا شوكة في الظهر الجمعي كتب الباقد الماركسي البار جورج لوكاتش Georg Lukacs عن «حاديته من الوجهة الجمالية ، لكن حدثته مسحة» ، وكانت كتاباته حارحة على ابادئ العاصمة لما يسمى «الواقعية الاشتراكية» التي أصرحت على الاستساح القوتوعرافي للواقع كما تراه الاشتراكية وهي اسرعة ، فية تعتمد على الاعتبارات السياسية أكثر من اعتمادها على المضمون الفعلي

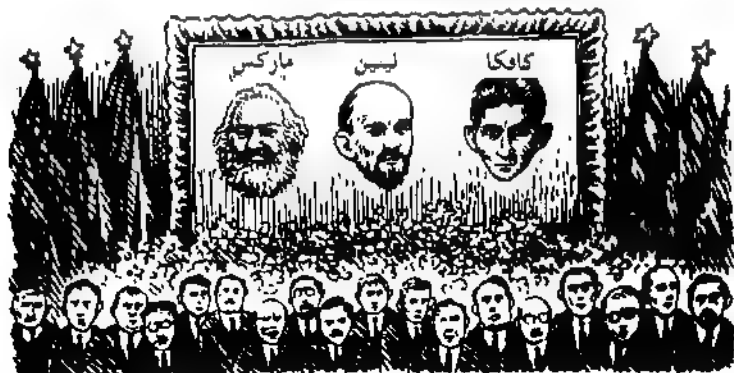


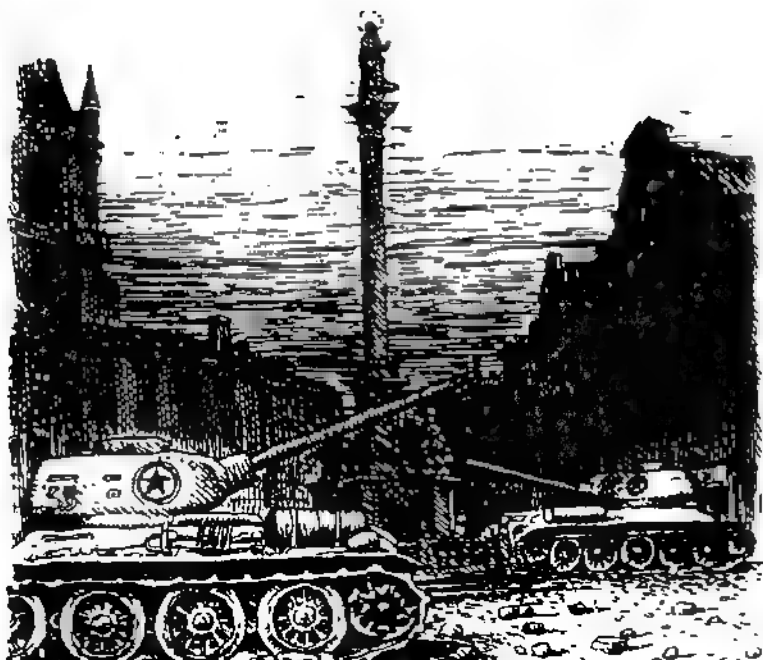
لكن ربما كان الخطر الحقيقي للشيك المترددين الذين يقرأون كافكا يشمل بدقة في أنهم اعتبروه واقعياً وتلك الغلة التي شكت من الحصول على سعة مهرة من اشكافة لم تجد فيها اختلافاً كثيراً عن حياتها اليومية في تشيكوسلوفاكيا المتسلية بحريتها وانهاياتها العلنية وخاصة محاكماتها العلوية ، show trials للقادة الشيوعيين السابقين الذين اتهموا أنهم على الملأ بحرائم لم يرتكبوها قط

مد أن أدى الانتصار الوشيك للاشتراكية العانية على النمط السوفييتي إلى جعل كافكا السرحاوي مسودا ، كان من المنطقي مع توريع أعماله .

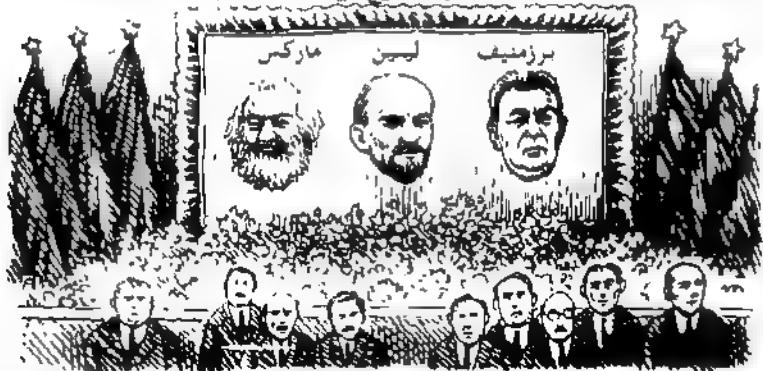


في عام ١٩٦٣ ، في الذكرى الثمانين ليلاده ، عقد «مؤتمر كافكا» في ليبليس Liblice بالقرب من براغ ، ربما بهدف رد الاعتبار للكاتب ، وأعلن الناقد المتميز إرست فيشر Ernst Fischer في خطابه في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر أن : «علينا دين يجب أن نؤديه ، لكافكا كاتب يهمننا كلها». وتلا ذلك عدة أوراق بحثية ترد لكافكا مكانته في الأدب الأوربي . في الواقع تجعده «حلالاً» للشيوعيين التشيك ، وتوضح أنه كان جزءاً من تلك الحركة في الأدب الألماني في براغ التي أثرت التراث الإنساني وواجهت صعود الإمبريالية العالمية .





لم تدم هذه المحطة القصيرة من المجد بعد «انتفاضة براغ» Prague Spring عام ١٩٦٨ ، أو منقوطها تحت الدبابات السوفيتية. فتم تحريم أعمال كافكا من جديد ، بالرغم من كتابة عبارات البهجة على شاهد قبره في المقبرة اليهودية بسترانسيس Stranice Jewish Cemetery . ربما كنوع من الدعاية السياحية





فى «براغ الحرة» فى تسعينيات القرن العشرين حيث لا تحرم أعماله (بارغم من أنها لا تقرأ بالضرورة) يمكنك أن تشتري تى شيرت عليه صورة كافكا من أى ركن فى أى شارع بالمخى السياحى ، أو تجد صورته على أطباق الخزف الصينى أو المنحوتات الخشبية التى يصنعها الحرفيون المهرة. ويمكنك أن تقوم بجولة «كافكا» (تناول الغداء مع كافكا ، الأمر حقيقى لا مزاح فيه) وتزور كل معالم براغ حيث يسير سعد وفى الحال ستكون قادرا على أكل وجهه من على مكعب شيكولاته ، مثل موزار Mozart فى سالزبورج Salzburg.

(وسمى الترياق المزعوب بهذا فى جمعية محبى فرانس كافكا Franz Kafka Society التى تأسست حديثا فى ميدان أولد تاون Old Town Square التى تسعى حادة لإحياء تراث براغ اليهودى)

سراغ جديدة هذه بغافها الساحية اساسه على العرار الامريكى نبدأ فى أن  
نكون سنل

## مسرح « الطبيعة » فى أوكلاهوما

ترجمه كافكا التشيكية للعالم الحديد الذى برفع شعر سىء ما لكل شخص  
Something for Every body. هذا الوهم الخاص حد للعالم القديم بالوعده والخير  
الذى لا تحده حدود - هذا الوهم يشكل الفصول الجزاة الأخيرة من روايته غير  
المكتسبة المرحل الذى اختفى Der Verschollene التى كتبها بين ١٩١٢ و ١٩١٣  
، ووضع لها ماكس بروود عنوان أمريكا Amerika .

كان كافكا يخطط لأن يكتب كتاباً بصور «نيويورك فى أوج عصريتها» ، وهى فى  
الواقع شديدة العصرية لدرجة أن الكوبرى فوق إيست ريفر East River يربط  
المدينة بوسطون Boston على جانب الآخر وفى الصفحة الأولى نجد البطل الشاب  
كارل روسمان Karl Rosman يرى تمثال الحرية لأول مرة ماسك «سيف» (١) وكان  
هذا السيف «متدا لأعلى وكانت رياح السماء الطليقة تهب حوله»



كان روسمان قد «أرسل أبواه إلى أمريكا لأن حادمة أعبته وحملت منه ٩٩ وهذه الحادمة تشبه البائعة عند كافكا في فندق براغ ، ويدعو أنها فعلت واحداً من هذه الأشياء «التي لا تستحق الذكر» حتى توقع به في فراشها ، ويصاحب ذلك خليط معتاد من الشوق والاشمئزاز. يصننا خبر هذا الحدث في أول جملة من الكتاب ، مما لا يدع مجالاً للشك في أننا في حضرة كافكا ، ويتم عقاب الشخصية الرئيسية عندما لا يرتكب أى خطأ من أى نوع.



لماذا يطلق على هذا العقاب اسم «أمريكا» أو لماذا يجب طرد روسمان بعيداً عن بلده بوهيميا بكثير - تظل الإجابة على ذلك مسألة تحمين. لكن ذلك يعطى كافكا ، مثل العديد من الكتاب الأوروبيين من جيله ، فرصة للحلم بمكان أسطوري لن يزوره مطلقاً وإعادة خلق هذا المكان على صورته الخاصة.

زعم كافكا أن نموذج أمريكا هو رواية ديفيد كوبرفيلد David Copperfield ، لكن روسمان أقرب لبينوشيو Pinocchio من عصرنا ، أى شخص منفى واسع العينين يحاول أن يهتدى إلى طريقه في عالم واقعي شيطاني ، الأمر الذى يجعله حيواناً مباحاً قصه لكل المتسلقين والنسور.



على السفينة في ميناء نيويورك ، يتلقى كارل تحية من عمو يعقوب Uncel Jakob ، وهو وافد عصامي أصبح عضواً في مجلس الشيوخ وأصبح كذلك شخص سلطة على غرار هرمان كافكا على نحو ما. ولكن رغم أنه سيتمرد روسمان على ذلك ، مثل أى شخصيات أبوية أخرى في الرواية.

يُعرف العم يعقوب علي السيد بولاندر Pollunder ، وهو نيويورك ثري طحبه في حولة في سيارته ، مما أعطى كارل الفرصة لكي يرى الماطر الطبيعي ريكية العجبية جداً لأول مرة رؤية حقيقية

... كانت الطرق والأرصفة مبحوقة بالمرور الذي يعبر اتجاهه كل ثانية ، كما لو كان واقفاً في دوامة من الضوضاء منفصلة عن الشر وآلية من بيثة عربية.. ووصلا أحيرا إلى الضواحي حيث حول فرسان الشرطة عربتهما إلى طرق جانبية نتيجة لمظاهرة عمال المعادن المضربين... وعندما خرجت السيارة مرة أخرى من الشوارع الحلفية المظلمة وعبرت الطريق العام الهائل ، انتشر منظر الأرصفة بشكل مروري أمامهما ، أبعد من مرمى البصر تقلاؤه حشود من الناس الذين يتحركون بخطوات قصيرة ، وكان عناؤهم متناغماً أكثر من صوت إنسان واحد...





مضطرب يولاندر كارل معه  
لمرله وعرفه على ابنته كلارا  
Clara التي تشاء جوهر  
سورة حلم كاترس الغنى  
الأوربي عن الفناء  
الأمريكية

السعر دالاسي عليك فعلا . إنك فتى رسيم  
على بحر متبول .. لو كنت تعلمت مضارعة  
أخو سبر اليابايه Juuso لا مكان بإمكانك  
إن تهرمي !



بعد أن تشاجر مع عمه .  
بحرج كارل للمضارع ويلتقى  
بمحالين وهما الأيرلندي  
روبينسون Robinson  
والفرنسي ديلا مارش De-  
lamarche اللذان يتقربان  
منه سلبا ممتلكاته القليلة  
المتبقية معه ، بما فيها  
السجق السلامي الفيرومي  
Veroneze Salami الذي  
أرسلته له أمه .

فى التقليد العظيم لهذه الروايات للشباب الطموح فى أمريكا . بصير عامل مصور . لكن هذه الوظيفة ليست وظيفه عاديه . ففي هذا الفندق الخاص . يوجد مالا يقل عن ثلاثين مصعدا . ويجبر كارل على العمل نوبات لمدة ١٢ ساعة . ويعفو وهو واقف . ويستند على الجبال بقوة حتى ينزل ضيوفه بصورة أسرع ، حتى لا يتركوه ويذهبوا إلى عمال مصاعد آخرين .

بعد أن يتخلص روسمان من هذين المشردين ، نكتسحه امرأة أخرى من ساء كافكا « المريحات » . وهى مديرة الفندق هذه المرة .

اسمع ! لا تريد أن ندقق بوظيفة هيا فى هذا الفندق ؟



عمال المصاعد يتراأسهم كبير البوابين Head Porter ، وهو طاغية سادى تتمثل وظيفته الوحيدة فى أن يعاقبهم .



يجب عليك أن تقدم النجىة لى كلما مررت بى . فى كل مرة دون استثناء ! وعندما تكلمنى . يجب أن تقف وقبعتك فى يديك ! ويجب عليك أن تقول لى دائما « سيدى ، ولا تقوى لى » أنت مطلقا . ويجب أن تقوم بذلك فى كل مرة ، فى كل مرة !



كل مرة

وملاده الوحيد هو المثل الذي يحسن فيه رويسون ودبلوماسي مع امرأة ندية  
 فيجة تدعى برونلدا Brunelda . وهذا المثل عبارة عن شقة بصير فيها كارل  
 سجيناً فعلاً لفترة من الوقت .

عندما يرتكب كارل خطأ في عمله يفصله كبير النوابين ويعتدي عليه كلامياً

وحسبياً



إنه تائه في العالم الجديد بدون صديق  
 أو مال . ويحب إلى وطنه . إلى أن يقع  
 بصره على ملصق .



مرسح أو كلاهما  
 يطلب أعضاء لعرفته ...  
 مرسح أو كلاهما العظيم  
 يطلب ! اليوم فقط ! فرصة  
 العمر !! أهلاً بالجميع !  
 كن فتاناً ! عمل لكل  
 شخص ! فلسطين أي  
 شخص لا يؤمن بها !

ذهب روسمان إلى المسرح  
 وذهب إلى مكتب من  
 المكاتب المائتين المخصصة  
 للاستقبال ، التي يتم فيها  
 مقابلة توظيف الأعضاء  
 الجدد . وعندما سئل عن  
 اسمه ، قال لهم اللقب  
 الذي كانوا ينادونه به في  
 وظيفته السابقة...



في مسرح « الطبيعة » باوكلاهوما Nature Theatre of Oklahoma ( كلمة « الطبيعة »  
 فيها ماكس برود ) . فرص التوظيف من أى نوع وكل الأنواع لا حصر لها ، فتيات  
 سات مرتديات ملابس كملانكة يعزفن البوق أمام حاولات مادية ضخمة . لو كان لك  
 نسل الكتاب ، كما يرغم برود ، لكان روسمان قد وجد مرة أخرى من خلال « السحر »  
 به اختارة وحرته وكماله ، وكذلك أبوه ووطنه .



على العموم ، يتم توظيف كارل ، مثل أى شخص آخر . وبدأ رحلته بالقطار من إيسن حتى أوكلاهوما ، وها يستعرض كافكا من حديد حصة الأوربي الفريد  
 جغرافيا أمريكا ..

في اليوم الأول سافروا عبر سلسلة جبال مرتفعة... وحتى لو  
 خرجت رأسك وامت بصقك خارج الشباك ، لن تستطيع أن ترى  
 شيئا . وظهرت حدود واسعة محدرة من الخبار . نحدو  
 لأسفل حتى سفوح التلال ، ثم نعوض تحت كبار يهدر فوقها  
 لقطار . وكان الركاب محشورين بجانب بعضهم البعض لدرجة أن  
 المهرب البارد الخارج منهم يعطى حلد وجهك بالصقح .

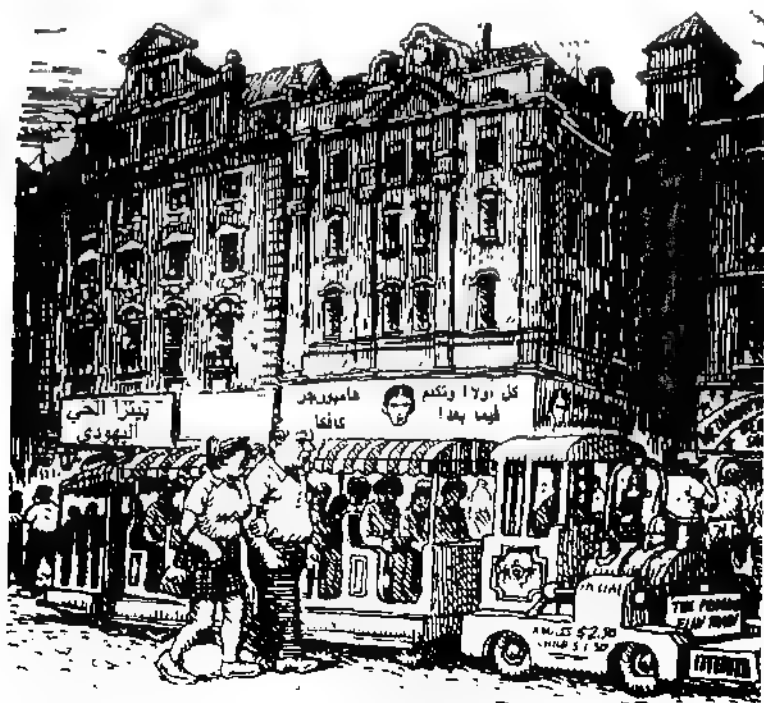


كانت نسخة من حكايات اجداد لأمريكا بفلم يهودى شاب مولود فى  
 سكرسليفافكا لم يذهب لأبعد من الحيراب ، الإيطالية ، وهى صورة يبدو أنها  
 معاود الظهور فى براغ ما بعد السيوغية ، وهى مدينة تحاول ان تعوض سنوات  
 الأحلام بصناعته والجنس المكسوت واقتدار التواصل مع العالم الخارجى  
 احلم الأمريكى انرائف حيث لا يحرم المرء نفسه من أى شىء ، وحيث يمكن  
 الحصول على أى شىء من خلال بطاقات الائتمان ، نقول صار هذا الحلم ، إلى حد  
 ما ، بديلا عن «الواقع» الرائف الذى فرض على المدينة فى العقود الأربعة الأخيرة .



نامدية القديمة الآن مسعمرة أمريكية لها صحفها اليومية احاصه وفاعات  
شيكاعو للبروا وى شيرتات وسلالة حديد يدون ستائر حديديه من التشيكيس  
الديس بأكلون مسحات ماكدونالد . ويدو لهم هذا الثراء من امطح الذى يقدم  
الوجبات عاده الفسة haute cuisine بعد اربعين سنة من التعدية  
«الاشتراكية».

انه فى مسرح الصبيعه ببراغ - شىء ما لكل شخص . يجد كافكا مكانه وسط  
الهرجة الرائفة . وبعد سنوات من تجاهله أو معاملته معاملة عبر الموعوب فيهم فى  
المجتمع . ها هى الجمهورية التشيكية الجديدة تكتشف ابها اليهودى الغريب الذى  
لم يعد مصدر تهديد . وصار فجأة مقبولا لدى البنك كروع من اجذب السياحي . آه  
لوم لم يستهرا به .







## المشروع القومى للترجمة

- ١- اللغة (لعليا (طبعة ثانية) جون كوين
- ٢- الوثنية والإسلام م. ماهدو بايكاك
- ٣- التراث، الميراث جورج حبش
- ٤- كيف تتم كتابة سيناريو اسحاق كاريبتنكوفا
- ٥- شرب هي عبودية إسماعيل مصباح
- ٦- اتجاهات البحث البشري ميكال إيميش
- ٧- العلوم الإنسانية والفلسفة لوسيان غولسمان
- ٨- مشعلو الحرية ماكس فريش
- ٩- التفكرات البيئية أندرس س. جردى
- ١٠- خطاب العكاية جيزار جينيت
- ١١- مختارات فيسوافا شيمبورسكا
- ١٢- طريق التحرير ديفيد براونستون وأيرين فرانك
- ١٣- ديانة إسماعيل روبرتسن سميث
- ١٤- التحليل النفسى للأدب جان بيلمان نويل
- ١٥- الحركات الفنية إدوارد لويس سميث
- ١٦- أثنية السوداء مارتن برنال
- ١٧- مختارات فيليب لاركين
- ١٨- الشعر النسائى فى أمريكا اللاتينية مختارات
- ١٩- الأعمال الشعرية الكاملة جورج سفيريس
- ٢٠- قصة العلم ج. ج. كراوتر
- ٢١- خوذة وألف خوذة صمد بهرنجى
- ٢٢- مذكرات رحالة عن المصريين جون أنتيس
- ٢٣- تهللى الجميل هانز جيورج جادامر
- ٢٤- غلال المستقبل باتريك بارنر
- ٢٥- مثنوى مولانا جلال الدين، تروسي
- ٢٦- دين مصدر الدم محمد حسين هيكل
- ٢٧- التنوع البشرى الخلاق مقالات
- ٢٨- رسالة فى التسامح جون لوك
- ٢٩- الموت والوجود جيمس پ. كارس
- ٣٠- الوثنية و الإسلام له. ماهدو بايكاك
- ٣١- مصادر دراسة التاريخ الإسلامى حان سوفاجيه - كلود كابين
- ٣٢- الانقراض ديفيد روس
- ٣٣- تاريخ 'اقتصادى لأفريقيا العربية أ. ج. هوبكند
- ٣٤- الرواية العربية روجر آلن
- ٣٥- الأسطورة والصداثة بول ب. ديكسون
- ١- أحمد درويش
- ٢- أحمد فؤاد سليم
- ٣- شوقي جلال
- ٤- أحمد الحضرى
- ٥- محمد علاء الدين منصور
- ٦- سعد مصلوح / وهاء كامل فايد
- ٧- يوسف الأنطكي
- ٨- مصطفى ماهر
- ٩- محمود محمد عاشور
- ١٠- محمد متسلم وعبد الجليل الأندلسى وعمر حى
- ١١- هناء عبد الفتاح
- ١٢- أحمد محمود
- ١٣- عبد الوهاب غلوب
- ١٤- حسن المودن
- ١٥- أشرف رفيق عطيفى
- ١٦- بلال راف: أحمد عثمان
- ١٧- محمد مصطفى بدوى
- ١٨- طلعت شاهين
- ١٩- نعم عطية
- ٢٠- يمنى طريف الخولى / بدوى عبد الفتاح
- ٢١- ماجدة العنسى
- ٢٢- سيد أحمد على الناصرى
- ٢٣- سعيد توفيق
- ٢٤- بكر عباس
- ٢٥- إبراهيم الدسوقي شتا
- ٢٦- أحمد محمد حسين هيكل
- ٢٧- نجبة
- ٢٨- ملى أبو سنه
- ٢٩- بدر الدين
- ٣٠- أحمد فؤاد بليغ
- ٣١- عبد الستار الصوىح / عبد الوهاب غلوب
- ٣٢- مصطفى إبراهيم فهمى
- ٣٣- أحمد فؤاد بليغ
- ٣٤- هبة إبراهيم الميف
- ٣٥- خليل كلفت

٣٦- نظريات السرد الحديثة	والاس مارتش	ت حبة حاسم محمد
٣٧- رحة سيوة وموسيقاها	بريجيت شيفر	ت جمال عند الرحيم
٣٨- نقد الحداثة	آلى نورين	ت أنور معيث
٣٩- الإغريق والحسد	بيتر والكوت	ت منيرة كروان
٤٠- قصائد حب	ان سكسون	ت محمد عبد إبراهيم
٤١- ما بعد المركزية الأوروبية	بينر حراس	ت عطف أحمد / إبراهيم قنحي / مصيد محمد
٤٢- عالم هاك	نحمان بيرير	ت أحمد محمود
٤٣- الذهب المذبح	أوكتايفيو پاث	ت : المهدي أخريف
٤٤- بعد عدة أصناف	ألديس هكسي	ت : مارلي تادرس
٤٥- لترات المذخور	روبرت ج دنيا - جون ف أ فاين	ت : أحمد محمود
٤٦- عشرون قصيدة حب	بابلو نيرودا	ت محمود السيد هلى
٤٧- تاريخ النقد الأدبي الحديث (ج١)	رينيه ويليك	ت مجاهد عبد شتم مجاهد
٤٨- حضارة مصر الفرعونية	فرانسوا نوما	ت ماهر جريجاتي
٤٩- الإسلام في البلدان	هـ . ت . نوريس	ت عبد الوهاب عوي
٥٠- ألف ليلة وليلة أو لقول الأسير	جمال الدين بن الشيخ	ت : محمد براءة وشامى الميود يوسف لشكى
٥١- مسار الرواية، إسبنتو أمريكية	داريو بيانوبيا وخ. م بينياليستي	ت محمد أبو لعل
٥٢- العلاج النفسي التقدمي	بيشر ، ن نوفاليس وستيلن . ج	ت لطفي فطيم وعدل دمرداش
٥٣- اندر ما والتعيم	روسيغيتز زدهجر بيل	ت مرسى سعد لئين
٥٤- المفهوم الإغريقي للمسرح	أ . ف ألنجهون	ت محسن مصيبي
٥٥- ما وراء علم	ج مايكل والتون	ت هلى يوسف هلى
٥٦- لأعمال الشعرية الكاملة (١)	جون بوكنجهوم	ت محمود هلى مكى
٥٧- لأعمال الشعرية الكاملة (٢)	فديريكو فرسية لوركا	ت محمود أسيد ، ماهر البطوطى
٥٨- مسرحيتان	فديريكو فرسية لوركا	ت محمد أبو الطع
٥٩- السحرة	كارلوس مونييث	ت : السيد السيد سيم
٦٠- التصميم والشكل	جوهانز ايتن	ت صبرى محمد عبد الفتى
٦١- موسوعة علم الإنسان	شارلوت سيمور - سميت	ت : مراجعة وإشراف : محمد الجوهري
٦٢- لغة النص	رولان بارت	ت : محمد خير البقاصى .
٦٣- تاريخ النقد الأدبي الحديث (ج٢)	رينيه ويليك	ت : مجاهد عبد المنعم مجاهد
٦٤- برتراند راسل (سيرة حياة)	الان وود	ت : رمسيس عوض .
٦٥- فى مدح الكسل ومقالات أخرى	برتراند راسل	ت : رمسيس عوض .
٦٦- خمس مسرحيات أندلسية	أنطونيو خالا	ت : عبد الصليف عبد العليم
٦٧- مختارات	مربانو بيسوا	ت : المهدي أخريف
٦٨- نقاشا العجور وقصص أخرى	فالنتين راسنوتين	ت أشرف الصباغ
٦٩- العالم الإنساني فى أوائل القرن العشرين	عب الر - . . .	ت أحمد نرد متولى وهويدا محمد فهمى
٧٠- ثقافة وحضارة أمريكا اللاتينية	أوخينيو شاميج رودريجت	ت عبد الحميد غلاب وأحمد حشاد
٧١- السيدة لا تصلح إلا للرعى	داريو فو	ت حسين محمود

- ٧٢- السياسي، المعجز ت س إليوت  
٧٣- نقد استحالة القارئ جين ب تومكينز  
٧٤- صلاح الدين والمليك في مصر ل . سيميوفا  
٧٥- فن التراحم وأسير الذاتية أندريه موزوا  
٧٦- جان لاكن وإعواء التظليل النفسي مجموعة من الكتاب  
٧٧- تاريخ النقد الأدبي الحديث ج ٢ رينيه ويليك  
٧٨- العولة النظرية، الاجتماعية والثقافة للكوبيه روبالد روبيرتسون  
٧٩- شعرية التأليف بريس أنسبسكي  
٨٠- بوشكين عند «نفورة الدموع» ألكسندر بوشكين  
٨١- الجماعات المتخيلة بنديكت أندرسن  
٨٢- مسرح ميغيل ميغيل دي أونامون  
٨٣- مختارات لوتفريد بن  
٨٤- موسوعة الأدب والنقد مجموعة من الكتاب  
٨٥- منصور العلاج (مسرحية) صلاح زكي أقطاي  
٨٦- طول الليل جمال مير صادق  
٨٧- نون والقلم جلال آل أحمد  
٨٨- الانبلاء بالغرب جلال آل أحمد  
٨٩- الطريق الثالث أنثوني جيدنز  
٩٠- وسم السيف ميجل دي تراباس  
٩١- ناسر والتجريب بين النظرية والتطبيق باربر الاسوستكا  
٩٢- أساليب ومفاهيم المسرح  
٩٣- إسبانيا أمريكية المعاصر كارلوس ميغيل  
٩٤- معادلات العولة مايك فيلنسون وسكوت لاش  
٩٥- لعاب الأول والصعبة سمبول بيكيت  
٩٦- مختارات من المسرح الإنساني أنطونيو بوزو باييفر  
٩٧- ثلاث زلاقات زائدة قصص مفتارة  
٩٨- هوية فرنسا (المجلد الأول) فرنان برودل  
٩٩- الهم الإنساني والابتزاز الصهيوني نماذج ومقالات  
١٠٠- تاريخ السينما العالمية ديليد روبنسون  
١٠١- مساطة العولة بولي هيرست وجراهام لومبسون  
١٠٢- النص الروائي (تقنيات ومناهج) برونو هاليت  
١٠٣- السياسة والتسامح عبد الكريم الخطيب  
١٠٤- قبر ابن عربي يليه آباء عبد الوهاب المؤذب  
١٠٥- أوبرا ماهوجني برتولت بريشت  
١٠٦- مدخل إلى النص الجامع جيمس جينز  
١٠٧- الأدب الأندلسي هـ ماري حيسوس روبيير، مغي  
١٠٨- صورة الفنان في الشعر الأمريكي لمعاصر مخبة
- ت فؤاد مجلي  
ت حسن ناظم وعلى حاكم  
ت حسن بيومي  
ت أحمد درويش  
ت عبد القصور عبد الكريم  
ت مجاهد عبد المعص مجاهد  
ت . أحمد محمود وبورا أمين  
ت : سعيد الدامي وناصر حلاوي  
ت : مكارم الثمري  
ت : محمد طارق الشراوي  
ت . محمود السيد علي  
ت : خالد المعالي  
ت : عبد الحميد شعبة  
ت : عبد الرزاق بركات  
ت : أحمد فتحي يوسف شتا  
ت : ماجدة العناني  
ت : إبراهيم السوقي شتا  
ت : أحمد زايد ومحمد محيي الدين  
ت : محمد إبراهيم مبروك  
ت : محمد هناء عبد الفتاح  
ت : نادية جمال الدين  
ت : عبد الوهاب طوب  
ت : فوزية المشناوي  
ت : سري محمد محمد عبد الطيف  
ت : إنوار الطراط  
ت : بشير السباهي  
ت : أشرف الصباغ  
ت : إبراهيم قلنديل  
ت : إبراهيم فتحي  
ت . رشيد بغير  
ت : عز الدين الكتاني الإدريسي  
ت : محمد بنيس  
ت : عبد الغفار مكارى  
ت : عبد العزيز شميل  
ت : . أشرف علي دعور  
ت : محمد عبد الله الجعدي

١٠٨- ثلاث رسائل عن الشعر الخلسي	مجموعة من النقاد	ت . محمود علي مكي
١٠٩- حروب المياه	جون بولوك وعادل درويش	ت . هاشم أحمد محمد
١١٠- النساء في العالم الثامن	حسنة ييجوم	ت . منى قطان
١١١- المرأة والحرية	فرانسيس هيندسون	ت . ريهام حسين إبراهيم
١١٢- الاحتجاج الهادئ	أرلين علوي مأكليو	ت : إكرام يوسف
١١٣- راية التمرد	سادي فلاتت	ت : أحمد حسان
١١٤- مسرحيات هصاد كونهي وسكان المستنق	رولي شويكتا	ت . نسيم مجلي
١١٥- غرفة تخص المرء وحده	فرجينيا وولف	ت . سميرة رمضان
١١٦- امرأة محزنة (فردية شطيق)	سينثيا نلسون	ت . نهاد أحمد سالم
١١٧- المرأة والجنوسة في الإسلام	ليلى أحمد	ت : منى إبراهيم ، وهالة كمال
١١٨- النهضة النسائية في مصر	بث بارون	ت . نجس النفاش
١١٩- النساء والسرور وقوانين الطلاق	أميرة الأزهرى سليل	ت . بإشراف / رؤوف عباس
١٢٠- الحركة النسائية والتطوير في الشرق الأوسط	ليلى أبو لند	ت . نضلة من المترجمين
١٢١- التليل الصغير من الكتابات العريبات	فاطمة موسى	ت : محمد الجندي ، وإيزابيل كمال
١٢٢- نظم العبودية للقديم ونموذج الإنسان	جوزيف فوجت	ت . منيرة كروان
١٢٣- الإمبراطورية العثمانية ومملكتها النوبية	بيل الكسندر وغندلويتا	ت . أنور محمد إبراهيم
١٢٤- القجر الكاذب	جون جرائ	ت . أحمد فؤاد بلع
١٢٥- التحليل الموسيقي	سيدريك ثورب ، ميللي	ت : سمحة الخولي
١٢٦- فعل القراءة	فولفانج إيسر	ت . عبد الوهاب طوب
١٢٧- إرهاب	صفاء فتحي	ت . بشير السباعي
١٢٨- الأدب المقارن	سوزان باستيت	ت . أميرة حسن نويرة
١٢٩- الرواية الإسبانية المعاصرة	ماريا دواورس أسيس جاروت	ت : محمد أبو العطا وآخرون
١٣٠- الشرق يصعد ثانية	أندريه جوندرو فركك	ت . شوقي جلال
١٣١- مصر القديمة (التاريخ الاجتماعي)	مجموعة من المؤلفين	ت . لويس قطار
١٣٢- ثقافة العمولة	مايك فينرستون	ت : عبد الوهاب طوب
١٣٣- الخوف من التراب	طارق علي	ت : طلعت القنايب
١٣٤- تحرير حضارة	باري ج. كيمب	ت : أحمد محمود
١٣٥- المختار من نقد ت. س. إليوت	ت. س. إليوت	ت : ماهر شفيق فريد
١٣٦- فلامو الهامشا	كينيث كونه	ت : سحر توفيق
١٣٧- مذكرات ضابط في الحملة الفرنسية	جوزيف ماري مواريه	ت : كاسيلا صهي
١٣٨- عالم المثقفين بين الجمال والعنف	إيلينا تاروني	ت : وجيه سيمان عبد المسيح
١٣٩- باريس فيال	ريشارد فاچنر	ت : مصطفى ماهر
١٤٠- حيث تلقى الأنهار	هربرت ميسن	ت : أمل الجبوري
١٤١- اثنتا عشرة مسرحية يونانية	مجموعة من المؤلفين	ت : زعيم عطية
١٤٢- الإسكندرية - تاريخ زوايل	أ. م. فريستر	ت : حسن بيومي
١٤٣- قضايا التطوير في البحث الاجتماعي	ديريك لايدل	ت . عدلي السمري
١٤٤- صلحية اللوكندة	كارلو جولوني	ت . سلامة محمد سليمان

- ١٤٥- موت أرتيميو كروث
- ١٤٦- البقرة الحمراء
- ١٤٧- خطبة الإدارة الطويلة
- ١٤٨- القصة القصيرة (النظرية والنقدية)
- ١٤٩- النظرية الشعرية عند إليوت وأندريس
- ١٥٠- التجربة الإغريقية
- ١٥١- هوية فرنسا مع ٢ ، ج ١
- ١٥٢- عدالة اليهود وقصص أخرى
- ١٥٣- غرام القراءة
- ١٥٤- مدرسة فرانكفورت
- ١٥٥- الشعر الأمريكي المعاصر
- ١٥٦- المدارس الجمالية الكبرى
- ١٥٧- خسرو وشيرين
- ١٥٨- هوية فرنسا مع ٢ ، ج ٢
- ١٥٩- الإيديولوجية
- ١٦٠- آلة الطبيعة
- ١٦١- من المسرح الإسباني
- ١٦٢- تاريخ الكنيسة
- ١٦٣- موسوعة علم الاجتماع
- ١٦٤- شامبوليون (حياة من نود)
- ١٦٥- حكايات الطب
- ١٦٦- العلاقات بين المثقفين والعلماني في إسرائيل
- ١٦٧- في عالم طاهر
- ١٦٨- دراسات في الأدب والثقافة
- ١٦٩- إبداعات أدبية
- ١٧٠- العلوقة
- ١٧١- وضع حد
- ١٧٢- حجر الشمس
- ١٧٣- معنى الجمال
- ١٧٤- صناعة الثقافة السوداء
- ١٧٥- المثقفون في الحياة الريفية
- ١٧٦- نهر مفهوم للاقتصاديات البيئية
- ١٧٧- أطول تشيخوف
- ١٧٨- مختارات من الشعر اليوناني الحديث
- ١٧٩- حكايات أيسوب
- ١٨٠- قصة جارد
- ١٨١- اللد الأدبي الأمريكي
- ١٨٢- العنف والليونة
- ١٨٣- جان كوكو على شاشة السينما
- كارلوس فورتيس
- ميجيل دي أيبس
- نانكريد دوزست
- إتريكي أندرسون إمبرت
- عاطف فصول
- روبرت ج. إيمان
- فرنان برودل
- سنة من الكتاب
- فيولي فانتوك
- فيل سبيتر
- لغة من الشعراء
- جى أنبال وآلان وأوديت فبرمو
- الغضابي الكروبي
- فرنان برودل
- سفيد هوكس
- بول إيريش
- اليحاندرو كاسونا وأنطونير جالا
- برحنا لاسيوي
- جورون مارشال
- جان لاكوير
- أ ن ألفا سيفا
- يشياهو تيمان
- ر بندرايت طاغور
- مجموعة من المؤلفين
- مجموعة من المبدعين
- ميغيل ديليبس
- فرانك بيچو
- مختارات
- ولتر ت ستيس
- أيليس كاشمور
- لودفيغ فيلشس
- توم تيننبرج
- هنري ترويا
- سنة من الشعراء
- أيسوب
- إسماعيل فصيح
- فستت ب. ليتش
- دب. بيتش
- رينيه جيلسون
- ث . أحمد حسان
- ث : علي عبدالرزاق البعبي
- ث : عبدالفتاح مكارى
- ث : علي إبراهيم على منوفى
- ث : أسامة إسبر
- ث : منيرة كروان
- ث : بشير السباعي
- ث : محمد محمد الخطاسي
- ث : فاطمة عبدالله محمود
- ث : خليل كلفت
- ث . أحمد عرسى
- ث : م التمساني
- ث : عبدالعزيز بطوش
- ث : بشير السباعي
- ث : إبراهيم فتحى
- ث : حسين بيومى
- ث : ريدان عبدالطيم زيدن
- ث : صلاح عبدالعزيز محبوب
- ث : بإشراف: محمد الجوهري
- ث : نبيل سعد
- ث : سهر المصاغة
- ث : محمد محمود أبو خدير
- ث : شكرى محمد عباد
- ث : شكرى محمد عباد
- ث : شكرى محمد عباد
- ث : يسام ياسين رشيد
- ث : هدى حسين
- ث : محمد محمد الخطاسي
- ث : إمام عبد الفتاح سام
- ث : أحمد محمود
- ث : وجيه بسمان عبد المسيح
- ث : جلال البنا
- ث : جمعة إبراهيم خليل
- ث : محمد حمدي إبراهيم
- ث : إمام عبد الفتاح إمام
- ث : سليم عبد الأمير حمدان
- ث : محمد يحيى
- ث : ياسين طه حافظ
- ث : فتحي العشري

١٨٤- القاهرة... حالة لا تنام

١٨٥- أسفار العهد القديم

١٨٦- مجمع مصطلحات هيجل

١٨٧- الأرضة

١٨٨- موت الألب

١٨٩- المصى والعصيرة

١٩٠- محاورات كوثفوشيموس

١٩١- الكلام راسمال

١٩٢- مباحث نامه إبراهيم بك ج١

١٩٣- عامل المنجم

١٩٤- مختارات من النقد الانجلو-أمريكي

١٩٥- شفاء ٨٤

١٩٦- المهلة الأخيرة

١٩٧- الفاروق

١٩٨- الاتصال الجماهيري

١٩٩- تاريخ بعد مصر في الفترة العثمانية

٢٠٠- شعابا للتنمية

٢٠١- الجانب الديني للفلسفة

٢٠٢- تاريخ النقد الأدبي الحديث ج١

٢٠٣- الشعر والقاهرة

٢٠٤- تاريخ نقد العهد القديم

٢٠٥- الجينات والشعوب وأقليات

٢٠٦- الهيولية تصنع علما جديدا

٢٠٧- ليل إفريقي

٢٠٨- شخصية عربي في المسرح لإسرائيل

٢٠٩- السرد والمسرح

٢١٠- مثليات حكيم مناني

٢١١- فريديمان ديسوسمير

٢١٢- قصص الأمير مرزوقان

٢١٣- مصر منذ قدم البابليون حتى رحيل عبد الناصر

٢١٤- قواعد جديدة للمنتج في عالم الاجتماع

٢١٥- سياحت نامه إبراهيم بك ج٢

٢١٦- جواب أخرى من حياتهم

٢١٧- مسرحيتان طبيعيتان

٢١٨- لعبة المحلة (أريولا)

٢١٩- بقايا اليوم

٢٢٠- الهيولية في الكون

٢٢١- شعرية كفاي

هانز إيندورفر

توماس تومسن

ميخائيل إنيود

بُذْرَج علوي

الفين كرنان

بول دي مان

كيغوشيبوس

الحاج أبو بكر إمام

زين العابدين المرافي

بيتر أبراهامز

مجموعة من النقاد

إسماعيل لصبح

فالنتين راسبوتين

شمس العلماء شبلي القمصاني

لويون إمرى وآخرون

يعقوب لاندواي

جيرمي سيبروك

جوزايا روس

رينيه ويليك

ألفاف حسين حالي

زلمان شانزار

لويجي لوقا كافالي- سلفورزا

جيمس جلريك

رامون خوتاستدير

دان أريان

مجموعة من المؤلفين

سنان الغزوي

جوناثان كلر

مرزبان بن رستم بن شروين

ريمون فاكر

أنتوني جينز

زين العابدين المرافي

مجموعة من المؤلفين

هي بيكيت

خوليو كورتازان

كايزو ابشجورو

باري باركر

جريجوري جوزدانيس

ت: دسوقي سعيد

ت: عبد الوهاب طوب

ت: إمام عبد الفتاح إمام

ت: محمد علاء الدين منصور

ت: بدير الديب

ت: سعيد القفاني

ت: محسن سيد قرجاني

ت: مصطفى حجازي السند

ت: محمود سلامة علاوي

ت: محمد عبد الواحد محمد

ت: ماهر شفيق فريد

ت: محمد علاء الدين منصور

ت: أشرف الصياغ

ت: جلال السعيد الصفاوي

ت: إبراهيم سلامة إبراهيم

ت: جمال أحمد الرقاصي وأحمد عبد الطيف حداد

ت: محزي لبيب

ت: أحمد الأنصاري

ت: مجاهد عبد الغنم مجاهد

ت: جلال السعيد الصفاوي

ت: أحمد محمود هويدي

ت: أحمد مستجير

ت: هلي يوسف علي

ت: محمد أبو العطا عبد الرؤوف

ت: محمد أحمد صالح

ت: أشرف الصياغ

ت: يوسف عبد الفتاح فرج

ت: محمود حمدي عبد الغني

ت: يوسف عبد الفتاح فرج

ت: سيد أحمد علي الناصري

ت: محمد محمود محي الدين

ت: محمود سلامة علاوي

ت: أشرف الصياغ

ت: نادية بينهلوي

ت: علي إبراهيم علي منوفي

ت: طلعت النشاوي

ت: علي يوسف علي

ت: ولعت سلام

٢٢٢- فر نر كامكا	روزانه جرای	٣. سیم مجلی
٢٢٣- العلم فی مجتمع حر	پول فیرلندر	٤: السيد محمد نفاذی
٢٢٤- دمار یوگسلاویا	پرانکا مانچاس	٥: منی عبدالظاهر إبراهیم السید
٢٢٥- حکایة غریب	جابر پیل جارتھا مارکٹ	٦: السيد عبدالظاهر السيد
٢٢٦- أرض النساء وقصائد أخرى	دیوید هریت لورانس	٧: طاهر محمد علی البربري
٢٢٧- السحر الإسباني فی القرن السابع عشر	موسی ماروبا بلف پورکی	٨: السيد عبدالظاهر عبدالله
٢٢٨- علم الجمالية وعلم اجتماع الفن	جانیت وولف	٩: ماری تیریز عبدالجسیع ریخارد حسن
٢٢٩- مغزق البطل الوحيد	نورمان کیجان	١٠: امیر إبراهیم الحمري
٢٣٠- عن الناب والفقران والیشر	فرانسواز چاکوب	١١: مصطفى إبراهیم فہمی
٢٣١- الدرافیل	خایمی سالوم بیدل	١٢: جمال أحمد عبدالرحمن
٢٣٢- ما بعد الملحميات	توم سغینز	١٣: مصطفى إبراهیم فہمی
٢٣٣- فكرة الانفصال	آرثر هومان	١٤: طلعت الشایب
٢٣٤- الإسلام فی السودان	ج. سینسر تریمپهام	١٥: فوزی محمد عکود
٢٣٥- دیوان شمس تبریزی ج ١	جلال الدین مولوی ریسی	١٦: إبراهیم السوقی شتا
٢٣٦- الولاية	میشیل تود	١٧: أحمد الطیوب
٢٣٧- مصر أرض الوادی	ریوین فیرین	١٨: منایات حسن طلعت
٢٣٨- العولة والتحصیر	الانککاد	١٩: هاسر محمد جبالله وهری منجلی أحمد
٢٣٩- العریس فی الأدب الإسرائيلي	جیلانر - وایر	٢٠: نادیة سلیمان حافظ ریباب صلاح فایق
٢٤٠- الإسلام والغرب ولغة الحوار	کامی حافظ	٢١: صلاح عبدالعزیز محجوب
٢٤١- فی انتظار البرابرة	ج. م. کویتز	٢٢: ابتسام عبدالله سعید
٢٤٢- سبعة أساطیر القموض	ویام ایمسوی	٢٣: صبری محمد حسن عبد لتی
٢٤٣- تاریخ إنسانا الإسلامية (الجلد الأول)	ایفی پروفنسال	٢٤: علی عبدالرؤف البیسی
٢٤٤- العلیان	لورا اسکیبیل	٢٥: نادیة جمال الدین محمد
٢٤٥- نساء مقالات	إیزلیہا آدیس	٢٦: توفیق علی مصور
٢٤٦- مختارات قصصية	جابر پیل جارتھا مارکٹ	٢٧: علی إبراهیم علی مغولی
٢٤٧- الثقافة الجمادية والحدوة فی مصر	وانتر پرمیرست	٢٨: محمد طارق الشرفاری
٢٤٨- حقول عدن الخضراء	أنطونیر جالا	٢٩: عبداللطیف عبدالطیوب عبدالله
٢٤٩- لغة التمزیل	دراجر شتلمبولک	٣٠: رفعت سلام
٢٥٠- علم اجتماع الطوم	نومنیکه فیتیک	٣١: منجدة مصیئ أباطلة
٢٥١- موسوعة علم الاجتماع (ج ٢)	جورین مارشال	٣٢: باشرف: محمد الجورفی
٢٥٢- رائدات الحركة النسوية المصرية	مارجو یوران	٣٣: علی بقران
٢٥٣- تاریخ مصر الفاطمية	ل. أ. سیمیتوئا	٣٤: حسن بیوی
٢٥٤- الفلسفة	دیف رونسون وجودی جروفز	٣٥: إمام عبد الفتاح إمام
٢٥٥- أفلاطون	دیف رونسون وجودی جروفز	٣٦: إمام عبد الفتاح إمام
٢٥٦- دیکارت	دیف رونسون ، کریس جرات	٣٧: إمام عبد الفتاح إمام
٢٥٧- تاریخ الفلسفة الهدیة	وایم کلی رایت	٣٨: محمود سید أحمد
٢٥٨- الحجر	سهر آنجوس نریز	٣٩: عبادة كحیة
٢٥٩- مختارات من الشعر الأرضي عبر العصور	افلام مختلفة	٤٠: فاروقی کارانجیان

- ٢٦٠- موسوعة علم الاجتماع ج٢  
٢٦١- رحلة في فكر زكي نجيب محمود  
٢٦٢- مدينة المعجزات  
٢٦٣- الكشف عن حافة الزمن  
٢٦٤- إبداعات شعرية مترجمة  
٢٦٥- روايات مترجمة  
٢٦٦- مدير المدرسة  
٢٦٧- فن الرواية  
٢٦٨- ديوان شمس تيريزي ج٢  
٢٦٩- وسط الجزيرة العربية وشرقها ج١  
٢٧٠- وسط الجزيرة العربية وشرقها ج٢  
٢٧١- الحضارة القرية  
٢٧٢- الأديرة الأثرية في مصر  
٢٧٣- الاستعمار والثورة في الشرق الأوسط  
٢٧٤- السيدة هاربارا  
٢٧٥- ت. س إليوت شاعرًا ونقادًا وكاتبًا مسرحيًا  
٢٧٦- فنون السينما  
٢٧٧- لحيات: الصراع من أجل الحياة  
٢٧٨- لبيات  
٢٧٩- الحرب الباردة الثقافية  
٢٨٠- من الأدب الهندي الحديث والمعاصر  
٢٨١- الفربوس الأعلى  
٢٨٢- طبيعة العلم غير الطبيعية  
٢٨٣- أسطول محترق  
٢٨٤- هزل مجنونًا  
٢٨٥- رحلة الفجاجة حسن نظامي  
٢٨٦- سباحة ثامة إبراهيم بك ج٢  
٢٨٧- الثقافة والعمل والنظام العالمي  
٢٨٨- الفن الروائي  
٢٨٩- ديوان مشجوهري الدامغانى  
٢٩٠- علم اللغة والترجمة  
٢٩١- المسرح الإسباني في القرن العشرين ج١  
٢٩٢- المسرح الإسباني في القرن العشرين ج٢  
٢٩٣- مقدمة للادب العربي  
٢٩٤- في الشعر  
٢٩٥- سلطان الأملورة  
٢٩٦- مكث  
٢٩٧- فن النحو بين اليونانية والسريانية
- جوردى مارشال  
ركي نجيب محمود  
إبرارد مندوت  
جون جريب  
هورس/ شلي  
أوسكار وايلد وسمونيل جونسون  
جلال آل أحمد  
ميلان كونديرا  
جلال الدين الرومي  
وليم جيفور بالجريف  
وليم جيفور بالجريف  
توبس سي. باترسون  
س. س والتريز  
جوان آر. لوك  
رومولو جلاجوس  
أقلام مختلفة  
فرانك جوتيران  
بريان فورد  
إسحق عظيموف  
فيس. سوتيرز  
بريم شند وآخرون  
مولانا عبد الحلیم شرر الكهنوي  
لويس ويلبرت  
خوان رولفو  
پوربييدس  
حسن نظامي  
زين العابدين المرافى  
انتوني كنج  
ديفيد لودج  
أبر نجم أحمد بن قوص  
جورج مونان  
فرانشيسكو رويس رامون  
فرانشيسكو رويس رامون  
روجر آلان  
يوانى  
جوزيف ك. ا.  
وليم شكسبير  
ديوميسوس شراكس - يوسف الأهوازي
- ت: باشراف محمد الجوهري  
ت: إمام عبد الفتاح إمام  
ت: محمد أبو الفتح عبد الرؤوف  
ت: علي يوسف علي  
ت: لويس عوض  
ت: لويس عوض  
ت: عادل عبدالمعص سليم  
ت: بدر الدين عروكي  
ت: إبراهيم المدبوقي شقا  
ت: صبري محمد حسن  
ت: صبري محمد حسن  
ت: شوقي جلال  
ت: إبراهيم سلامة  
ت: غسان الشهابي  
ت: محمود مكي  
ت: ماهر شفيق فريد  
ت: عبد القادر القحطاني  
ت: أحمد فوزي  
ت: ظريف عبدالله  
ت: طلعت الشايب  
ت: سمير عبد الصمد  
ت: جلال الحفناوي  
ت: سمير حنا صادق  
ت: علي البمبي  
ت: أحمد عثمان  
ت: سمير عبد الحميد  
ت: محمود سلامة علاوي  
ت: محمد يحيى وآخرون  
ت: ماهر البطوطي  
ت: محمد نور الدين عبدالمعص  
ت: أحمد زكريا إبراهيم  
ت: السيد عبد الظاهر  
ت: السيد عبد الظاهر  
ت: نحية من المترجمين  
ت: رجاء ياقوت صانح  
ت: بدر الدين حب الله الديب  
ت: محمد مصطفى بدوي  
ت: ماجدة محمد أنور



٢٩٨- مفساة العبيد

أبو بكر تقي الدين

٢٩٩- ثورة في التكنولوجيا الحيوية

جيمس ك. ماركن

٣٠٠- أسطورة بروسيسوس في الأدب الإنجليزي والفرنسي معاً

٣٠١- أسطورة بروسيسوس في الأدب الإنجليزي والفرنسي معاً

٣٠٢- فنشدين

جون هينتون جودي جروفر

٣٠٣- بونا

جيمس هوب وودز فان لون

٣٠٤- ماركن

ريوس

٣٠٥- الجدة

كروزيو مالاپارتي

٣٠٦- المصاصة - النذل الكائن في التاريخ

جان - فرانسوا ليويتار

٣٠٧- الثمور

ديفيد بابينو

٣٠٨- علم الوراثة

سيف جوتز

٣٠٩- الفن والمخ

أنجوس جيلاني

٣١٠- يونج

ناجي هيد

٣١١- مقال في المنهج الفلسفي

كولنجرود

٣١٢- روح الشعب الأسود

وايم دي يوز

٣١٣- أمثال فلسطينية

خايمير بيان

٣١٤- الفن كعدم

جينس مينيك

٣١٥- جرائم في العالم العربي

ميشيل برونيتو

٣١٦- مملكة مفرط

أ. ه. ستون

٣١٧- بلاغ

شير لايمونا- زنيكين

٣١٨- الأدب الروسي في السنوات العشرين الأخيرة

نخبة

٣١٩- صور فردا

جايمس ياسيفيليه وكريستوفر تورييس

٣٢٠- لغة السراج في حضرة التاج

مؤلف مجهول

٣٢١- تاريخ إسبانيا الإسلامية (١٧٠٠-١٨٠٠)

لوفي برونيتو

٣٢٢- وجهات غربية حديثة في تاريخ الفن

ميليور برونيتو

٣٢٣- فن الساتورا

تريت برونيتو

٣٢٤- اللعب بالنار

أشرف أسدي

٣٢٥- عالم الآثار

فيليب بوسان

٣٢٦- المعرفة والمصلحة

جورج هابرماس

٣٢٧- مفكرات شعرية مترجمة

لخبة

٣٢٨- يوسف وزيقا

لور الدين عبد الرحمن بن أحمد

٣٢٩- رسائل عبد الملاك

لخبة

٣٣٠- كل شيء عن التمثيل الصامت

مارفن شپرد

٣٣١- ما جاء السويديين

١٩٦٠ ج. راي

٣٣٢- القصة القصيرة في إسبانيا

نخبة

٣٣٣- الإسلام في بريطانيا

نيل مطر

٣٣٤- مصطفى حجازي السيد

٣٣٥- هاشم أحمد فؤاد

٣٣٦- جمال الجزيري وبهاء جلعين

وإبراهيم كمال

٣٣٧- جمال الوزيري و محمد الهندي

٣٣٨- نيل مطر

٣٣٩- نيل مطر

٣٤٠- نيل مطر

٣٤١- نيل مطر

٣٤٢- نيل مطر

٣٤٣- نيل مطر

٣٤٤- نيل مطر

٣٤٥- نيل مطر

٣٤٦- نيل مطر

٣٤٧- نيل مطر

٣٤٨- نيل مطر

٣٤٩- نيل مطر

٣٥٠- نيل مطر

٣٥١- نيل مطر

٣٥٢- نيل مطر

٣٥٣- نيل مطر

٣٥٤- نيل مطر

٣٥٥- نيل مطر

٣٥٦- نيل مطر

٣٥٧- نيل مطر

٣٥٨- نيل مطر

٣٥٩- نيل مطر

٣٦٠- نيل مطر

٣٦١- نيل مطر

٣٦٢- نيل مطر

٣٦٣- نيل مطر

٣٦٤- نيل مطر

٣٦٥- نيل مطر

٣٦٦- نيل مطر

٣٦٧- نيل مطر

٣٦٨- نيل مطر

٣٦٩- نيل مطر

٣٧٠- نيل مطر

- ٣٣٤- لقطات من المستقبل
- ٣٣٥- عصر الشدة
- ٣٣٦- متون الأهرام
- ٣٣٧- فلسفة الولاء
- ٣٣٨- نكرات حائرة (بعض أخرى من الهند)
- ٣٣٩- تاريخ الأدب في إيران ج٢
- ٣٤٠- اضطراب في الشرق الأوسط
- ٣٤١- قصائد من رلكه
- ٣٤٢- سلامان وأيسال
- ٣٤٣- العالم البرجوازي الزائل
- ٣٤٤- لوقت في الشمس
- ٣٤٥- الركض خلف الزمن
- ٣٤٦- مصر مصر
- ٣٤٧- الصبية المانشون
- ٣٤٨- التصوف الأبله في الأدب التركي ج١
- ٣٤٩- دليل القارئ إلى الثقافة الجديدة
- ٣٥٠- بانوراما الحياة السباحية
- ٣٥١- مبادئ الخط
- ٣٥٢- قصائد من كفافيس
- ٣٥٣- الفن الإسلامي في الأندلس (الزخرفة الهندسية)
- ٣٥٤- الفن الإسلامي في الأندلس (الزخرفة النباتية)
- ٣٥٥- الثورات السياسية في إيران
- ٣٥٦- الميراث المر
- ٣٥٧- متون هيرميس
- ٣٥٨- أمثال الفوسا العامة
- ٣٥٩- محاورات بارمنديس
- ٣٦٠- تشريولوجيا اللغة
- ٣٦١- التصحر: التهديد والمواجهة
- ٣٦٢- تلميذ بابنيرج
- ٣٦٣- حركات التمرد الأفريقية
- ٣٦٤- حياة شكمبير
- ٣٦٥- صلم باريس
- ٣٦٦- نساء يركضن مع الذئاب
- ٣٦٧- نظم الجدي
- ٣٦٨- المصطلح المصري
- ٣٦٩- المرأة في أب نهب محفوظ
- ٣٧٠- الفن والحياة في مصر الفرعونية
- ٣٧١- التصوف الأبله في الأدب التركي ج٢
- أرش. س. كلارك
- تازالي ساروت
- نصوص قديمة
- جوزايا رئيس
- نخبة
- علي أصغر حكمت
- بيوش بوبرويجلو
- راينر ماريا رلكه
- نور الدين عبدالرحمن بن أحمد
- تالدين جورديمر
- بيتر بلانجوه
- يوته نداشي
- وشاد رشدي
- جان كوكتو
- محمد فزاد كوبريلي
- آرش والديون وآخرين
- أقلام مختلفة
- جوزايا رئيس
- فسمطين كفافيس
- باسيليو بايون مالدوناك
- باسيليو بايون مالدوناك
- حجت مرتضی
- بول سالم
- نصوص قديمة
- نخبة
- أفلاملون
- أندريه جاكوب وبولا بلرکان
- آلان جرينجر
- هاينرش شبورال
- ريتشارد جيبسون
- إسماعيل سراج الدين
- شارل بودلير
- كلاريسا بنگولا
- حقبة
- جيرالد بونس
- فوزية العثمانی
- كليرلا لويت
- محمد فزاد كوبريلي
- ث: مصطفى فهمي
- ث: فتحي العشري
- ث: حسن صابر
- ث: أحمد الأنصاري
- ث: جلال السعيد الحفناوي
- ث: محمد علاء الدين منصور
- ث: فخري لبیب
- ث: حسن حلمي
- ث: عبد البريز يقوش
- ث: سمير عيد ريه
- ث: سمير عيد ريه
- ث: يوسف عبد الفتاح فرج
- ث: جمال الجيزي
- ث: بكر الحلو
- ث: عبدالله أحمد إبراهيم
- ث: أحمد عمر شاهين
- ث: عطية شماعة
- ث: أحمد الانصاري
- ث: نعيم عطية
- ث: علي إبراهيم علي منوفي
- ث: علي إبراهيم علي منوفي
- ث: محمد سلامة علاوي
- ث: بدر الرماحي
- ث: عمر الفاروق عمر
- ث: مصطفى حجازي السيد
- ث: حبيب الشاروني
- ث: ليلى الشريبيش
- ث: عاطف معتمد وأمال شاور
- ث: سيد أحمد فتح الله
- ث: صبري محمد حسن
- ث: تجلاء أبو عجاج
- ث: محمد أحمد حمد
- ث: مصطفى محمود محمد
- ث: البراق عبد الهادي رشا
- ث: هادي خزندار
- ٢٠ فوزية الشاهين
- ث: فاطمة عبدالله محمود
- ث: عبدالله أحمد إبراهيم

٣٧٢- عاش شهاب	واسع مدغ	ت. وحيد السعيد عبدالحميد
٣٧٣- كيف تعد رسالة دكتوراه	أمبريو يكو	ت. علي إبراهيم علي موفى
٣٧٤- اليوم السادس	أندريه شديد	ت. حمادة إبراهيم
٣٧٥- تحنود	ميلان كوسيرا	ت. خالد أبو تيزيد
٣٧٦- العصب وأحلام السنين	نجية	ت. إدوار الحرط
٣٧٧- تاريخ الأدب في إيران جزء	عنى أصفير حكمت	ت. محمد علاء الدين منصور
٣٧٨- لساظر	محمد بقبول	ت. يوسف عبدالفتاح فرج
٣٧٩- ملك في الحديقة	سنيل باث	ت. جمال عيد لوجمن
٣٨٠- حديث عن الحسارة	جويتر جوس	ت. شيرين عبدالسلام
٣٨١- أساسيات اللغة	ر. ل. تراستك	ت. رانيا إبراهيم يوسف
٣٨٢- تاريخ طبرستان	بهاء الدين محمد إسفنديار	ت. أحمد محمد نادى
٣٨٣- هدية الهجان	محمد إقبال	ت. سمير عبدالحميد إبراهيم
٣٨٤- لفصص التي يحكيها الأبطال	سوزن إنجيل	ت. إيزابيل كمال
٣٨٥- مشتري العشق	محمد عسى بهزاداد	ت. يوسف عبدالفتاح فرج
٣٨٦- دفاعاً عن التاريخ الأدبي النسوي	جائنت تود	ت. ريهام حسين إبراهيم
٣٨٧- أعنيات وسوناتات	جون دن	ت. بهاء جاهين
٣٨٨- مواظ سعدى الشيرازي	سعدى الشيرازي	ت. محمد علاء الدين منصور
٣٨٩- من الأدب الباكستاني المعاصر	نخبة	ت. سمير عبد الحميد إبراهيم
٣٩٠- الأرشيفات والمدن الكبرى	نخبة	ت. عثمان مصطفى عثمان
٣٩١- الحافلة الفليكية	مايف بهنشى	ت. عنى النوروى
٣٩٢- مقامات ورسائل أندلسية	نخبة	ت. عبد الطيف عبدالطيف
٣٩٣- في قلب الشرق	ندوة لويس ماسينيون	ت. زينب محمود الفضيري
٣٩٤- لقوى الأربع الأساسية في الكون	بول ديفيز	ت. هاشم أحمد محمد
٣٩٥- الام سيارش	إسماعيل فصيح	ت. سليم همدان
٣٩٦- السالفاك	لقى تجرى راد	ت. محمود سلامة هلالى
٣٩٧- نيتشه	لورانس جين	ت. إمام عبدالفتاح إمام
٣٩٨- سارتر	فيليب تودى	ت. إمام عبدالفتاح إمام
٣٩٩- كامى	ديفيد ميرفتس	ت. إمام عبدالفتاح إمام
٤٠٠- مومو	مشتياثين إنده	ت. باهر الجوجورى
٤٠١- الرياضيات	زياندين ساردر	ت. ممنوح عبد المنعم
٤٠٢- هوكنج	ج. ب. مالك اپلوى	ت. ممنوح عبد المنعم
٤٠٣- ربة المطر والملابس تصنع لباس	تودور شتفردم	ت. عماد حس بگر
٤٠٤- تعويذة الحصى	ديفيد إبرام	ت. نادية حميس
٤٠٥- إيزابيل	أندريه جيد	ت. حمادة إبراهيم
٤٠٦- المستعربون الإسبان في القرن ١٩	مانويلا مانتباريس	ت. جمال أحمد عبد لرحمن
٤٠٧- الأدب الإسباني المعاصر. أقلام كتابه	أقلام مختلفة	ت. طلعت شاهين
٤٠٨- معجم تاريخ مصر	جوان فوشركنج	ت. عباس الشهاوى
٤٠٩- انصهر السعادة	برتراند راس	ت. إلهامى عمارة

- ٤١٠- خلاصة القرن  
٤١١- همس من الماضي  
٤١٢- تاريخ إسبانيا الإسلامية (مج ٢، ٣)  
٤١٣- أغنيات المظلي  
٤١٤- الجمهورية العليا للآداب  
٤١٥- صورة كوكب  
٤١٦- ميدي: النقد الأدبي والعلم والشمس  
٤١٧- ترويج لنقد الأدبي الحديث جد  
٤١٨- سياسات الزمر الملكية في عصر العثمانية  
٤١٩- العصر الذهبي للإسكندرية  
٤٢٠- مكر ميجاس  
٤٢١- الولاء والقيادة  
٤٢٢- رحلة المستكشف أفريقيلا ج ١  
٤٢٣- إسرارات الرجل الطيف  
٤٢٤- لوائح الحق ولواعض العشق  
٤٢٥- من طايوس إلى فرح  
٤٢٦- الطلائيش والحصى أخرى  
٤٢٧- فلندبراس الطغية  
٤٢٨- الخزنة الخفية  
٤٢٩- هيجل  
٤٣٠- كانط  
٤٣١- فوكر  
٤٣٢- ماكافالي  
٤٣٣- جويس  
٤٣٤- الرومانسية  
٤٣٥- توجهات ما بعد الهذات  
٤٣٦- تاريخ الفلسفة (مج ١)  
٤٣٧- رحالة هندي في بلاد الشرق  
٤٣٨- بطولات وضحايا  
٤٣٩- موت الخراسي  
٤٤٠- قواعد اللهجات العربية  
٤٤١- رب الأشياء الصغيرة  
٤٤٢- حشيشوس (المرأة الفرعونية)  
٤٤٣- اللغة العربية  
٤٤٤- أميرك اللاتينية: الثقافات القديمة  
٤٤٥- هول وزن الشعر  
٤٤٦- التحالف الأسود  
٤٤٧- نظرية الكم
- كارل يوير  
جيتيفر أكرمان  
إيفي برافنسال  
ناظم حكمت  
باسكال كازانوف  
فريدريش نويينماث  
١. ١. رتشلور  
رييه ويليك  
جين هاتواي  
جون مايو  
فولتير  
روى متحدة  
نخبة  
نخبة  
نور الدين عبدالرحمن الجاسي  
محمود طلوي  
نخبة  
باي إنكلان  
محمد هوتك  
ليود سينسر وأندرجي كروز  
كريستوفر وانت وأندرجي كليموفسكي  
كريس هوروكس وروان جفتيك  
باتريك كيري ولوسكار زابيت  
ديفيد نوييس وكاول فلنت  
دونكان هيت وجرودن بورهام  
نيكولاس زيرج  
فرويك كوليستين  
شاهي النعماني  
إيمان ضياء الدين بيرس  
صبر الدين عبي  
كرستن برينساد  
أوندهاتي روي  
فوزية سمع  
كيس فرستينغ  
لامريت ميچوروك  
برويو نائل خالدي  
ألكسندر كركين وجيلري سانت كلير  
ج. پ. ماك إيفري
- ت. الزاوي بغورة  
ت. أحمد مستجير  
ت: نخبة  
ت. محمد البخاري  
ت. أمل الصبان  
ت. أحمد كامل عبدالرحيم  
ت. مصطفى بدوي  
ت. مجاهد عبدالمنعم محامد  
ت. عبد الرحمن الشيخ  
ت. سيمع مجلي  
ت. الطيب بن رجب  
ت. أشرف محمد كيني  
ت. عبدالله عبدالرازق إبراهيم  
ت: وحيد النقاش  
ت. محمد علاء الدين منصور  
ت. محمد علاء الدين منصور وعبد المظيط يعقوب  
ت: ثريا شلبي  
ت. محمد أمان صامي  
ت. إمام عبدالفتاح إمام  
ت. إمام عبدالفتاح إمام  
ت. إمام عبدالفتاح إمام  
ت. إمام عبدالفتاح إمام  
ت: حمدي الجابري  
ت. عصام حجازي  
ت. ناجي رشوان  
ت: إمام عبدالفتاح إمام  
ت. جلال السعيد الحفناوي  
ت: عايدة سيف الدولة  
ت. محمد علاء الدين منصور وعبد المظيط يعقوب  
ت. محمد الشرقاوي  
ت. فخرى ليبر  
ت. ماهر جويجاني  
ت. محمد الشرقاوي  
ت: صالح عثمان  
ت: محمد محمد بوندر  
ت: أحمد محمود  
ت: ممدوح عبدالمنعم

- ٤٤٨- علم نفس التطور  
٤٤٩- الحركة النسائية  
٤٥٠- ما بعد الحركة النسائية  
٤٥١- لفلسفة لشرفية  
٤٥٢- لينين والثورة الروسية  
٤٥٣- القاهرة إقامة مدينة حديثة  
٤٥٤- خمسون عامًا من السينما الفرنسية  
٤٥٥- تاريخ الفلسفة الحديثة (مجلد)  
٤٥٦- لا تمنى  
٤٥٧- النساء في الفكر السياسي الغربي  
٤٥٨- الموسيقيون الأندلسيون  
٤٥٩- نهر مفهوم للاقتصاديات الموارد الطبيعية  
٤٦٠- القاشية والنازية  
٤٦١- كان  
٤٦٢- طه حسين من الأثر إلى السوربون  
٤٦٣- الدولة المارقة  
٤٦٤- ديمقراطية القلة  
٤٦٥- قصص اليهود  
٤٦٦- حكايات حب وبطولات فرعونية  
٤٦٧- التفكير السياسي  
٤٦٨- روح الفلسفة الحديثة  
٤٦٩- جلال الملوك  
٤٧٠- الأراضي والجودة البيئية  
٤٧١- رحلة لاستكشاف أفريقيا؟  
٤٧٢- دون كيخوتي (القسم الأول)  
٤٧٣- دون كيخوتي (القسم الثاني)  
٤٧٤- الأدب والنسوية  
٤٧٥- صوت مصر، أم كلثوم  
٤٧٦- أرض الحياض بعيدة، بيرم التونسي  
٤٧٧- تاريخ الصين  
٤٧٨- الصين والولايات المتحدة  
٤٧٩- المقهى (مسرحية حديثة)  
٤٨٠- تساي ون جي (مسرحية حديثة)  
٤٨١- معاة النسي  
٤٨٢- موسوعة الأساطير والرموز الفرعونية  
٤٨٣- النسوية وما بعد النسوية  
٤٨٤- جمالية التلقي  
٤٨٥- القوية (رواية)
- ديلان إيفار - أوسكار ريت  
مجموعة  
صوفيا فوكا - ربيكا رايت  
ريتشارد أوزبورن - بوب فان لون  
ريتشارد إيفانز - أوسكار زاريت  
جان لوك أرمو  
رئيس بريدال  
مردريك كولستون  
مريم جعفري  
سوزان ماولر أوكين  
خوليو كارو باروخا  
توم تيننبرج  
ستوارت فود - إيتزا جنستز  
دارين ليدر - جودي جروفر  
عبدالرشيد الصادق محمودي  
ويليام بلوم  
ميكايل يارنثي  
لويس جفزيج  
فيولن فانويك  
ستيفن دهر  
جوزابا روس  
نصوص حديثة قديمة  
نخبة  
نخبة  
ميجيل دي ثريانتس سابيدرا  
ميجيل دي ثريانتس سابيدرا  
بام موريس  
فرجينيا ديلسون  
ماريلين بوث  
هيلدا هوخام  
ايوشيه شنج و لي شي دونج  
لاوشه  
كو موروا  
روى متحدة  
روبير جاك ثير  
سأرة جيمز  
هاسن روبرت پاوس  
نذير أحمد الدهنوي
- ت. مدوح عبدالمع  
ت. جمال الجبري  
ت. جمال الجبري  
ت. إمام عبد الفتاح إمام  
ت. محيي الدين مريد  
ت. حليم طوسون وعواد الدمان  
ت. سوزن خليل  
ت. محمود سيد أحمد  
ت. هويدا هزيت محمد  
ت. إمام عبد الفتاح إمام  
ت. جمال عبد الرحمن  
ت. جلال الهنا  
ت. إمام عبد الفتاح إمام  
ت. إمام عبد الفتاح إمام  
ت. عبدالرشيد لصادق محمودي  
ت. كمال السيد  
ت. هصة منيف  
ت. جمال الرفاعي  
ت. فاطمة محمود  
ت. ربيع وهبة  
ت. أحمد الأنصاري  
ت. مجدي عبدالرازق  
ت. محمد السيد الفنة  
ت. عبد الله عبد الرزاق إبراهيم  
ت. سليمان العمار  
ت. سليمان العطار  
ت. سهام عبدالسلام  
ت. عادل خليل هندي  
ت. سحر توفيق  
ت. أشرف كيلاني  
ت. عبد العزيز حمدي  
ت. عبد العزيز حمدي  
ت. عبد العزيز حمدي  
ت. رضوان السيد  
ت. فاطمة محمود  
ت. أحمد الزايم  
ت. رشيد بسندو  
ت. سمير عبدالصمد إبراهيم

- ٤٨٦- الذاكرة الحسية يار أسمن  
٤٨٧- الرحلة الهندية إلى الحرية العربية ربيع الدين المراد مادي  
٤٨٨- الحب الذي كان وقصائد أخرى نخبة  
٤٨٩- هُسرل الفلسفة علماً دقيقاً هُسرل  
٤٩- أسفار البهاء محمد قادري  
٤٩١- نبوض قصصية من روائع الأدب الأجنبي نخبة  
٤٩٢- محمد علي مؤسس مصر الحديثة جي هارجيت  
٤٩٣- خطابات إلى طالب لصوتيات هارولد دالر  
٤٩٤- كتاب الموتى (المروج في البحار) نبوض مصرية قديمه  
٤٩٥- اللوبي إدوارد تيغان  
٤٩٦- الحكم والسياسة في أفريقيا إكودو بانولي  
٤٩٧- لغمانية وشرع ودولة في الشرق الأوسط نادية المعنى  
٤٩٨- النساء والنوع في الشرق الأوسط الحديث جوديث تاكر وميجريت مريودن  
٤٩٩- تقاطعات: أمة والمجتمع والجنس نخبة  
٥٠٠- في طغولتي (دراسة في السيرة الذاتية العربية) تيفر روكي  
٥٠١- تاريخ النساء في الغرب آرثر جولد هامر  
٥٠٢- أصوات بديلة هدى الصندة  
٥٠٣- مختارات من الشعر الفارسي الحديث نخبة  
٥٠٤- كتابات أساسية ١ مارتن هايدجر  
٥٠٥- كتابات أساسية ٢ مارتن هايدجر  
٥٠٦- وجه كان قديماً أن تير  
٥٠٧- سيدة الماضى الجميل بيتر شيفر  
٥٠٨- المولوية بعد جلال الدين رومي عبدالباقى جلبتارلى  
٥٠٩- ملحد والإحسان في عهد سلاطين المماليك آدم صبرة  
٥١٠- لأرملة المذكرة كارل جولدرونى  
٥١١- كوكب مرثع آن تيلر  
٥١٢- كتابة النقد السينمائى تيموثى كوريجان  
٥١٣- اسم الجسد تيد أنتون  
٥١٤- مدخل إلى نظرية الأدبية جريثان كوار  
٥١٥- من التقليد إلى ما بعد العداثة فدوى ماطلى دوجلاس  
٥١٦- إرادة الإنسان في شفاء إيمان آرئولد واشنطن- ودونا باوندى  
٥١٧- نقش على الماء ونقص أخرى نخبة  
٥١٨- استكشاف الأرض والكون سحقي عظيموف  
٥١٩- معاضرات في مثالية الحديثة جور يا رويس  
٥٢٠- الولع بمصر من الحلم إلى لمشروع أحمد يوسف  
٥٢١- قموس تراجع مصر الحديثة آرثر جواد سميد  
٥٢٢- إسبانيا في ترحبها أميركو كاسترو  
٥٢٣- الفن الطليطلى الإسلامى والمذبح باسيليو يابون مالدونادو
- ت عبدالحليم عبدالعلى رحب  
ت سمير عبد الحميد إبراهيم  
■ سمير عبدالحميد إبراهيم  
ت محمود رجب  
ت عبد الوهاب غلوب  
ت. سمير عند ربه  
ت محمد رفعت عواد  
ت محمد صالح الصانع  
ت شريف الصبغى  
ت. حسن عبد ربه المصري  
ت: مجموعة من المترجمين  
ت: مصطفى رياض  
ت: أحمد على بدوي  
ت. فيصل بن خضراء  
ت. طلعت الشايب  
ت سحر فراج  
ت هالة كمال  
ت. محمد نور الدين عبدالمنعم  
ت: إسماعيل المصدق  
ت إسماعيل المصدق  
ت: عبد الحميد فهمى الجمال  
ت: شوقي فهمي  
ت. عبدالله أحمد إبراهيم  
ت قاسم عبده قاسم  
ت. عبدالرازق عيد  
ت: عبدالحميد فهمى الجمال  
ت. جمال عبد الناصر  
ت. مصطفى إبراهيم فهمي  
ت: مصطفى بهومي عبد السلام  
ت فدوى ماطلى دوجلاس  
ت: صبرى محمد حسن  
ت. سمير عبد الحميد إبراهيم  
ت: هاشم أحمد محمد  
ت أحمد الأنصارى  
ت. أمل الصبان  
ت: عبد الوهاب بكر  
ت. على إبراهيم منومى  
■ على إبراهيم منومى

٥٢٤- الله لير	وليم شكسبير	ت: محمد مصطفى بدوي
٥٢٥- موسم صيد في بيروت وقصص أخرى	دنيس جونسنون رزيفز	ت: نادية رفعت
٥٢٦- علم السياسة البيئية	ستيفن كرويل ووليم رانكين	ت: محيي الدين مزيد
٥٢٧- كافكا	ديفيد زين ميروفتس وروبرت كرمب	ت: جمال الجزيري

رقم الإيداع ١٩٣٧٢ / ٢٠٠٣  
I.S.B.N.  
977-305-616-3  
· مطابع المجلس الأعلى للآثار







المشروع القومي للترجمة

# Introducing Kafka

David Zane Mairowitz  
Robert Crumb



أقدم لك... هذه السلسلة !

يسور هذا الكتاب حول الروايس النمساوى فرانز كافكا (١٨٨٢-١٩٢٤) الذي يعتبر من أبرز ممثلى الرواية النفسية logical Novel Psycho فقد كان بارعاً فى تصوير قلق الإنسان المعاصر ، ومحاولاته العابثة للبحث عن طريق للخلاص ، وعلى الرغم من أنه يهودى الديانة ، فإنه كان يتساءل باستمرار «ما الذى يربطنى باليهود؟» ورجيب «لا شىء مشترك بينى وبين اليهود ، بل لا شىء مشترك بينى وبين نفسى!!» . ولا شىء يعبر عن ماهية فرانز كافكا أفضل من وصف أصدقائه له بأنه رجل يعيش من وراء «حائط زجاجى»! والواقع أن «كافكا» كان مفكراً و كاتباً مغترباً عن جنوره ، «عن أسرته ، وعن البيئة المحيطة به ، بل عن نفسه ، لقد خلق كافة أدبية فريدة اختبأ فيها ، وقد أحال نفسه إلى صرصار أو خنث تارة ، وإلى قرد تارة أخرى ، أو إلى خلد تارة ثالثة ، أو فنان فى يهلك نفسه أمام جمهور المعجبين .

Bibliotheca Alexandrina



0680505

عبد

كافكا